الجمهورية

يومية وطنية إخبارية

• السبت 9 ربيع الأول 1448 هـ الموافق لـ 22 أوت 2026 م • العدد 9110 • الثمن 10 دج

ألعاب البحر الأبيض المتوسط

الوزير الأول يُستقبل من طرف رئيس إيطاليا

● اللقاء كان فرصة للتعبير عن الارتياح للمستوى الرفيع الذي بلغته العلاقات بين البلدين

ص 24

جمع بين علوم الدين والفيزياء وبرع في إصلاح ذات البين

وفاة شيخ الزاوية التجانية بتماسين سيدي محمد العيد التجاني

● الرئيس تبون يعزي مشايخ زاوية تماسين وأهلها ومريديها ويستحضر سيرة الرجل كأحد أعلام الجزائر ورموزها

ص 2

اعتبرتها انتهاكا صارخا لسوريا ووحدتها السياسية

الجزائر ودول عربية وإسلامية تدين الهجمات الصهيونية على قاعدة أبو الظهور

ص 6

حجز 10 ملايين مؤثر عقلي و33 كلغ من الكوكايين وتفكيك شبكة دولية من 50 شخصا

الأمن يضرب بقوة بارونات المخدرات

● النشاط غير المشروع كان يدار بالمغرب بالاستعانة بعناصر من دبي وفرنسا
● العملية جاءت بعد عمل استعلاماتي يعود إلى شهر جانفي
● توقيف 25 شخصا من بينهم امرأة و موريتاني
● 25 شخصا من جنسيات جزائرية ومغربية وهولندية في حالة فرار

ص 3

جمع بين علوم الدين والفيزياء وبرع في إصلاح ذات البين

وفاة شيخ الزاوية التجانية بتماسين سيدي محمد العيد التجاني

● الرئيس تبون يعزي مشايخ زاوية تماسين وأهلها ومريديها ويستحضر سيرة الرجل كأحد أعلام الجزائر ورموزها

توفي, يوم الخميس, شيخ الزاوية التجانية بتماسين (ولاية توقرت), الدكتور محمد العيد التجاني عن عمر ناهز 72 سنة, بعد معاناة مع المرض, حسب ما أستفيد لدى أقاربه. وقد تولى الفقيد مشيخة الزاوية التجانية بتماسين منذ شهر يناير من سنة 2000, خلفا لوالده المرحوم الشيخ محمد البشير التجاني. وقد عرف عن الشيخ محمد العيد التجاني جهوده في الإصلاح والنصيحة والوعظ والإرشاد, وحث الناس على الفضيلة وطلب العلم والعمل والعبادة.

وبعث رئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, برسالة تعزية إلى عائلة شيخ زاوية تماسين العامرة, الدكتور سيدي محمد العيد التيجاني, الذي وافته المنية يوم الخميس, عن عمر ناهز 72 سنة.

وجاء في نص التعزية: "بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره, ونفوس راضية بحكمه وأمره, تلقينا ببالغ الأسى وعميق الحزن نبأ وفاة العالم الفاضل والشيخ المربي, الدكتور سيدي محمد العيد التيجاني, شيخ زاوية تماسين العامرة, وأحد أعلام الجزائر ورموزها الدينية والعلمية, الذي وافاه الأجل المحتوم صباح اليوم".

وأضاف رئيس الجمهورية "إنا إذ نعزي أنفسنا, ونعزي أسرة الفقيد الكريمة, ومشايخ زاوية تماسين وأهلها ومريديها, والأسرة العلمية والوطنية في الجزائر, في هذا المصاب الجلل, فإننا نستحضر سيرة رجل جمع الله له بين أصالة العلم الشرعي ورصانة التكوين الأكاديمي, وبين مكانة العالم ومسؤولية المربي, وبين خدمة العلم وخدمة الناس وإصلاح ذات البين".

وذكر رئيس الجمهورية بأن المرحوم نشأ "في كنف أسرة علم وفضل, وتتلمذ على يد والده العالم الجليل الشريف, سيدي محمد البشير, وتلقى تعليمه الشرعي بالزاوية التيجانية بتماسين, موازاة مع دراسته النظامية التي توجها بالحصول على شهادة الدكتوراه في الفيزياء الصلبة من جامعة باريس".

و"قد جمع رحمه الله, بين العلم والتعليم والبحث الجامعي والعمل الإداري والبيداغوجي, وشغل عددا من المسؤوليات والمناصب بجامعة قسنطينة, ليظل مثالا للعالم الذي لم ير تعارضا بين الأصالة والمعاصرة, ولا بين علوم الشريعة وعلوم الكون, بل رأى في العلم كله سبيلا إلى خدمة الإنسان وإعمار الأرض", يتابع رئيس الجمهورية.

وتوقف رئيس الجمهورية عند مسار الراحل, مذكرا بأنه "في سنة 1420هـ, تولى مشيخة زاوية تماسين خلفا لوالده, فحمل أمانة ثقيلة, ومسؤولية جليلة, وحافظ على ما توارثته الزاوية من رسالة علمية وتربوية وروحية, وكان الخليفة التاسع بعد الخليفة الأكبر سيدي علي التماسيني, رحمه الله".

كما أبرز رئيس الجمهورية بأنه كان للفقيد, خلال مسيرته "حضور في الإصلاح وجمع الكلمة, وسعي في لم الشمل, وبذل للنصيحة, وحرص على تهدئة النفوس وتقريب القلوب", معتبرا أن "رحيل أمثال هؤلاء ليس فقدا لأسرة أو زاوية فحسب, وإنما هو فقد لجزء من الذاكرة العلمية والوطنية والروحية للجزائر", ليضيف "غير أن عزاءنا فيهم أن ما خلفوه من علم, وتربية, ومواقف, وآثار طيبة, يبقى شاهدا لهم بعد رحيلهم, مصداقا لقوله تعالى (وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض)".

وخلص رئيس الجمهورية إلى القول "بهذه المناسبة الأليمة, نتقدم بأصدق عبارات التعازي والمواساة إلى أسرة الشيخ الفقيد, وإلى مشايخ وأبناء زاوية تماسين, وإلى مريديه ومحبيه, وإلى الأسرة العلمية في الجزائر, وإلى كل من عرفه وانتفع بعلمه ونصيحته, سائلين الله تعالى أن يجبر مصابهم, وأن يلهمهم جميل الصبر وحسن العزاء", متابعا "نسأل الله تعالى أن يتغمد فقيد الجزائر بواسع رحمته, وأن يرفع درجته في المهديين, ويجعل ما قدمه من علم وتعليم وإصلاح ولم للشمل في ميزان حسناته, ويجزيه عن العلم وأهله وعن زاويته ومريديه وعن وطنه خير الجزاء .إنا لله وإنا إليه راجعون".

رئيسة المجلس الشعبي الوطني خليدة بوفدش:

أخلص التعازي والمواساة لعائلة الفقيد

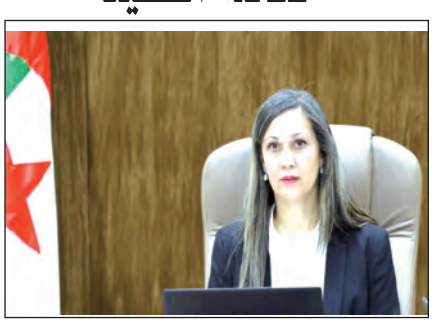

تقدمت رئيسة المجلس الشعبي الوطني, السيدة خليدة بوفدش, بخالص التعازي وصادق المواساة إلى عائلة شيخ الزاوية التجانية بتماسين, الدكتور محمد العيد التجاني, الذي وافته المنية الخميس, عن عمر ناهز 72 سنة.

وجاء في نص التعزية: "ببالغ الحزن والأسى, تلقيت نبأ وفاة فضيلة الشيخ الدكتور محمد العيد التجاني, شيخ الزاوية التجانية بتماسين".

وأضافت السيدة بوفدش "أتقدم بخالص التعازي وصادق المواساة إلى عائلته وذويه, وإلى الأسرة الدينية والعلمية ومريدي الزاوية, سائلة المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته, ويلهم أهله جميل الصبر والسلوان".

رئيس مجلس الأمة عزوز ناصري :

الراحل ترك مسيرة حافلة بالعلم والتربية

تقدم رئيس مجلس الأمة, السيد عزوز ناصري, بخالص تعازيه لعائلة شيخ الزاوية التجانية بتماسين وخليفة الطريقة التجانية, سيدي محمد العيد التجاني التماسيني, الذي انتقل إلى الرفيق الأعلى, الخميس, عن عمر ناهز 72 سنة.

وجاء في نص التعزية "ببالغ التأثر وعميق الأسى, تلقيت نبأ انتقال الشيخ الجليل سيدي محمد العيد التجاني التماسيني, شيخ الزاوية التجانية بتماسين وخليفة الطريقة التجانية, إلى جوار ربه, بعد مسيرة حافلة بالعلم والذكر والتربية, وخدمة كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم, وخدمة أهل الطريقة التجانية ومحبيها".

واستحضر السيد ناصري مسيرة الفقيد الذي يعد "من أهل العلم والذكر والصلاح", بحيث "كرس حياته لخدمة الدين ونشر قيمه وتعاليمه, ولتربية الأجيال على مكارم الأخلاق وحسن السلوك, وظل طوال مسيرته حريصا على أداء رسالته في التعليم والإرشاد والإصلاح, متمسكا بما عرف به من تواضع وحكمة وحسن معاملة".

وتابع في السياق ذاته "إننا إذ نودع واحدا من أعلام الطريقة التجانية وأهل العلم والفضل, فإن رحيله يمثل خسارة لأسرته ومحبيه ولعموم أهل الطريقة, غير أن عزاءنا فيما خلفه من علم وأثر طيب وسيرة عطرة, وما قدمه من خدمة لكتاب الله تعالى ولرسوله الكريم صلى الله عليه وسلم وللناس, سائلا المولى عز وجل أن يجعل ذلك في ميزان حسناته".

واختتم رئيس مجلس الأمة تعازيه بالقول "وإذ أتقدم إلى أفراد أسرته الكريمة, وإلى مشايخ وأتباع الطريقة التجانية ومحبي الفقيد, بخالص التعازي وصادق مشاعر المواساة, أسأل الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته وأن يكرم نزله ويوسع مدخله ويسكنه فسيح جناته, وأن يلهم أهله وذويه ومحبيه جميل الصبر والسلوان, ويعظم لهم الأجر.

إنا لله وإنا إليه راجعون".

الاتحاد الإفريقي

اجتماع بالجزائر لمناقشة تعديل النظام الأساسي للمحكمة الإدارية

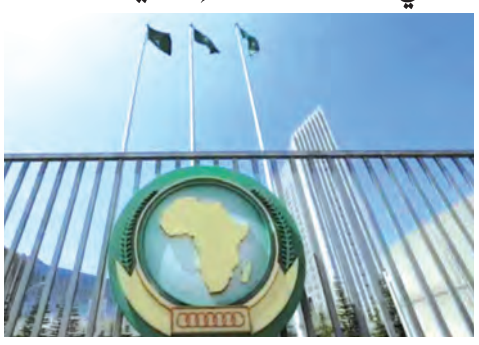

عقد الاتحاد الإفريقي اجتماعا تقنيا تم تخصيصه لمناقشة التعديلات المقترحة على النظام الأساسي للمحكمة الإدارية للإتحاد الإفريقي خلال الفترة من 17 إلى 21 أغسطس 2026 بالجزائر العاصمة.

وشارك في هذا اللقاء عدد من الخبراء لتقديم آرائهم وخبراتهم بشأن التعديلات المقترحة, لاسيما أن النظام الأساسي لهذه المحكمة لم يشهد تعديلات منذ تبنيه عام 1966, إلى جانب ممثلي الدول الأعضاء في اللجنة الفنية المتخصصة للعدل والشؤون القانونية (STC on Justice and Legal Affairs), وممثلين عن مفوضية الاتحاد الإفريقي.

ويأتي مشروع مراجعة القانون الأساسي للمحكمة الإدارية ضمن برنامج الإصلاح المؤسساتي, حيث يهدف إلى تكييف هذا الجهاز مع التطورات التي شهدتها المنظمة القارية خلال العقود الماضية وتعزيز آليات العدالة والحماية القانونية داخل مؤسسات الاتحاد الإفريقي.

ويحمل اختيار الجزائر لاحتضان هذا الاجتماع القاري المهم عدة دلالات, من بينها الثقة التي تحظى بها الجزائر داخل مؤسسات الاتحاد الإفريقي, فضلا عن توفر الظروف الملائمة والتسهيلات التي توفرها الدولة عبر مختلف الوزارات والهيئات المعنية لإنجاح مثل هذه الاجتماعات والفعاليات القارية.

مع الحدث

يقظة وتجند ..

م . بن علال

تقود الجزائر حربا قوية بلا هوادة ضد عصابات الاتجار بالمخدرات والمهلوسات وذلك حماية للمجتمع والوطن ، حيث أن مصالح الأمن من جيش ودرك وشرطة تجابه بكل كفاءة واقتدار وصمود هذه العصابات التي تريد بث بذور اللااستقرار واللاأمن في ربوع البلاد ، ولاسيما لدى الشباب الجزائري الذي يدرك جيدا خطورة آفة المخدرات وشرورها على الصحة العامة وأمن الجزائر ..

ومما يبعث على الاطمئنان أن مصالح الأمن الوطني دائما في الصدارة لصد المجموعات الإجرامية التي تنسج خيوطها مع الشبكات الدولية المختصة في تهريب المخدرات وكل الموبقات ، التي أضحت خطرا داهما لابد على العالم أن يواجهها بكل حزم وبكل ما أوتي من قوة وصلابة ، حتى يقي نفسه آثارها الوخيمة وعلى مجتمعاته..

ولقد سجلت ولا تزال الجزائر النجاحات تلو الأخرى في حربها على تجار السموم ، ففي كل مرة نطلع على بيانات الجيش الوطني الشعبي والمديرية العامة للأمن الوطني ، التي تحجز يوميا الكميات الكبيرة من المخدرات والأقراص المهلوسة التي هي في الحقيقة مؤامرات يكيدها نظام المخزن ضد أمننا وسلمنا .. بيد أنه لا يمكن له أن يحقق شيئا من ذلك لأن الجزائر قوية بجيشها وشعبها وتلاحم جبهتها الداخلية ..

ولقد نبهت الجزائر كل بلدان العالم بخطورة آفة تجارة المخدرات وأنذرت جميع الشعوب أنها تقوض أساس التنمية البشرية فيها و تعطل عقول الناشئة الطامحة في مستقبل واعد .. فالمخدرات هي جزء لا يتجزأ من الحرب على البلدان النامية والناشئة لأنها أصبحت تشق طريقها نحو التقدم والرقي وهذا ما لا يروق لأعداء التطور والازدهار للشعوب ..

والجزائر تخوض الحرب الضروس ضد المخدرات والمهلوسات على عدة جبهات ، فمنها الأمنية التي تحقق الانتصارات اليومية والنوعية ، وأيضا نشاطات المجتمع المدني في مساره الحثيث في التوعية ونشر ثقافة التحسيس بأضرار استهلاك المخدرات والأقراص المهلوسة، وكذا الحصص الإعلامية التي تستضيف المختصين والباحثين في الشؤون الأمنية الذين يحللون خطورة نشاطات الجماعات الإجرامية المرتبطة بتجارة المخدرات والمهلوسات ..

والعملية النوعية لمصالح الأمن الوطني والتي مكنتها من تفكيك شبكة دولية في الاتجار بالأقراص المهلوسة وكمية المحجوزات الضخمة من هذه المادة ، يدل على أن مصالح أمننا يقظة وحريصة كل الحرص وملتزمة بمواصلة حربها ضد كل من تسول له نفسه واهما زعزعة استقرار الجزائر وشعبها عبر الترويج لمثل هذه السلع المسمومة..

فالجزائر تزعج أعداءها بمواقفها المبدئية والثابتة حيال القضايا الدولية العادلة لهذا يضمرون لها العداء ويحاولون أن يسلبوا عقول شبابها بمثل هذه المواد السامة ، لكن شبابنا مازال يقظا ومتمسكا بوطنه ، وستزداد هذه الشبكات الإجرامية خسرانا على خسران إلى غاية دحرها على يد قواتنا الأمنية لا شك في ذلك..

الجمهورية
يومية وطنية إخبارية
تصدر عن الشركة ذات الأسهم
S.P.A El-Djoumhouria
رأسمالها: 474 مليون دج
6، نهج ابن سنوسي حميدة.
وهران 31000

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر
ليلى زرقيط

الموقع الإلكتروني:
Site web: www.eldjoumhouria.dz
البريد الإلكتروني:
Email: djoumhouria@yahoo.fr

المديرية:
(041)36.13.69
(041)36.13.46
رئاسة التحرير:
الفاكس: (041)36.14.25
الهاتف: (041)36.20.73
الإدارة:
الفاكس: (041)36.13.72

الإشهار:
الفاكس: (041)36.13.76 الهاتف: (0561)80.00.58
Email: djoumhouriapublicite@yahoo.fr

الطباعة:
مؤسسة الطباعة للغرب
(السانية. وهران) S.I.O
التوزيع:
SARL KDPO
ش.ذ.م.م الخبر لتوزيع الصحف بالغرب
السجل التجاري
رقم 02 ب 0106185
المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أو لم تنشر
يمكن لأصحاب الحسابات البنكية الجارية دفع مستحقاتهم مباشرة إلى رقم القرض الشعبي الجزائري بشارع الصومام. وهران
00.400.401.401.70281.01.77

«من أجل إشهاركم توجهوا إلى:
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار»
وكالة ANEP، المتواجدة بـ 10 نهج باستور. الجزائر
الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.20.91
الفاكس: 020.05.13.45 / 020.05.11.48 / 020.05.13.77
البريد الإلكتروني:
agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

حجز 10 ملايين مؤثر عقلي و33 كلغ من الكوكايين وتفكيك شبكة دولية من 50 شخصا

الأمن يضرب بقوة بارونات المخدرات

- النشاط غير المشروع كان يدار بالمغرب بالاستعانة بعناصرمن دبي وفرنسا
- العملية جاءت بعد عمل استعلاماتي يعود إلى شهر جانفي
- توقيف 25 شخصا من بينهم امرأة و موريتاني
- 25 شخصا من جنسيات جزائرية ومغربية وهولندية في حالة فرار

أعلنت نيابة الجمهورية لدى القطب الجزائي الوطني لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة عبر الوطنية، بمحكمة سيدي امحمد, في بيان لها أمس الجمعة, عن وضع حد لجماعة إجرامية منظمة تضم 50 شخصا من بينهم أجانب, ضبط 25 منهم في حالة تلبس, حيث تم إيداعهم الحبس المؤقت, وذلك في قضية تتعلق بضبط أزيد من 10 ملايين قرص مهلوس وما يفوق 33 كغ من الكوكايين.

وأوضح نفس المصدر أنه "عملا بأحكام المادة 19 من قانون الإجراءات الجزائية والمادة 34 مكرر 1 من القانون رقم 25-03 المعدل والمتمم للقانون رقم 04-18, المتعلق بالوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية وقمع الاستعمال والاتجار غير المشروعين بهما, تعلم نيابة الجمهورية لدى القطب الجزائي الوطني لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة عبر الوطنية بمحكمة سيدي أمحمد, الرأي العام, أنه وعلى إثر التحقيق الابتدائي المنجز من قبل المصلحة المركزية لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية للأمن الوطني, تم توقيف جماعة إجرامية منظمة, تضم بعض المتورطين الأجانب, متكونة من 50 شخصا, حيث تم ضبط 25 منهم في حالة تلبس".

ويتعلق الأمر، مثلما أفاد به البيان، بكل "المدعو قشطولي رياض 47 سنة، المدعو أغرميو خالد 40 سنة، المدعو أغرميو سمير 46 سنة، المدعو أغرميو سماعيل 48 سنة، المدعو بوحاس مراد 60 سنة، المدعو بوزينة يوسف 36 سنة، المدعو محواس زكرياء 33 سنة، المدعو حموش نور الدين 36 سنة، المدعو بخدومة محمد 37 سنة، المدعو محمدي بلال 39 سنة، المدعو قوري عبد الرحمان 38 سنة، المدعو بن دريس عبد العزيز 38 سنة، المدعو بورزاق وهيب 62 سنة". كما تضم هذه الجماعة الإجرامية "المدعو عدون أمين المكنى مينوشة 36 سنة، المدعو قاصد محمد 36 سنة، المدعو سكو جمال 31 سنة، المدعو محمودي حكيم 23 سنة، المدعو مساك حمزة 3آ سنة، المدعوة محمدي نوال 48 سنة، المدعو بتقة هواري 44 سنة، المدعو بتقة عزيز 29 سنة، المدعو دحاوي محمد 28 سنة، المدعو ملوك محمد شكيب 25 سنة، المدعو ولد العروسي محفوظ 49 سنة، وكلهم من جنسية جزائرية، والمدعو سيدنا فري 32 سنة من جنسية موريتانية". "فيما "بقي 25 شخصا آخر في حالة فرار، من جنسيات مختلفة جزائرية، مغربية وهولندية وقد تم تحديد هويتهم كاملة", وفقا لذات البيان.

وقد تم ضبط بحوزة الأشخاص الموقوفين "كمية معتبرة من المؤثرات العقلية من نوع بريغابالين بـ300 ملغ، تقدر بعشرة ملايين وأربع مائة ألف وألفين وسبع مائة (10.402.700) قرص مهلوس، وكمية معتبرة من المخدرات الاصطناعية (كوكايين) تقدر بـ 33.400 كلغ", يضيف المصدر ذاته.

وأشار البيان إلى أنه "بتاريخ الأمس 20 أوت 2026, وبعد تقديم المشتبه فيهم أمام نيابة الجمهورية، تمت متابعتهم عن طريق التحقيق القضائي من أجل جناية القيام بطريقة غير مشروعة بالاستيراد والنقل والتخزين والحيازة قصد البيع للمخدرات الاصطناعية والمؤثرات العقلية، في إطار جماعة إجرامية منظمة عبر الوطنية، جناية التهريب الخطير الماس بالأمن والصحة العمومية وجنحة تبييض الأموال في إطار جماعة إجرامية".

و"بعد استجواب المتهمين من طرف السيد قاضي، أصدر أوامر بوضعهم رهن الحبس المؤقت", كما تضمنه نفس المصدر.

الدولة بالمرصاد لتجار السموم

أ. بن نعوم

لقد حرصت الجزائر على تجنيد كل إمكانيات الدولة المالية و البشرية و تسخير كل أجهزتها لخدمة مصالح كل فئات الشعب و حمايتها من كل الآفات, و حماية فئة الشباب بشكل خاص من كل الأخطار التي تتربص به من خلال توفير و وضع كل الإمكانيات تحت تصرفه واتخاذ كل الإجراءات للتكفل به و رصد كل الإمكانيات المالية الضخمة الموظفة من طرف الدولة لتلبية احتياجاته في الدراسة و في التكوين و العمل و في الترفيه , مع ترك أبواب الدعم مفتوحة على مصراعيها للتكفل بكل القضايا المتعلقة بحاضر و مستقبل الشباب الجزائري, و بالتالي لايوجد ما يبرر اللجوء إلى ما يسيء إلى السلم الاجتماعي , من خلال نشاطات يحظرها القانون كترويج المخدرات و المؤثرات العقلية و المشروبات الكحولية, و الانخراط في عصابات الأحياء , كون كل انحراف عن جادة القانون أصبحت وخيمة العواقب و تحت طائلة العقوبات المشددة, كما هي حال المتورطين في الشبكة الدولية المنظمة التي تمكنت المصلحة المركزية لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية من تفكيك هيكلها الإجرامي و ضبط كمية معتبرة من المؤثرات العقلية, حددت بـ10 ملايين و400 ألف كبسولة +بريغابالين+ و33 كلغ و400 غرام من المخدرات الصلبة (كوكايين), عقب 8 أشهر من التحريات , أفضت إلى "توقيف جماعة إجرامية منظمة, تضم بعض المتورطين الأجانب, متكونة من 50 شخصا, حيث تم ضبط 25 منهم في حالة تلبس", بينما بقي 25 متورطا آخرين من جنسيات مختلفة في حالة فرار. و على الشباب الذي يشعر بالإحباط أو بالتهميش ألا يبقى حبيس هذه المشاعر , وأن يستغل مختلف الآليات التي وضعتها الدولة في خدمته للتخلص من مثل هذه الأفكار السلبية, كما على القائمين على هذه الآليات على مستوى مختلف المصالح الإدارية المركزية أو المحلية ألا يفوتوا فرصة أي لقاء شبابي لفتح أبواب الحوار , و مد جسور الثقة المتبادلة , و التقرب أكثر من المواطنين عامة و الشباب على وجه الخصوص للاستماع إلى انشغالاتهم و الاجتهاد لإيجاد حلول مناسبة لها قدر الإمكان. و لا شك أن أشكال الدعم المالي و فرص التكوين و التعليم المتاحة لجميع فئات الشعب , من شأنها حماية شريحة واسعة من الشباب البطال على عدم الوقوع فريسة سهلة لمثل هذه العصابات الإجرامية للزج بهم في أوحال الجريمة المنظمة لزعزعة الاستقرار الاجتماعي الذي استرجعته الجزائر بالكثير من التضحيات, و تحرص على الحفاظ عليه بكل الوسائل القانونية المشروعة. و لسد الطريق أمام أي انحرافات من هذا النوع فإن الشباب الجزائري مطالب بتنظيم نفسه تنظيما يمكنه بالدرجة الأولى الاطلاع على كل ما يخصهم من آليات و أجهزة و هيئات و قوانين وضعت أصلا للتكفل بانشغالاتهم , و يمكنهم في نفس الوقت أن يكونوا مصدر اقتراح للحلول و الإجراءات الإضافية التي تمكنهم من تحقيق تطلعاتهم و ضمان مستقبلهم , بعيدا عن كل الشبهات. كما يمكن التنظيم المحكم للشباب أن يؤطر مختلف الفئات الشبانية في جميع المجالات, كمظهر من مظاهر التمدن و التحضر , و أن يؤطر أيضا الحوار البناء و الموضوعي الذي لا مناص منه في المجتمعات المتقدمة و لتجاوز المشاكل و سوء الفهم و التفاهم , و إيجاد الحلول المناسبة التي يمكن إن تكون محل اتفاق أو توافق يسد المنافذ نحو الانحرافات التي لا يحمد عقباها.

يقظة الأمن تُحبط تحركات شبكات المخدرات

ليندة بلجيلالي

لم تعد شبكات الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية تتحرك بالطرق التقليدية، بل أصبحت تعتمد على أساليب أكثر تعقيدا، ومسارات متعددة، وأشخاص يتولون مهام مختلفة، في محاولة لإدخال كميات كبيرة من السموم إلى الجزائر وتوزيعها في مختلف المناطق. غير أن هذه المخططات تجد في كل مرة مصالح الأمن الوطني بالمرصاد، من خلال تحريات دقيقة ومتابعة متواصلة تنتهي بإحباط العمليات وتوقيف المتورطين وتفكيك الشبكات.

وتأتي العملية الأخيرة التي نفذتها مصالح الأمن الوطني، الخميس، لتؤكد مرة أخرى حجم الجهد المبذول في مواجهة هذه الظاهرة. فقد تمكنت المصالح الأمنية من تفكيك شبكة إجرامية منظمة تنشط في مجال الاتجار الدولي بالمخدرات والمؤثرات العقلية، مع حجز أكثر من 10 ملايين قرص من المؤثرات العقلية وكميات من الكوكايين، وتوقيف عدد من المتورطين، بينهم أجانب. ولعل ما يلفت الانتباه في مثل هذه العمليات ليس فقط حجم المحجوزات، وإنما الطريقة التي يتم بها الوصول إلى أفراد الشبكة، وتحديد تحركاتهم، وكشف مسارات المواد المخدرة قبل أن تصل إلى وجهتها.

خلف كل عملية من هذا النوع عمل أمني طويل لا يظهر للعيان. فالوصول إلى شبكة منظمة تضم عدة أشخاص وتتحرك عبر أكثر من مسار، يتطلب جمع المعلومات وربطها ومتابعة الأشخاص المشبوهين، إلى جانب تحديد طريقة إدخال المخدرات والجهات التي تقف وراءها.

وهنا تظهر فطنة عناصر الأمن الوطني، التي لا تتوقف عند توقيف شخص أو حجز كمية من المخدرات، وإنما تحاول الوصول إلى باقي الخيوط لمعرفة مصدرها ووجهتها والأشخاص الذين يقفون وراء العملية.

والدليل على ذلك أن العديد من القضايا انتهت بتوقيف مجموعات كاملة، وليس مجرد أفراد، وهو ما يعكس أهمية التحريات التي تسبق عملية التدخل. فحين تكون العملية قد تمت بعد متابعة وتحقيق، تصبح لحظة التوقيف بمثابة إسقاط لجزء مهم من المخطط الذي كانت الشبكة تحاول تنفيذه. والأمر هنا يتعلق بجريمة تتجاوز الحدود، خاصة عندما يكون ضمن الشبكة أشخاص من جنسيات مختلفة، وهو ما يزيد من صعوبة المهمة أمام المصالح الأمنية. فهذه الجماعات لا تعتمد على شخص واحد، وإنما على شبكة من العلاقات والأدوار، من النقل إلى التخزين ثم التوزيع، الأمر الذي يجعل تفكيكها يحتاج إلى صبر ودقة وخبرة ميدانية.

إن حجز ملايين الأقراص من المؤثرات العقلية وكميات معتبرة من الكوكايين لا يعني فقط مصادرة مواد ممنوعة، بل يعني في المقابل منع وصولها إلى السوق غير الشرعية، وبالتالي تفادي آثارها الخطيرة على المجتمع، خاصة فئة الشباب. فالمخدرات أصبحت من أخطر مصادر الجريمة، لما تسببه من تفكك أسري وانحراف وعنف وجرائم أخرى مرتبطة بالترويج والاستهلاك. ولهذا فإن كل عملية إحباط لشحنة كبيرة تمثل في حد ذاتها ضربة لشبكات تحاول استغلال المجتمع وتحقيق أرباح ضخمة

ضد عصابات المخدرات

حرب شاملة تقودها المصالح الأمنية

م.بوعزة

لم تعد المحاولات التخريبية التي تحبطها في كل مرة أسلاك الأمن خالية من بصمات المخزن، الذي ثبت تورطه بالأدلة الدامغة في مخططات استهداف وحدة الجزائر و استقرارها ، سواء بالتنسيق مع حركة "الماك" الإرهابية أو بتهريب أطنان من المخدرات عبر الحدود الغربية، توجه لتمويل الجريمة المنظمة والإرهاب وتشجيع الفساد وغسيل الأموال. فقد أكدت السلطات العليا للبلاد وخبراء الأمن باستمرار وجود مخطط ممنهج يقوده نظام المخزن المغربي لإغراق البلاد بالمخدرات والمؤثرات العقلية بهدف استهداف عقول الشباب وزعزعة الاستقرار الوطني. بعدما أدركت الجارة الغربية خطورة المخدرات كأداة ضغط إستراتيجية واقتصادية، حيث تصر على إغراق دول الجوار وكذا أوروبا بكميات ضخمة من السموم والمؤثرات العقلية لتدمير طاقات الشباب وإشاعة الآفات الاجتماعية، فضلا عن تمويل شبكات الجريمة المنظمة من خلال استخدام عائدات تجارة المخدرات الضخمة في تمويل شبكات التهريب الدولية ودعم الجماعات التي تهدد الأمن الإقليمي. و هو ما دفع بالدولة لاتخاذ إجراءات صارمة لمواجهة هذا التهديد من خلال

محاور أساسية تتعلق بعمليات أمنية نوعية وحجوزات قياسية من خلال إحباط كبرى الشبكات تنشط في تهريب المهلوسات عبر الحدود و حجوزات تاريخية آخرها ضبط أزيد من 10 ملايين و400 ألف كبسولة من المؤثرات العقلية من نوع "بريغابالين"، بالإضافة إلى كميات معتبرة من الكوكايين تفوق 33 كيلوغراما في عملية واحدة. في حرب شاملة و معارك مستمرة تقودها قيادة الجيش الوطني الشعبي بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية على الحدود الجنوبية والغربية لشل نشاط بارونات التهريب.

ويربط المحللون هذا التصعيد برغبة المخزن في الانتقام من مواقف الجزائر الخارجية الثابتة تجاه قضايا تصفية الاستعمار وتنديدها بقرارات التطبيع الإقليمية و يجمعون على أن السياسة الخارجية للجزائر ومواقفها اتجاه القضايا الدولية الراهنة أحد أهم أسباب حقد نظام المخزن على الجزائر والذي يسعى إلى إغراقها بالمخدرات

ومما لاشك فيه، أن اقتصاد المغرب يقوم على عائدات المخدرات، في سوق تدر الكثير من الأموال وتضع كل من يعترض طريقه في خانة العدو. وبحسب المختصين، فإن عائدات بيع المخدرات تشكل 23 بالمائة من المدخول القومي في المغرب

الدكتور ديداوي محمد الأمين مختص في العلوم السياسية:

جاهزية المصالح الأمنية قادرة على إفشال كل المخططات

سليمة بوعشرية

يرى الدكتور ديداوي محمد الأمين المختص في العلوم السياسية أن تصاعد خطر الجريمة العابرة للحدود و على رأسها شبكات تهريب المخدرات و المؤثرات العقلية لم يعد مجرد تحد أمني تقليدي بل أصبح جزءا من معادلة الأمن الوطني والقومي خاصة في ظل التحولات التي تعرفها المنطقة و تزايد نشاط شبكات إجرامية عابرة لدول تمتلك إمكانيات مالية ولوجستية كبيرة و تسعى إلى استغلال الحدود و المسالك الصحراوية و المناطق الجغرافية الواسعة لتمرير نشاطاتها غير المشروعة

وفي هذا السياق أبرز ديداوي الدور المحوري للجيش الوطني الشعبي بإعتباره المؤسسة التي تضطلع بمهمة حماية التراب الوطني و تأمين الحدود و مواجهة مختلف التهديدات التي يمكن أن تستهدف الجزائر من الخارج أو تحاول التسلل إلى الداخل، فالرهان لم يعد فقط على منع دخول شحنة مخدرات أو إحباط شبكة تهريب و إنما يتعلق بمنع تحويل الجريمة المنظمة إلى وسيلة لضرب المجتمع و إضعاف الدولة و استهداف استقرارها الداخلي، مؤكدا أن

حجز كميات ضخمة من المؤثرات العقلية يكشف أن المعركة مع هذه الشبكات أصبحت معركة أمنية و إستخباراتية و إستراتيجية في آن واحد لأن وراء عمليات التهريب شبكات تمتد خارج الحدود و تعمل وفق منطق اقتصادي إجرامي منظم و بالتالي فإن إحباط هذه العمليات يمثل ضربة مباشرة للبنية اللوجستية و المالية لهذه الشبكات، و يؤكد في الوقت نفسه أن اليقظة الميدانية و الإستخباراتية للجيش الوطني الشعبي و الأجهزة الأمنية أصبحت عاملا أساسيا في حماية الأمن الوطني،

و الأخطر سياسيا أن الجريمة العابرة للحدود يمكن أن تتحول في بعض الحالات إلى أداة من أدوات الحرب غير المباشرة عندما تتقاطع مصالح الشبكات الإجرامية مع أجندات جهات معادية تسعى إلى إنهاك الدولة و استهداف شبابها و إغراق المجتمع بالمخدرات و المؤثرات العقلية و لذلك فإن التعامل مع هذه الظاهرة لا ينبغي أن ينظر إليه بإعتباره مكافحة للجريمة فقط بل بإعتباره دفاعا عن الأمن القومي ومناعة المجتمع وسيادة الدولة.

و يضيف محدثنا أن الجزائر تدرك أن حماية أمنها لا تبدأ من داخل المدن فقط و إنما تبدأ من الحدود و لذلك فإن الانتشار العسكري و اليقظة المستمرة و المراقبة الصارمة للمناطق الحدودية تمثل خطا دفاعيا متقدما يمنع انتقال التهديد قبل وصوله إلى قلب المجتمع، كما أن التنسيق بين الجيش الوطني الشعبي و مختلف الأجهزة الأمنية يعزز قدرة الدولة على تفكيك الشبكات و ملاحقة مسارات التهريب وكشف مصادر التمويل والتموين، و من منظور سياسي فإن الرسالة الأهم التي تحملها هذه العمليات-حسب ديداوي- هي أن الجزائر لا تنظر إلى أمنها بمنطق رد الفعل و إنما بمنطق الاستباق فالتهديد الذي يتم إحباطه على الحدود هو في حقيقة خطر تم منعه من الوصول إلى المواطن و الأسرة و المدرسة و المؤسسات و لذلك فإن نجاح الجيش الوطني الشعبي في التصدي للجريمة العابرة للحدود يمثل حماية مباشرة للاستقرار الاجتماعي و السياسي و الاقتصادي،

وزارة التربية توضح بخصوص مسابقة توظيف الأساتذة:

عمليات التوظيف والتعاقد تخضع للأطر القانونية السارية

- **الحرص على ضمان الشفافية وتكافؤ الفرص**
- **نجاح 15.597 متعاقدا ما نسبته 34.62 بالمائة**

قدمت وزارة التربية الوطنية, في بيان لها يوم الخميس, توضيحات بخصوص مسابقة التوظيف على أساس الشهادات الخاصة بالأساتذة بعنوان 2025, مؤكدة أن عمليات التوظيف والتعاقد تخضع للأطر القانونية والتنظيمية السارية, مع الحرص على ضمان الشفافية وتكافؤ الفرص.

وأشارت الوزارة إلى أنها رصدت عبر مختلف منصات التواصل الاجتماعي "منشورات وتعليقات تتضمن مغالطات ومعلومات غير صحيحة, من شأنها إعطاء صورة مغايرة للحقيقة, لا سيما ما تعلق بالضوابط القانونية للتعاقد وإعلانها للمعنيين قبل إبرام التعاقد, وما ارتبط به في مسابقة التوظيف على أساس الشهادات الخاصة بالأساتذة التي تم الإعلان عن نتائجها مؤخرا".

وأوضحت الوزارة أن التعاقد الذي اعتمدته كصيغة للتوظيف تحضيرا للموسم الدراسي المنقضي 2026/2025 وأعلنت عنه في بلاغها المؤرخ في 20 أغسطس 2025, عبرت عنه بكل وضوح أنه تعاقد مؤقت, في انتظار تنظيم مسابقة توظيف الأساتذة المقررة خلال شهر ديسمبر 2025", مشيرة إلى أن هذا التعاقد "ينتهي بظهور نتائج المسابقة, وفقا للأحكام والنصوص التنظيمية المعمول بها".

وأضافت أن هذا التعاقد تم وفقا لأحكام التعليمة الوزارية المشركة رقم 5 المؤرخة في 24 يوليو 2025, التي نصت صراحة على أن "التوظيف بصفة أستاذ متعاقد لا يخول لصاحبه اكتساب صفة الموظف, ولا يمنحه الحق في الإدماج في إحدى رتب الوظيفة العمومية", مذكرة بأنه سبق لها أن أوضحت أن "المناصب التي تم شغلها عن طريق التعاقد هي نفسها المناصب التي ستكون محل مسابقة التوظيف في ديسمبر 2025, وفقا للإجراءات والتنظيمات المعمول بها, وهو ما تم فعلا".

وبالنسبة لمشاركة الأساتذة المتعاقدين في مسابقة التوظيف, كشفت الوزارة أن عددهم بلغ "45.046 مشاركا ضمن المجموع العام للمشاركين والذي بلغ 1.065.000", مضيفة أن النتائج أسفرت عن "نجاح 15.597 متعاقدا, أي ما نسبته 34.62 بالمائة".

وخلصت وزارة التربية الوطنية إلى التشديد على ضرورة "اعتماد البيانات والبلاغات الرسمية الصادرة عن مصالحها باعتبارها المرجع الأساسي والموثوق في كل ما يتعلق بتسيير قطاع التربية الوطنية, تفاديا لكل تأويل أو تداول المعلومات مغلوطة".

اختتام الملتقى الدولي حول ثقافة المقاومة ببجاية :

توصيات بتعزيز صون الذاكرة الوطنية

أشرف وزير المجاهدين وذوي الحقوق, عبد المالك تاشريفت, رفقة الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية, سي الهاشمي عصاد, الجمعة بالجزائر العاصمة, على اختتام فعاليات الملتقى الدولي الموسوم بـ "ثقافة المقاومة بين التاريخ والذاكرة والمخيال", الذي جرت أشغاله بولاية بجاية, في إطار إحياء اليوم الوطني للمجاهد.

وأبرز السيد تاشريفت أن هذا الملتقى المنظم تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, إحياء لليوم الوطني للمجاهد, المخلد للذكرى المزدوجة لهجومات الشمال القسنطيني وانعقاد مؤتمر الصومام (20 أوت 1955/1956), شكل فضاء أكاديميا التقت فيه الخبرات العلمية من داخل الوطن وخارجه لتسليط الضوء على مختلف أبعاد ثقافة المقاومة.

وثمن, في هذا الصدد, "الثراء الفكري" الذي ميز المداخلات والنقاشات المستفيضة التي "أسهمت في تجسيد الرؤية السامية لرئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, في مجال صون الذاكرة الوطنية واستكمال التوثيق العلمي لملاحم الشعب الجزائري في إطار الجزائر المنتصرة".

وبعد أن أبرز أهمية مخرجات هذا اللقاء الذي دامت أشغاله على مدار ثلاثة أيام, لما تنطوي عليه من "رؤى من شأنها تثبيت المقاربة العلمية في صون الذاكرة الوطنية", جدد الوزير التزام مؤسسات الدولة بمواصلة العمل التكاملي من أجل "حماية موروث الأمة ونقله بأمانة ومسؤولية إلى الأجيال الصاعدة".

من جانبه, أكد السيد عصاد, خلال عرضه للتوصيات المنبثقة عن أشغال هذا الملتقى, ضرورة تثمين مخرجاته التي ستسهم في "تعزيز الجهود الرامية إلى صون الذاكرة الوطنية وحفظ مختلف روافدها وتوثيقها ونقلها إلى الأجيال القادمة".

ومن خلال هذه التوصيات, دعا المشاركون إلى وضع برنامج منظم لجمع الذاكرة الشفوية للمقاومة, وكذا برنامج لحفظ ورقمنة هذا النوع من التراث, مع الإشارة إلى أن المخطوطات والأرشيفات الخاصة والأشعار والأغاني والتسجيلات الصوتية والسمعية-البصرية, فضلا عن الوثائق التي تحتفظ بها الأسر حول محطات المقاومة, تمثل تراثا هشا ومعرضا للضياع, ما يجعل من جرده ورقمنته أولوية في سبيل صون هذا الجزء المهم من الذاكرة الجماعية.

كما أوصوا بهيكلة شبكة بحث متعددة التخصصات حول ثقافة المقاومة, من خلال تعزيز البرامج التي تجمع المؤرخين والمتخصصين في الأدب والأنثروبولوجيين وعلماء الاجتماع والباحثين في دراسات الذاكرة والمتخصصين في الأرشيف والتراث.

وشملت التوصيات كذلك الشق المتعلق بترجمة النصوص والشهادات والأعمال, من أجل تعزيز تداول المعارف المتصلة بهذا الجانب.

اليوم الوطني للمجاهد

تدشين نصب تذكاري للمجاهد الراحل حسين آيت أحمد بتيزي وزو

تم يوم الخميس ببلدية آيت يحيى, جنوب شرق ولاية تيزي وزو, تدشين نصب تذكاري للشهداء ونصب تذكاري مخلد لروح المجاهد الراحل حسين آيت أحمد (1926-2015), وذلك بمناسبة اليوم الوطني للمجاهد, المخلد للذكرى المزدوجة لهجومات الشمال القسنطيني و انعقاد مؤتمر الصومام (20 أغسطس 1955-1956).

وقد أنجز النصبان التذكاريان بمبادرة من المنظمات المحلية للأسرة الثورية, ممثلة في المنظمة الوطنية للمجاهدين والمنظمة الوطنية لأبناء المجاهدين والمنظمة الوطنية لأبناء الشهداء, بالتنسيق مع المجلس الشعبي البلدي. وجرت مراسم التدشين بحضور والي ولاية تيزي وزو, أبو بكر الصديق بوستة, وأعضاء الأسرة الثورية ومسؤولي الولاية وجمع غفير من المواطنين.

وفي كلمة له بالمناسبة, ذكر مدير المجاهدين بالولاية, فاتح حمروش, بأهمية إحياء الذكرى المزدوجة لهجومات الشمال القسنطيني وانعقاد مؤتمر الصومام, مبرزا أن الحدثين "كرسا حتمية الكفاح المسلح من أجل استقلال البلاد, ومكنا من إدراج القضية الجزائرية ضمن جدول أعمال الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة في سبتمبر 1955".

وأضاف أن "هذا الواقع والتطلع إلى الاستقلال تعززا بفضل مؤتمر الصومام المنعقد في 20 أغسطس 1956, الذي وضع اللبنات الأولى للدولة الجزائرية المستقلة مستقبلا".

كما وصف المجاهد الراحل حسين آيت أحمد ب"الرجل العظيم, ذو رؤية وبعد نظر, كرس حياته في خدمة وطنه".

ولد حسين آيت أحمد في 20 أغسطس 1926, وانخرط مبكرا في الحركة الوطنية من أجل تحرير البلاد من الاستعمار, ليصبح من أبرز المسؤولين فيها حيث شارك على وجه الخصوص في قيادة الهجوم على بريد وهران سنة 1949, إلى جانب خوضه العديد من المعارك الدبلوماسية على المستوى الدولي.

وفي 22 أكتوبر 1956, اعتقلته القوات الاستعمارية وسجنته رفقة عدد من قادة جبهة التحرير الوطني, إثر أول عملية قرصنة جوية في التاريخ ارتكبتها السلطات الاستعمارية الفرنسية. وأطلق سراحه بعد استقلال البلاد, وانتخب نائبا في المجلس الوطني.

توفي حسين آيت أحمد في 23 ديسمبر 2015 عن عمر ناهز 89 سنة, ودفن في مسقط رأسه بقرية آث أحمد التابعة لبلدية آيت يحيى.

بمناسبة شهر الأنوار

عميد جامع الجزائر يبرز استحضار قيم السيرة النبوية في ترسيخ الاستقرار

أبرز عميد جامع الجزائر, الشيخ محمد المأمون القاسمي الحسني, يوم الخميس بالجزائر العاصمة, أهمية استحضار القيم المستمدة من السيرة النبوية في تعزيز الحوار والتسامح وترسيخ الأمن والاستقرار.

وخلال افتتاحه أشغال المجلس العلمي التفاعلي بمناسبة شهر الأنوار, المنظم تحت عنوان "السيرة النبوية: رؤى علمية وآفاق حضارية", أكد عميد جامع الجزائر أن قراءة السيرة النبوية "ينبغي أن تتجاوز استحضار الوقائع إلى استجلاء دلالاتها الإنسانية والحضارية, وما تحمله من قيم قادرة على مخاطبة الإنسان في واقعه المعاصر". وأوضح أن السيرة النبوية تشكل مصدرا يمكن من "تحويل القيم الدينية إلى سلوك اجتماعي وحضاري, بما يعزز التفاهم ويحفظ كرامة الإنسان".

وفي هذا السياق, أبرز الشيخ القاسمي الحسني أهمية "ترسيخ ثقافة الحوار والإنصات واحترام الآخر, بما يسمح ببناء جسور التفاهم بين الأديان والثقافات والحضارات" , مشددا على أن "الاختلاف ينبغي أن يكون مجالا للفهم والتعاون".

كما ربط عميد جامع الجزائر بين الدلالات المستخلصة من السيرة النبوية وتجربة الثورة الجزائرية, لافتا إلى أن الوفاء لتضحيات الشهداء والمجاهدين يقتضي منا "تحويل الذاكرة إلى مسؤولية والقيم إلى سلوك والتاريخ إلى وعي بالمستقبل", ليتوقف في هذا الصدد عند المعاني التي ينطوي عليها اليوم الوطني للمجاهد, المخلد لهجومات الشمال القسنطيني وانعقاد مؤتمر الصومام (20 أغسطس 1956/1955).

وخلص عميد جامع الجزائر إلى الدعوة إلى "جعل السيرة النبوية مصدرا لإنتاج الوعي, ومن الذاكرة الوطنية أساسا لإرساء الوفاء, ومن الحوار وسيلة لبناء جسور التفاهم بين البشر والحضارات ".

من جهتهم, تناول المتدخلون خلال هذا المجلس العلمي عدة محاور تتصل بالدلالات الإنسانية والحضارية للسيرة النبوية, لتختتم بعدها الأشغال بالتأكيد على أهمية مواصلة البحث في أبعادها الإنسانية والحضارية وعلاقتها بقضايا الإنسان والمجتمع والدولة, وذلك "بما يساهم في تحويل قيم الحوار والعدل والتعايش إلى معرفة وممارسة".

لحماية البيئة

الإعداد لمنصة رقمية للرصد المبكر للتغيرات المناخية

تعكف وزارة البيئة وجودة الحياة, بالتنسيق مع المحافظة السامية للرقمنة, على إعداد منصة وطنية رقمية للإنذار المبكر ورصد التغيرات المناخية, قائمة على معطيات محينة تساهم فيها عديد القطاعات, بما يسمح بالتنبؤ بمختلف الظواهر المناخية, وفقا لما أفادت به الخميس بالجزائر العاصمة, وزيرة القطاع, كوثر كريكو.

وأوضحت السيدة كريكو, في كلمة لها خلال يوم تكويني حول تحديات التغيرات المناخية, أن إعداد المنصة يأتي في وقت تتزايد فيه مظاهر التغيرات المناخية في بلدان حوض البحر الأبيض المتوسط, ومن بينها الجزائر, ما يستدعي تظافر جهود مختلف القطاعات والفاعلين الوطنيين وحتى الدوليين لاتخاذ التدابير اللازمة لمجابهتها والتكيف معها.

ووفق الشروحات المقدمة خلال اللقاء, تعتبر هذه المنصة الجاري تطويرها حاليا من طرف المحافظة السامية, مشروعا وطنيا هدفه تعزيز قدرات الجزائر على رصد المخاطر المناخية والبيئية والتنبؤ بها, بما يسمح بالانتقال من منطق التدخل بعد وقوع الكوارث إلى مقاربة أساسها الاستباق والوقاية.

ويتعلق الأمر بنظام إنذار ذكي, يجمع ويعالج البيانات المناخية والبيئية القادمة من مختلف القطاعات بما يعطي صورة دقيقة للمخاطر المناخية والبيئية, مع تصنيف التنبيهات حسب درجة الخطورة وتوجيهها إلى الجهات المعنية في الوقت المناسب لاتخاذ الإجراءات الوقائية والاستباقية قبل تفاقم الوضع. بالمناسبة, تطرقت الوزيرة إلى جملة التدابير المتخذة في الجزائر في السنوات الأخيرة في مجال مواجهة التغيرات المناخية, من خلال المخطط الوطني للتكيف مع الظاهرة, والقائم على تشخيص الواقع المناخي واقتراح التدابير اللازمة لمجابهة آثاره, تعزيز القدرة الوطنية على الصمود, وتسريع الانتقال نحو اقتصاد أخضر ومنخفض الكربون, وكذا تعزيز تمويل العمل المناخي ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات.

كما أكدت على أهمية اليوم التكويني المنظم بمشاركة عدد من القطاعات الوزارية المعنية, خبراء في المجال البيئي وأساتذة جامعيين, وهذا في إطار تحضيرات مشاركة الجزائر في مؤتمر الأطراف (كوب 31) المقرر شهر نوفمبر المقبل بأنطاليا (تركيا).

وتم خلال اللقاء أيضا إبراز دور الأسلاك الأمنية, لاسيما قيادة الدرك الوطني والمديرية العامة للأمن الوطني, ومساهمتها في حماية الموارد الطبيعية الوطنية من كل أشكال الاعتداء, والوقاية من التهديدات البيئية قبل وقوعها, عبر المراقبة والتحسيس, وكذا مكافحة الجرائم البيئية بكل أنواعها, وهذا تعزيزا للأمن البيئي.

من جهتها, أشادت السفيرة المنسقة المقيمة لمنظمة الأمم المتحدة بالجزائر, سافينا كلوديا أماصاري, بجهود الجزائر في مجال حماية البيئة ومجابهة التغيرات المناخية والتكيف معها, سواء من خلال السياسات الوطنية أو بالتنسيق مع المنظمات الدولية الناشطة في هذا المجال, مشيدة بانخراط الجزائر في المشاريع الرامية لمواجهة التحديات المناخية المناخية.

كما نوهت بالتقدم المسجل بالجزائر في مجال تحلية مياه البحر قصد توفير هذا المورد الحيوي بطريقة منتظمة ومستدامة, وبدور المؤسسات الناشئة التي تشهد تطورا كبيرا من خلال تقديم حلول مبتكرة للظواهر المناخية المستجدة.

من جانبه, استعرض رئيس هيئة البيئة بسلطة عمان, عبد الله بن علي العمري, أهم التدابير المتخذة ببلده لمجابهة التغيرات المناخية, وهذا من خلال العمل الميداني بالتنسيق مع مختلف الفاعلين لإيجاد الحلول اللازمة والتمويلات الضرورية.

وترتكز جهود سلطنة عمان في مجال مجابهة التغيرات المناخية على حوكمة تمويل المشاريع, خلق جسور تواصل بين مختلف الفاعلين المحليين والدوليين, استحداث وتطوير أطر مبتكرة مع القطاع الخاص, مع تقديم الدعم الفني واستحداث منصة رقمية "مناخ" تسمح بالوصول إلى بيانات محينة وآنية, وفق السيد العمري.

واختتمت أشغال اللقاء بجملة من التوصيات ركزت على تعزيز القدرة الوطنية على التكيف والصمود أمام التغيرات المناخية, تعزيز الانتقال نحو اقتصاد أخضر, بناء منظومة وطنية للإنذار المبكر والوقاية من المخاطر المناخية, و تعزيز تمويل العمل المناخي وكذا نقل التكنولوجيا وبناء القدرات.

وزير الري يتابع تنفيذ البرامج القطاعية عبر 8 ولايات:

تعليمات بتسريع المشاريع وتحسين الخدمات

ترأس وزير الري, لوناس بوزقزة, يوم الخميس, اجتماع عمل خصص لمتابعة مدى تجسيد التعليمات والتوجيهات المنبثقة عن الزيارات الميدانية الأخيرة عبر ثماني ولايات, حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وجرى الاجتماع بمقر الوزارة بحضور إطارات الإدارة المركزية والمديرين العامين للمؤسسات تحت الوصاية, إلى جانب مديري الري لولايات خنشلة وبشار وتيسمسيلت وميلة وباتنة وأم البواقي وبسكرة والقنطرة, عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد.

ويندرج اللقاء في إطار الوقوف على مستوى تنفيذ القرارات المتخذة وتقدم البرامج والعمليات المسطرة, حيث أسدى الوزير جملة من التعليمات, لاسيما ما تعلق بالإطلاق الفوري للبرنامج الاستعجالي الجديد الخاص باقتناء تجهيزات وعتاد الصيانة والتدخل.

كما شدد على ضرورة التحضير الجيد للدخول الاجتماعي 2026-2027 وضمان ربط المؤسسات التربوية ومراكز التكوين الجديدة بشبكات المياه والتطهير, إلى جانب اتخاذ إجراءات استباقية للوقاية من مخاطر الفيضانات بالتنسيق مع مختلف المصالح.

ودعا الوزير إلى تسريع إنجاز المشاريع وإدخال المشاريع المسجلة ضمن البرنامج التكميلي للتنمية حيز الخدمة, فضلا عن تحسين خدمة التطهير ومحاربة المصبات العشوائية للمياه المستعملة وتوجيهها نحو محطات التصفية. وفي مجال التزويد بالمياه الصالحة للشرب, تم تسجيل تحسن ملحوظ في الوضعية بالولايات المعنية, بفضل الإجراءات الاستباقية المتخذة, لاسيما رفع حصص الضخ, ووضع آبار جديدة حيز الخدمة, وإصلاح التسربات ومحاربة التوصيلات غير الشرعية.

وأكد السيد بوزقزة ضرورة مواصلة الجهود بنفس الوتيرة وتعزيز سرعة التدخل والنجاعة في الأداء, مع ترسيخ ثقافة الاستشراف وترتيب الأولويات وفق الاحتياجات الفعلية.

كما شدد على مواصلة توسيع المساحات المسقية وتثمين الموارد المائية المتاحة, بما يساهم في دعم الإنتاج الفلاحي وتعزيز الأمن الغذائي الوطني.

القرض الشعبي الجزائري:

تمويل يصل إلى 90 بالمائة لاقتناء حافلات جديدة

● العملية تخص مرافقة تجديد الحظيرة الوطنية للحافلات التي يتجاوز عمر مركباتها 25 سنة

أعلن القرض الشعبي الجزائري (CPA), يوم الخميس, عن وضع صيغة تمويلية لفائدة مهنيي النقل الجماعي للمسافرين, في إطار البرنامج الذي أقرته السلطات العمومية لمرافقة تجديد الحظيرة الوطنية للحافلات التي يتجاوز عمر مركباتها 25 سنة.

وأوضح البنك في بيان له أن هذا التمويل موجه إلى الأشخاص الطبيعيين والمعنويين الذين يمارسون نشاطا مرخصا في قطاع النقل الجماعي, مع إمكانية تمويل اقتناء مركباتهم الجديدة لدى الموردين المعتمدين.

ويتيح العرض تمويلا يصل إلى 90 بالمائة من سعر الاقتناء شامل الرسوم, مقابل مساهمة شخصية لا تقل عن 10 بالمائة, على أن تصل مدة تسديد القرض إلى 10 سنوات, حسب المصدر ذاته.

كما يتضمن التمويل فترة تأجيل للتسديد لمدة ستة أشهر, إلى جانب نسبة فائدة قدرها 5ر5 بالمائة خارج الرسم.

ودعا القرض الشعبي الجزائري مهنيي النقل الجماعي المعنيين إلى التقرب من وكالاته المخصصة لهذا الغرض للحصول على مزيد من المعلومات والاستفادة من مرافقة تتناسب مع مشاريعهم.

وأشار البنك إلى أن تفاصيل الوثائق الواجب تقديمها والوكالات المعنية بالاستفادة من هذا التمويل متاحة عبر موقعه الإلكتروني.

حرائق الغابات

تواصل عملية تعويض المتضررين

تتواصل عملية تعويض المتضررين من الحرائق التي مست مؤخرا عددا من ولايات الوطن, على أن تنتهي العملية قبل 31 أغسطس الجاري, وفقا لما أورده, يوم الخميس, بيان لوزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل.

وأوضح نفس المصدر أنه "تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, القاضية باستكمال عملية تعويض المتضررين من الحرائق قبل تاريخ 31 أغسطس 2026, ومتابعة لتوجيهات وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل, السيد السعيد سعيود, الرامية إلى الإسراع في تجسيد عملية التعويض والتكفل بالمتضررين, تتواصل عملية تسليم مقررات الاستفادة من التعويضات لفائدة المواطنين المتضررين من الحرائق التي شهدتها عدة ولايات خلال شهر يوليو المنصرم".

وذكر البيان بأن العملية كانت قد انطلقت في 18 أغسطس الجاري, حيث شملت ولايات سكيكدة, سوق أهراس, ميلة, بجاية, قالمة وعنابة, علما أن تسليم مقررات منحلتعويضات الخاصة بالمتضررين جراء حرائق الغابات والمحاصيل الزراعية تتواصل "بناء على نتائج المعاينات الميدانية وتقييم الأضرار والخسائر المسجلة".

المحافظة السامية للرقمنة:

إدراج ست خدمات جديدة تخص قطاع الطاقة

أعلنت المحافظة السامية للرقمنة, الخميس في بيان لها, عن إدراج ست خدمات رقمية جديدة تخص قطاع الطاقة, عبر البوابة الوطنية للخدمات الرقمية الحكومية, وهذا بالتعاون مع وزارة الطاقة والطاقات المتجددة.

وأوضح نفس المصدر أنه "تجسيدا للتعليمات السامية لرئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, التي تقضي بتوسيع نطاق الخدمات الرقمية عبر البوابة الوطنية للخدمات الرقمية الحكومية, وتعزيز التشغيل البيني بين القطاعات, تم إدراج ست خدمات رقمية جديدة في قطاع الطاقة والطاقات المتجددة, عبر البوابة".

وتشمل هذه الخدمات الرقمية, خدمة E- SANED التابعة للجنة ضبط الكهرباء والغاز, وهي منصة رقمية مخصصة لمعالجة طلبات منح تراخيص الاستغلال والتصريحات المتعلقة بمنشآت إنتاج الكهرباء, إلى جانب خدمة "محاكاة فاتورتي" التي تمكن من محاكاة قيمة فواتير الكهرباء والغاز وفق بيانات الاستهلاك, لأغراض استرشادية, علاوة على خدمة الدفع الإلكتروني لشركة سونلغاز, والتي تتيح للزبائن تسديد فواتير الكهرباء والغاز إلكترونيا, باستخدام البطاقة البنكية أو البطاقة الذهبية بطريقة سريعة وبسيطة.

كما تشمل الخدمات الرقمية الجديدة خدمة "طاقتي -e" لشركة سونلغاز, وهي منصة رقمية تتيح للزبائن الاطلاع على معلوماتهم ومتابعة طلباتهم وإنجاز مختلف الإجراءات عن بعد.

وتضم القائمة أيضا خدمة "ILTIMESS", المتمثلة في منصة رقمية مخصصة لمعالجة طعون المواطنين المقدمة إلى لجنة ضبط الكهرباء والغاز, مع إمكانية تتبع حالة ملفاتهم عبر الانترنيت, فيما تمثل "e-Tarcheed" خدمة رقمية تندرج ضمن البرنامج الوطني لإدارة الطاقة, تتيح متابعة وتنفيذ التدابير والمشاريع المتعلقة بكفاءة الطاقة وترشيد استهلاكها.

ويأتي إدراج هذه الخدمات الرقمية الجديدة, مثل ما أفاد به المصدر ذاته, في إطار مواصلة المحافظة السامية للرقمنة توسيع نطاق الخدمات الرقمية عبر البوابة الوطنية Dzair Digital Services , بما يساهم في "تسريع وتيرة التحول الرقمي وترسيخ الولوج الموحد إلى الخدمات العمومية, بطريقة أكثر سهولة وسرعة وكفاءة وقربا من لمواطن".

صناعة صيدلانية

مجمع "صيدال" يشرع في تشغيل خطوط إنتاج "هوب فارما" بقسنطينة

شرع المجمع العمومي "صيدال" في إعادة التشغيل التدريجي لخطوط إنتاج مؤسسة "هوب فارما" سابقا بقسنطينة, في إطار مساعي تعزيز القدرات الإنتاجية الوطنية وضمان استمرارية تموين السوق بالأدوية الضرورية, حسب ما أفاد به بيان لوزارة الصناعة الصيدلانية.

وأوضح البيان أن المدير العام لمجمع "صيدال", يونس بوعرعارة, وقف اليوم الخميس, تبعا لتوجيهات وزير الصناعة الصيدلانية, وسيم قويدري, على عملية إعادة التشغيل التدريجي لخطوط الإنتاج بهذا الموقع, الذي وضع تحت الاستغلال التشغيلي للمجمع. وتندرج العملية, حسب المصدر ذاته, ضمن مقاربة تدريجية ومدروسة تشرف عليها إطارات المجمع, بهدف الاستغلال الأمثل للقدرات والإمكانيات المتوفرة بالموقع, مع مراعاة المتطلبات التقنية والموارد البشرية واحتياجات السوق الوطنية. وسيتم برمجة إعادة تشغيل خطوط الإنتاج وفقا لأولويات محددة تستجيب لحاجيات السوق, لاسيما المنتجات الصيدلانية ذات الأهمية بالنسبة للمرضى والمنظومة الصحية الوطنية, بما يعزز توفرها ويساهم في تفادي أي اضطرابات محتملة في التموين.

وبالتوازي مع استئناف النشاط وتطور عمليات الإنتاج, سيتم الشروع تدريجيا في إعادة إدماج واسترجاع العمال والموظفين وفقا لاحتياجات كل مرحلة, مع تثمين الخبرات والكفاءات التي راكمها عمال وإطارات الموقع في المجال الصيدلاني, وفقا للبيان.

كما سيتم, خلال فترة الأشغال وإعادة تنظيم النشاط, تحويل إنتاج بعض المنتجات الصيدلانية التي كانت تصنع على مستوى وحدة "صيدال" بالمدية إلى موقع "هوب فارما" سابقا بقسنطينة, وذلك للحفاظ على وتيرة إنتاجها وضمان استمرار توفرها في السوق الوطنية. وتؤكد هذه العملية, وفق وزارة الصناعة الصيدلانية, توجه مجمع "صيدال" نحو تعزيز قدراته الإنتاجية وإعادة تثمين المواقع الإنتاجية والموارد البشرية والكفاءات الوطنية, بما يخدم الأولويات الوطنية في مجال الأمن الدوائي. وتعد إعادة تشغيل الموقع بقسنطينة, حسب البيان, خطوة في مسار دعم وتطوير الصناعة الصيدلانية الوطنية والحفاظ على الخبرات والكفاءات وتثمين الموارد البشرية, بما يساهم في تعزيز القدرات الإنتاجية الوطنية وضمان استمرارية تموين السوق الوطنية بالأدوية.

الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية

اختتام الحملة التحسيسية حول الانتساب الإرادي لفائدة الجالية الوطنية

اختتمت, الخميس, الحملة التحسيسية الموجهة لفائدة أفراد الجالية الوطنية المقيمة بالخارج, للتعريف بآلية الانتساب الإرادي إلى النظام الوطني للتقاعد, حسب ما أورده بيان للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء.

وعلى مدار شهر كامل, شهدت هذه الحملة التحسيسية المنظمة من طرف الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء, بالتنسيق مع الصندوق الوطني للتقاعد, تحت إشراف وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي, تنظيم العديد من النشاطات الميدانية على مستوى المطارات والموانئ ومختلف المرافق السياحية.

وفي هذا السياق, تم تسطير خرجات ميدانية شملت مؤسسات سياحية وفندقية ومتاحف, بالإضافة إلى المناطق التي تعرف ارتيادا كبيرا للجالية الوطنية بالخارج التي تتواجد بالجزائر لقضاء عطلة الصيف, من أجل تعريفها بالامتيازات المقدمة في إطار الانتساب الإرادي للنظام الوطني للتقاعد, من خلال التواصل المباشر معها والإصغاء إلى انشغالاتها والإجابة عن استفساراتها.

وقد شكلت هذه الحملة, مثل ما أشار إليه البيان, فرصة للتعريف بالخدمات الرقمية والتسهيلات التي يوفرها الصندوق, "بما يسهم في تقريب الخدمة العمومية من أفراد الجالية وتيسير حصولهم على المعلومات المتعلقة بحقوقهم الاجتماعية".

للتذكير, كانت فعاليات هذه الحملة التحسيسية قد جرت تحت شعار "الانتساب الإرادي إلى منظومة الضمان الاجتماعي... يكفل لك حقك في التقاعد".

اعتبرتها انتهاكا صارخا لسوريا ووحدتها السياسية

الجزائر ودول عربية وإسلامية تدين الهجمات الصهيونية على قاعدة أبو الظهور

أدانت 12 دولة عربية وإسلامية, من بينها الجزائر, بأشد العبارات الغارات الجوية الصهيونية التي استهدفت قاعدة أبو الظهور العسكرية في شمال-غرب سوريا, معتبرة أن هذه الهجمات تشكل "تصعيدا بالغ الخطورة" و"انتهاكا صارخا" لسيادة الجمهورية العربية السورية وسلامة أراضيها ووحدتها السياسية.

وجاء ذلك في بيان مشترك لوزراء خارجية كل من الجزائر وتركيا وإندونيسيا والأردن ولبنان وماليزيا وموريتانيا وباكستان وفلسطين وقطر والسعودية والصومال, صدر الجمعة في أعقاب الغارات الصهيونية التي استهدفت القاعدة العسكرية السورية.

وقد أعرب وزراء خارجية هذه الدول عن بالغ قلقهم إزاء الاستهداف المتواصل للأراضي والبنية التحتية السورية وتدميرها, مشددين على أن هذه الأعمال "تهدد بصورة مباشرة الجهود التي تبذلها سوريا لاستعادة الأمن وإعادة بناء مؤسسات الدولة ومعالجة التداعيات الإنسانية الناجمة عن سنوات الصراع الطويلة".

وأكدوا, في هذا السياق, على أن "استمرار الكيان الصهيوني في انتهاك سيادة سوريا وسلامة أراضيها ينذر بمزيد من تصعيد التوترات, ويقوض السلام والاستقرار الإقليميين, ويضعف احترام القانون الدولي ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة".

وبناء على ذلك, دعا الوزراء المجتمع الدولي إلى "اتخاذ موقف حازم وواضح ومبدئي" إزاء العدوان المستمر على سوريا, واتخاذ خطوات ملموسة, وفقا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة, لوضع حد لهذه الانتهاكات وضمان الاحترام الكامل لاتفاق فض الاشتباك لعام 1974, وانسحاب القوات الصهيونية من المناطق التي احتلتها, بما يحول دون المزيد من التصعيد ويحمي السلام والاستقرار في المنطقة.

واختتم البيان المشترك بالتأكيد على الضرورة الملحة لاحترام سيادة سوريا واستقلالها وسلامة أراضيها ووحدتها السياسية, مع رفض أي محاولة للنيل منها.

العدوان الصهيوني على غزة

ارتفاع حصيلة الضحايا إلى 73417 شهيدا و 174360 مصابا

ارتفعت حصيلة ضحايا العدوان الصهيوني على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر 2023 إلى 73417 شهيدا و174360 مصابا, حسب ما أفادت به السلطات الصحية الفلسطينية, يوم الخميس.

وذكرت ذات المصادر أن مستشفيات القطاع استقبلت خلال 24 ساعة الأخيرة 10 شهداء و 25 مصابا, مشيرة إلى أن إجمالي الشهداء منذ وقف إطلاق النار في 10 أكتوبر الماضي ارتفع إلى 1.283 والإصابات إلى 4.248, فيما تم انتشال 813 جثامين.

و أوضحت أنه لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام, في ظل عجز طواقم الإسعاف والإنقاذ عن الوصول إليهم.

هيئات إعلامية صحراوية:

إدانة شديدة لحملة التشهير ضد النشطاء الصحراويين

أدانت هيئات إعلامية صحراوية "بشدة" حملة "التشهير والتحريض" التي يقوم بها الاحتلال المغربي ضد نشطاء وإعلاميين صحراويين يرافعون من أجل حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره في مختلف المنابر الإعلامية الدولية, مؤكدة أن هذه الحملة محاولة "يائسة" لتكميم الأفواه الحرة التي تطالب بالحرية والاستقلال.

وفي هذا السياق, نددت وكالة "إيكيب ميديا" التي تنشط في الأراضي الصحراوية المحتلة, بحملة "التشهير والتحريض المتصاعدة", التي تستهدف الناشط والإعلامي الصحراوي الطالب اعلي سالم, والتي انخرطت فيها أبواق الاحتلال المغربي من منابر إعلامية وشخصيات من نظام المخزن, في محاولة واضحة لاستهدافه بسبب دفاعه عن القضية الصحراوية. وفي تدوينة نشرها مؤخرا, كشف الطالب اعلي سالم, جانبا من هذه الحملة التي تستهدفه وتم فيها استخدام صور مصنوعة أو معدلة بواسطة الذكاء الاصطناعي, بهدف الإساءة إلى صورته وتشويه سمعته.

واعتبرت "إيكيب ميديا", أن التشهير الشخصي والتحريض وصناعة محتويات مضللة يمثل "تطورا خطيرا" لا يمكن فصله عن محاولات إسكات الأصوات الصحراوية التي بات حضورها يتوسع داخل وسائل الإعلام والمنصات الرقمية والفضاءات الدولية.

وأضافت أن استنفار عدد من المنابر والشخصيات لمهاجمة إعلامي صحراوي بسبب آرائه ومواقفه يعكس "عجزا" في مواجهة الخطاب بالحجج والدلائل, واللجوء بدلا من ذلك إلى "التشويه والتحريض واستهداف الأشخاص", محذرة من أن استمرار هذا النوع من الحملات قد يفتح الباب أمام تهديد سلامته الشخصية وتحويل خطاب الكراهية الرقمي إلى اعتداءات أو مضايقات على أرض الواقع.

كما وجهت دعوة إلى المنظمات الدولية المدافعة عن حرية الصحافة وحرية التعبير, والهيئات المعنية بحماية الصحفيين والمدافعين عن حقوق الإنسان إلى متابعة هذه الحملة وتوثيقها, خاصة ما يتعلق باستخدام المحتويات المضللة والصور المنتجة بالذكاء الاصطناعي لأغراض التشهير والتحريض. من جهتها, أدانت "شبكة ميزرات" الإعلامية, التي تنشط هي الأخرى بالجزء المحتل من الصحراء الغربية في بيان لها, استمرار الحملات التضليلية والأخبار الزائفة التي تستهدف تشويه السردية المتعلقة بالقضية الصحراوية أو التلاعب بالرأي العام, مستنكرة ما يتعرض له الناشط الصحراوي الطالب اعلي سالم من تشهير وتحريض.

وأكدت أن هذه الممارسات لن تثني الإعلاميين الصحراويين عن مواصلة فضح جرائم الاحتلال والدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب الصحراوي وعلى رأسها الحق في تقرير المصير.

ودعت ذات الشبكة إلى اتخاذ خطوات عملية لمواجهة التضليل الإعلامي, عن طريق آليات رصد تكشف الحسابات الوهمية التي تروج لتقارير مفبركة تدعم دعاية الاحتلال المغربي, وتكثيف نشر المحتويات الإعلامية التي تفضح سردياته.

الجامعة العربية :

تحذيرات من تنفيذ الاحتلال أحكام الإعدام بحق الأسرى الفلسطينيين

أعربت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية, عن استنكارها إزاء التطورات الخطيرة المتمثلة في إعلان الاحتلال الصهيوني بدء إنشاء منشأة مخصصة لتنفيذ أحكام الإعدام بحق الأسرى الفلسطينيين داخل سجونها.

وأكدت الجامعة العربية, في بيان, أن هذه الخطوة تمثل "تصعيدا خطيرا وغير مسبوق" في انتهاك حقوق الأسرى الفلسطينيين, وتشكل "خرقا سافرا" للقانون الدولي الإنساني, ولاسيما اتفاقيات جنيف الرابعة لعام 1949, والبروتوكولات الملحقة بها, والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية, التي تحظر بشكل قاطع تطبيق عقوبة الإعدام في الأراضي المحتلة, وتؤكد على حماية الأسرى والمعتقلين من أية معاملة لا إنسانية أو تعسفية.

ونبهت الأمانة العامة للجامعة العربية إلى أن "إقرار ما يسمى «قانون عقوبة الإعدام للإرهابيين» في مارس 2026, والشروع الآن في تهيئة البنية التحتية لتنفيذه, يندرج ضمن سياسة ممنهجة تستهدف تصفية القضية الفلسطينية وحقوق شعبها, وتحويل سجون الاحتلال (الصهيوني) إلى مسارح للإعدامات الميدانية, في انتهاك صارخ لمبادئ العدالة والقانون الدولي".

وحملت الجامعة العربية الاحتلال الصهيوني المسؤولية الكاملة عن أية تداعيات قد تترتب على هذه السياسات الإجرامية, محذرة من أن "المضي قدما في تنفيذ مثل هذه الأحكام سيعد جريمة حرب تستوجب المساءلة الدولية". ودعت المجتمع الدولي, وفي مقدمتهم مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان والمحكمة الجنائية الدولية, إلى "تحمل مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية, واتخاذ إجراءات فورية وحاسمة لوقف هذه الممارسات, وفرض حماية دولية على الأسرى الفلسطينيين, ومحاسبة المسؤولين (الصهاينة) عن هذه الانتهاكات".

بومرداس

اختتام الجامعة الصيفية لإطارات الجمهورية الصحراوية

اختتمت الخميس أشغال الطبعة الـ 14 للجامعة الصيفية لإطارات جبهة البوليساريو و الجمهورية الصحراوية التي احتضنتها جامعة أمحمد بوقرة ببومرداس لمدة عشرة ايام, بحضور لافت للسلك الدبلوماسي المعتمد في الجزائر, ما يعكس المكانة الهامة للقضية الصحراوية على الصعيد القاري والدولي.

وقد عرف حفل اختتام هذه الفعالية حضور ممثلين عن سفارات الموزمبيق و زمبابوي و أوغندا و فينزويلا و موريتانيا و جنوب إفريقيا وناميبيا وكوبا ونيكاراغوا, إلى جانب سفير الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية بالجزائر, خطري ادوه ورئيس اللجنة الجزائرية للتضامن مع الشعب الصحراوي, سعيد العياشي وكذا ممثلي هيئات حقوقية وقانونية, والمنتدى الدبلوماسي للتضامن مع الشعب الصحراوي والإتحاد الإفريقي للعمل النقابي.

وقد تم تقديم بالمناسبة عدة مداخلات, حيث أكد سفير جنوب إفريقيا بالجزائر, ندوميزو نديما نتشينغا في مداخلة له, على أهمية مواصلة العمل الرامي إلى نصرة القضية الصحراوية, وإلى رفع التحديات بإشراك الشباب الصحراوي وممثلي المجتمع المدني و تدعيمهم لتمكينهم من تحقيق الحرية.

كما أشارت رئيسة الجامعة الصيفية, و وزيرة التعاون الصحراوية فاطمة المهدي, الى "نجاح هذه الفعالية" و تحقيقها للأهداف المسطرة لها, مشيدة ب"الدعم الذي تحظى به القضية الصحراوية من طرف الشعب الجزائري".

من جانبه, أشاد رئيس اللجنة الجزائرية للتضامن مع الشعب الصحراوي, سعيد العياشي, بالنتائج التي حققتها هذه الجامعة الصيفية التي نظمت في أحسن الظروف و"مكنت من تبادل الآراء حول القضايا السياسية الراهنة".

وبعد ذلك تداول على المنصة متدخلون آخرون, منهم ممثل عن مجلس الأمة وممثلين عن أحزاب سياسية, حيث جرى تجديد التأكيد على دعم القضية الصحراوية العادلة وحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره.

للاشارة, تميزت الجلسة الختامية للطبعة الـ 14 للجامعة الصيفية لإطارات جبهة البوليساريو والجمهورية الصحراوية بتدخل وزيرها الأول, بشرايا حمودي بيون, اكد فيه أن الصحراويين في كل مواقع الكفاح وفي جبهات القتال وفي مخيمات العزة والكرامة والأرض المحتلة وفي المهجر, لن يتراجعوا مطلقا عن أهدافهم السامية المتمثلة في إنتزاع حريتهم وإسترجاع سيادتهم.

تمكن من حجز 1.138 كيلوغراما من مخدر الحشيش

الأمن الإسباني يواصل تفكيك شبكات الاتجار الدولي بالمخدرات

يواصل الأمن الاسباني تفكيك شبكات الاتجار الدولي بالمخدرات القادمة من المغرب, حيث نجحت السلطات الأمنية في جزيرة مينوركا في تفكيك شبكة إجرامية جديدة, عقب تحقيق استمر نحو ستة أشهر, قاده فريق الشرطة القضائية بالجزيرة, وفق ما ذكرته تقارير إعلامية.

وحسب ذات المصادر, شهدت العملية تنفيذ خمس عمليات تفتيش متزامنة في كل من سان لويس, وإس كاستيل, وسيوداديلا, في إطار التحريات التي استهدفت أنشطة هذه الشبكة الإجرامية, و التي تأتي في سياق ارتفاع نشاط شبكات الاتجار بالمخدرات في جزر البليار خلال فترة الصيف, وهو ما دفع الأجهزة الأمنية إلى تكثيف تحركاتها لمواجهة هذا النوع من الجرائم.

ويشهد "تهريب المخدرات نحو إسبانيا "تصاعدا لافتا" الفترة الأخيرة, حيث تتوالى عمليات حجز كميات كبيرة من الحشيش القادم من المغرب وتفكيك شبكات الاتجار الدولي بالمخدرات, كان آخرها حجز أكثر من طن من الحشيش في عملية أمنية قرب الجزيرة الخضراء.

وكانت قوات الحرس المدني الإسباني قد تمكنت من حجز 1.138 كيلوغراما من مخدر الحشيش في منطقة "كالا أريناس" قرب مدينة الجزيرة الخضراء بإقليم قادس, إثر رصد قارب مشبوه يقترب من الساحل بواسطة نظام المراقبة البحرية.

وخلال هذه العملية, حجزت قوات الحرس المدني 29 رزمة من الحشيش بلغ وزنها الإجمالي 1.138 كيلوغراما, فيما تتواصل التحريات لتحديد هوية جميع المتورطين في العملية.

وفي عملية ثانية بالعاصمة مدريد, تمكنت الشرطة الاسبانية من تفكيك ما وصفته بـ"مخزن متنقل للمخدرات" داخل مرآب بمنطقة كاراباتشيل, حيث عثر المحققون داخل صندوق دراجة نارية على نحو 13 كيلوغراما من الكيتامين و 2 كيلوغرام من الكوكايين, كانت معدة للبيع.

جدير بالذكر, أن إدارة الأمن القومي الإسباني (DSN), التابعة لرئاسة الحكومة, كشفت في تقرير سنة 2025 الصادر, منتصف شهر مايو الماضي, عن ارتفاع قوي في وتيرة تهريب الحشيش القادم من المغرب خلال السنة الماضية, و الذي "لا يزال المصدر الرئيسي لهذه المادة نحو السوق الأوروبية".

الجمهورية الديمقراطية الشعبية
وزارة الاتصال
شركة تسيير مساهمات الدولة
الصحافة و الاتصال

الجمهورية
يومية إخبارية وطنية

TARIFICATION PUBLICITAIRE
JOURNAL EL DJOUMHOURIA

ESPACE	TARIFS H.T	T.V.A 19 %	T.T.C
1 PAGE N/B	154.000,00	29.260,00	183.260,00
COULEUR	230.000,00	43.700,00	273.700,00
PAGE 24 N/B	260.000,00	49.400,00	309.400,00
COULEUR	310.000,00	58.900,00	368.900,00
1/2 PAGE N/B	111.000,00	21.090,00	132.090,00
COULEUR	150.000,00	28.500,00	178.500,00
1/4 PAGE N/B	60.000,00	11.400,00	71.400,00
COULEUR	70.000,00	13.300,00	83.300,00
1/8 PAGE N/B	35.000,00	6.650,00	41.650,00
COULEUR	38.000,00	7.220,00	45.220,00
1/16 PAGE N/B	9.800,00	1.862,00	11.662,00
COULEUR	11.000,00	2.090,00	13.090,00
1/32 PAGE N/B	5.800,00	1.102,00	6.902,00
COULEUR	8.000,00	1.520,00	9.520,00
OREILLE PAGE 1 N/B	19.000,00	3.610,00	22.610,00
COULEUR	30.000,00	5.700,00	35.700,00
OREILLE PAGE 24 N/B	26.000,00	4.940,00	30.940,00
COULEUR	30.000,00	5.700,00	35.700,00
BANDEAU PAGE 1 N/B	39.600,00	7.524,00	47.124,00
COULEUR	70.000,00	13.300,00	83.300,00
BANDEAU PAGE 24 N/B	36.000,00	6.840,00	42.840,00
COULEUR	66.000,00	12.540,00	78.540,00
PUBLI - REPORTAGE	MAJORATION	100 %	

Tél: 041 36 13 73 / Fax: 041 36 13 76 . Email : djoumhouriapublicite@yahoo.fr
Réglables à la commande par chèque ou en espèces auprès de notre service de publicité
Ou par virement à notre compte bancaire CPA SOUMAM Ora1 : 00400401401702810177

لإعلاناتكم

الجمهورية

قريبة منكم

اتصلوا بالأرقام التالية:

الهاتف : (0561)80-00-58

الفاكس: (041)36-13-76

أو عبر البريد الإلكتروني:

djoumhouriapublicite@yahoo.fr

اليوم الوطني للمجاهد

الوالي إبراهيم أوشان يدشّن مشاريع هامة تخليدا للذكرى

● وقفة ترحم على أرواح الشهداء الأبرار بمقبرة الشهداء ببوسفر

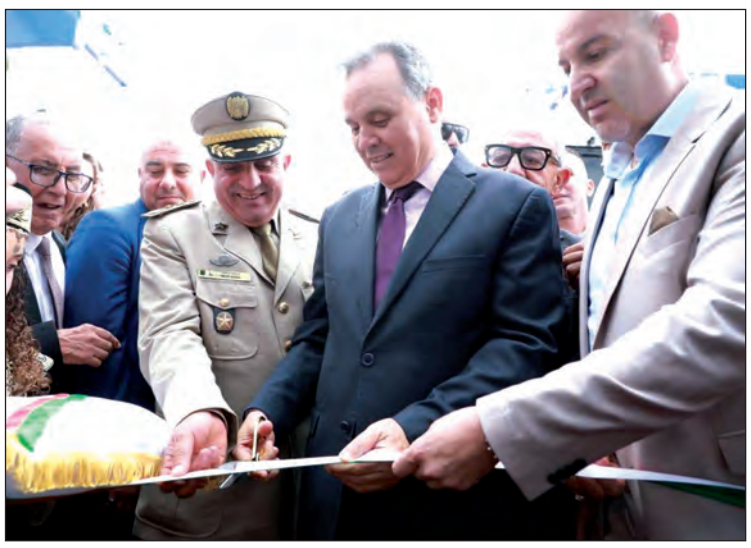

م .أمينة

أشرف والي ولاية وهران السيد إبراهيم أوشان أول أمس، على مراسم الاحتفال الرسمي باليوم الوطني للمجاهد، تخليداً للذكرى المزدوجة لهجومات الشمال القسنطيني في 20 أوت 1955 وانعقاد مؤتمر الصومام في 20 أوت 1956 تحت شعار: "على خطى نضالهم نسير".

وقد تميزت هذه المناسبة التاريخية العزيزة على قلوب الجزائريين بتدشين عدد من المشاريع التنموية الهامة عبر قطاعات حيوية، على غرار التربية **والصحة والموارد المائية ، بما يعكس مواصلة مسار التنمية وتعزيز المرافق والخدمات العمومية بولاية وهران، وترجمة تطلعات المواطنين إلى مشاريع ملموسة على أرض الواقع.**

ففي المحطة الأولى ترحم السيد الوالي والوفد المرافق بمقبرة الشهداء ببوسفر، على أرواح الشهداء الأبرار ، حيث تم الاستماع إلى النشيد الوطني ووضع إكليل من الزهور على النصب التذكاري المخلد للشهداء وقراءة فاتحة الكتاب على أرواحهم الطاهرة .

وقد حملت هذه الوقفة الترحمية رسالة وفاء متجددة لرجال ونساء الثورة التحريرية الذين ضحوا بأرواحهم من أجل الوطن، وأكدت أن الذاكرة الوطنية تظل حاضرة في مختلف المناسبات التي تستعيد فيها الجزائر صفحات كفاحها التحرري.

ومن الوفاء للذاكرة إلى مواصلة مسيرة البناء، تظل شهادات المجاهدين الذين التقينا بهم خلال هذه المناسبة محطة مؤثرة لاستحضار صفحات من تاريخ الثورة التحريرية، وما رافقها من تضحيات جسام قدمها رجال ونساء آمنوا بوطنهم وبحقهم في الحرية والاستقلال. وقد حملت كلماتهم الكثير من الصدق والتأثر، وهم يستعيدون ذكريات الكفاح، مؤكدين أن ما تحقق من استقلال لم يكن هدية، بل ثمرة تضحيات ودماء غالية دفعها أبناء الجزائر من أجل أن تحيا البلاد حرة ومستقلة.

ومن خلال هذه الشهادات، بدا واضحًا أن الذاكرة الوطنية ليست مجرد أحداث تُستعاد في المناسبات، وإنما أمانة تتناقلها الأجيال، ومسؤولية تفرض الحفاظ على تاريخ الثورة وتعريف الأجيال الصاعدة بتضحيات الشهداء والمجاهدين وقيمها النبيلة. فالمجاهدون الذين حملوا السلاح بالأمس دفاعًا عن الوطن، يحملون اليوم رسالة أخرى، تتمثل في نقل شهاداتهم وذكرياتهم إلى الشباب، حتى تبقى قيم التضحية والوفاء والوطنية راسخة في وجدان الجزائريين.

وهكذا، شكل إحياء اليوم الوطني للمجاهد بولاية وهران وقفة وفاء أمام تضحيات الأمس، وفي الوقت ذاته محطة للتأكيد على مواصلة مسيرة البناء والتنمية، من خلال إنجاز مشاريع تعود بالنفع على المواطن وتحمل آمال الأجيال القادمة. وبين ذاكرة ثورة صنعت الاستقلال وواقع يتطلع إلى مزيد من التنمية، تتواصل المسيرة وفاءً للشهداء والمجاهدين، وحفاظًا على أمانة الوطن، وترسيخًا لرسالة مفادها أن أفضل تكريم لمن ضحوا من أجل الجزائر هو مواصلة العمل من أجل تقدمها وازدهاره.

إبراهيم أوشان يُدشن مصنعا للهواتف الذكية

وهران تعزز مكانتها كقطب صناعي واعد

● القدرة الإنتاجية الحالية للمصنع 2.000 هاتف يومياً لترتفع مستقبلا إلى 6000 هاتف

م. أمينة

أشرف السيد إبراهيم أوشان، والي ولاية وهران، على تدشين ودخول مصنع لتركيب الهواتف الذكية حيز الخدمة، على مستوى المنطقة الصناعية بالسانية، في خطوة تندرج ضمن دعم الاستثمار الصناعي وتعزيز الصناعات التكنولوجية بالولاية.

هذه المنشأة الصناعية تابعة لشركة "إس تي آي" (التكنولوجيا والابتكار الذكي)، المتخصصة في مجال التكنولوجيات الحديثة، لاسيما صناعة وتركيب الهواتف الذكية، وذلك بالشراكة مع العلامة العالمية vivo.

وحسب الشروحات المقدمة بعين المكان، يمتد المصنع على مساحة تقدر بـ 7.000 متر مربع، وتبلغ قدرته الإنتاجية الحالية نحو 2.000 هاتف يوميا، عبر خطي إنتاج دخلا حيز الاستغلال، فيما يُرتقب أن تصل الطاقة الإنتاجية القصوى للمصنع إلى حوالي 6.000 هاتف يوميا.

كما يوفر المصنع حاليا حوالي 200 منصب شغل مباشر، مع توقعات برفع عدد المناصب تدريجيا إلى 600 منصب، إلى جانب المساهمة في استحداث أكثر من 1.200 منصب شغل غير مباشر، بما يعزز فرص التشغيل ويدعم الديناميكية الاقتصادية والصناعية بالولاية.

ويُعد هذا المشروع إضافة نوعية للنسيج الصناعي بوهران، بالنظر إلى طابعه التكنولوجي ودوره المرتقب في دعم الاستثمار المنتج، وتشجيع الصناعات الحديثة، وخلق فرص العمل، والمساهمة في تطوير الصناعة المحلية. ويأتي دخول هذه المنشأة حيز الخدمة ضمن برنامج تدشين ووضع عدد من المشاريع التنموية بمناسبة إحياء اليوم الوطني للمجاهد، بما يعكس الجمع بين تخليد الذاكرة الوطنية ومواصلة مسيرة التنمية والبناء. وأكد الوالي بالمناسبة على أهمية المصنع، الذي يعد مكسبا لولاية وهران، باعتباره مشروعا نوعيا يندرج ضمن مسار دعم الإنتاج الوطني ، وتشجيع المشاريع المعتمدة على التكنولوجيا الحديثة، مشيرا إلى أن المصنع، الذي دخل مرحلة الاستغلال الفعلي، يساهم في إنتاج هواتف ذكية مؤمنة توفر مستويات عالية من الحماية ضد محاولات الاختراق.

ويعكس إنجاز هذا المصنع الجهود المبذولة من قبل الدولة لمرافقة الاستثمار ، وتوفير الظروف الملائمة لتجسيد المشاريع الصناعية، لاسيما تلك التي تساهم في تنويع الاقتصاد الوطني، ورفع نسب الإدماج المحلي، وخلق مناصب شغل جديدة.

والجدير بالذكر أن المصنع قد دخل مرحلة التحضير للاستغلال خلال جوان الماضي، علما أن المشروع يعتمد، وفق القائمين عليه، على التصنيع المحلي ونقل التكنولوجيا من شركة صينية.

كما أن شركة "إس تي آي" تأسست سنة 2018 في مجالات الاتصالات والتكنولوجيا والخدمات المرتبطة بالشبكات والبيانات، إضافة إلى أنشطة أخرى تساهم في دفع عجلة التنمية.

قطاع التربية يتدعم بهياكل جديدة

مجمع مدرسي ببوسفر وتوسعة مدرسة ومطعم بعين الترك

م. أمينة

في إطار الاحتفال الرسمي باليوم الوطني للمجاهد، أشرف والي ولاية وهران، السيد إبراهيم أوشان، على تدشين ووضع عدد من المشاريع التنموية حيز الخدمة، مست قطاعات حيوية على غرار التربية والصحة والموارد المائية، في مشهد جمع بين الوفاء لتضحيات رجال الثورة ومواصلة مسيرة البناء والتنمية.

فبعد مراسم الترحم على أرواح الشهداء بمقبرة بوسفر، انتقل الوفد الرسمي إلى المحطة الثانية من برنامج الاحتفال، حيث أشرف السيد إبراهيم أوشان على تدشين وإطلاق اسم المجاهد المرحوم يحيى خليفة على مجمع مدرسي يضم تسعة (9) أقسام بقرية فلاوسن التابعة لبلدية بوسفر، تخليدا لذكرى أحد أبناء الثورة وتكريما لمساره وتضحياته في سبيل الوطن.

ومن شأن هذه المنشأة التربوية الجديدة أن تساهم في التخفيف من الاكتظاظ ،وتحسين ظروف تمدرس التلاميذ، فضلا عن توفير فضاء تربوي ملائم يساعد على التحصيل العلمي ويعزز جودة التعليم.

ويحمل إطلاق اسم المجاهد الراحل على هذا الصرح التربوي دلالة رمزية عميقة، تجمع بين تخليد الذاكرة الوطنية وصناعة مستقبل الأجيال، حتى تبقى أسماء رجال الثورة حاضرة في ذاكرة الناشئة، وتتحول المؤسسات التعليمية إلى فضاءات للتربية والعلم واستحضار قيم التضحية والوطنية.

وفي السياق ذاته، أشرف والي وهران على تدشين توسعة مدرسة أو صالح مهدي ببلدية عين الترك، التي شملت إنجاز ستة (6) أقسام جديدة، إلى جانب مطعم مدرسي، بما من شأنه تعزيز قدرات الاستقبال بالمؤسسة ، وتحسين ظروف تمدرس التلاميذ.

وتندرج هذه العملية ضمن الجهود الرامية إلى تدعيم الهياكل التربوية ومواكبة احتياجات السكان، خاصة في المناطق التي تشهد نموا في عدد المتمدرسين، بما يضمن توفير ظروف تعليمية أفضل للأجيال الصاعدة.

معالجة 350 مترا مكعبا من المياه يوميا

محطة لتصفية المياه المستعملة تدخل الخدمة بعين الكرمة

م. أمينة

في قطاع الموارد المائية، أشرف السيد الوالي على دخول محطة تصفية المياه المستعملة ببلدية عين الكرمة حيز الخدمة، وهي المنشأة التي أشرفت على إنجازها مديرية الري، والتي ينتظر أن تؤدي دورا مهما في حماية البيئة والصحة العمومية.

وتسمح المحطة بمعالجة ما بين 300 و350 مترا مكعبا من المياه يوميا، بما يساهم في الحد من مخاطر الأمراض المتنقلة عن طريق المياه، وحماية المحيط والموارد الطبيعية، فضلا عن توفير موارد مائية إضافية يمكن الاستفادة منها في مجال السقي الفلاحي.

ويأتي هذا المشروع في إطار دعم المنشآت الموجهة إلى حماية البيئة ،وترشيد استعمال الموارد المائية، بما يعزز التنمية المستدامة ،ويخدم النشاط الفلاحي بالمنطقة.

وفي القطاع الصحي، أشرف والي ولاية وهران على تدشين وإطلاق اسم المجاهد "زيداني أحمد" على العيادة متعددة الخدمات المتواجدة على مستوى موقع 36.860 مسكنا بالقطب العمراني الشهيد أحمد زبانة بمسرغين، دائرة بوتليليس.

واستمع السيد الوالي، بالمناسبة، إلى عرض حول هذا الهيكل الصحي، الذي يتميز بمواصفات عصرية ويتوفر على تجهيزات ومعدات طبية حديثة، من شأنها ضمان تكفل أفضل بالمرضى والاستجابة لاحتياجات سكان المنطقة.

كما ستساهم هذه المنشأة الصحية في تعزيز التغطية الصحية على مستوى القطب العمراني الشهيد أحمد زبانة، وتقريب الخدمات الصحية من المواطنين، وتحسين نوعية التكفل بهم، خاصة مع التوسع العمراني والكثافة السكانية التي تعرفها المنطقة.

تدشين عيادة متعددة الخدمات بالقطب العمراني "أحمد زبانة"

م. أمينة

كما أشرف السيد ابراهيم أوشان والي ولاية وهران، على تدشين واطلاق اسم المجاهد "زيداني أحمد" على العيادة متعددة الخدمات ، المتواجدة على مستوى موقع 36860 مسكنا بالقطب العمراني الشهيد "أحمد زبانة" بمسرغين .و

استمع الى العرض المقدم من طرف مدير التجهيزات العمومية حول هذا الهيكل الصحي الذي يتميز بمواصفات عصرية،ويتوفر على تجهيزات ومعدات طبية حديثة للتكفل الأمثل بالمريض، كما سيساهم في تعزيز التغطية الصحية في القطب العمراني

"الجمهورية" في ضيافة المجاهد حي عبد النبي "رئيس الجمعية الوطنية لكبار معطوبي حرب التحرير

شهادات بطل تُرصّع الثورة المجيدة

● "ملحمتا 20 أوت "1955 و 1956 "تجسيد لوحدة الثورة وامتدادها الوطني"

م . أمينة/تصوير: رياض شرفاوي

في اليوم الوطني للمجاهد، الموافق لـ20 أوت، حلت "الجمهورية" ضيفةً على المجاهد حي عبد النبي رئيس الجمعية الوطنية لكبار معطوبي حرب التحرير الوطني، في لقاء حمل من الدفء الإنساني وعبق الذاكرة ما جعله يتجاوز حدود الموعد الصحفي إلى رحلة في أعماق تاريخ الجزائر، ووقفة وفاء أمام رجل من جيل صنع الاستقلال ودفع من جسده ثمناً للحرية.

منذ اللحظة الأولى التي استقبلنا فيها، كان فرحا بقدوم طاقم "الجمهورية" فقد استقبلنا بوجه بشوش، وقلب مفتوح، وكرم أصيل، وطيبة عفوية جعلتنا نشعر أننا أبناء جلسوا إلى رجل أراد أن يمنحهم شيئا من ذاكرة جيله. ففتح لنا أبواب بيته وقلبه معا، وأحاطنا بحفاوة أخوية ودفء صادق، يليقان برجل تربّى على قيم الشهامة والوفاء وحسن الضيافة.

كان سعيدا باللقاء، متواضعا في حضوره، كريما في مشاعره قبل كرمه في بيته، وكأن سنوات العمر وما حملته من جراح لم تستطع أن تطفئ في داخله ذلك الفرح النابع من رؤية أبناء الجزائر وهم يعودون إلى جيل الثورة بحثا عن الحقيقة والذاكرة.

وبين ابتسامة وكلمة ترحيب بدأ الحديث، فانفتحت أمامنا صفحات من زمن لم يكن فيه الوطن مجرد اسم، بل كان حلما غاليا، وكانت الحرية حلما يستحق أن يُدفع من أجله العمر والدم.

في بيت المجاهد حي عبد النبي، بدا لنا أن التاريخ لا يسكن الكتب والأرشيفات وحدها، وإنما يعيش أيضا في ملامح الرجال الذين عايشوه، وفي أصواتهم حين يستعيدون أسماء رفاق السلاح، وفي جراحهم التي بقيت شاهدة على مرحلة لم تكن فيها الحياة سهلة ولا الطريق إلى الاستقلال مفروشا إلا بالتضحيات.

الزيارة التي تزامنت مع الذكرى المزدوجة لهجومات الشمال القسنطيني في 20 أوت 1955 ومؤتمر الصومام في 20 أوت 1956، هي مناسبة تختصر الكثير من دلالات الثورة التحريرية، بما حملته من أبعاد عسكرية وسياسية وتنظيمية، وبما جسدته من وحدة وتلاحم وتنسيق بين مختلف مناطق الوطن.

التاريخ أمانة الأجيال

ومن هنا، لم تكن جلسة "الجمهورية" مع المجاهد حي عبد النبي مجرد بحث عن شهادة تاريخية، بل كانت لقاءً مع ذاكرة حية ورجل بقي وفيا لرفاقه وللوطن . وبين دفء الاستقبال وحرارة الذكريات، انتقل بنا الحديث إلى الثورة ورجالها، إلى العربي بن مهيدي وعبد الحفيظ بوصوف، وإلى محطات صنعت الفارق في مسار الكفاح الوطني.

ولعل أجمل ما في هذا اللقاء أن المجاهد حي عبد النبي لم يكن يستعيد الماضي بوصفه تاريخا انتهى، وإنما كان يراه أمانة ينبغي أن تصل إلى الأجيال الجديدة كاملة، بصدقها وتضحياتها ودروسها. فالرجل الذي حمل آثار الثورة على جسده، ظل يحمل في قلبه إيمانا راسخا بأن استقلال الجزائر لم يكن هدية، وأن الحرية لم تكن منحة، وإنما ثمرة تضحيات رجال ونساء آمنوا بأن الوطن يستحق أن يُدفع من أجله أغلى ما يملك الإنسان.

ومن هذه الروح بدأت شهادته، لتأخذنا إلى الأيام التي كانت فيها الثورة الجزائرية تخوض معركتها على أكثر من جبهة، بندقية في الميدان، وتنظيم في الداخل، ومعركة سياسية وإعلامية لإثبات للعالم أن ما يجري في الجزائر لم يكن مجرد اضطراب عابر، وإنما ثورة شعب من أجل الحرية والسيادة والاستقلال.

البطلان العربي بن مهيدي وعبد الحفيظ بوصوف ساهما في تنظيم العمل الثوري بالغرب الجزائري

أكد المجاهد حي عبد النبي رئيس الجمعية الوطنية لكبار معطوبي حرب التحرير الوطني، أن ذكرى 20 أوت تحتل مكانة راسخة في الذاكرة الوطنية، باعتبارها محطة مفصلية في مسار الثورة التحريرية، ارتبطت بحدثين بارزين ومتكاملين في تاريخ الكفاح الوطني، هما هجومات الشمال القسنطيني في 20 أوت 1955، ومؤتمر الصومام في 20 أوت 1956.

وأوضح المجاهد حي عبد النبي أن هجومات 20 أوت 1955 أثبتت أن الثورة الجزائرية لها قدرة حقيقية على التنظيم والتنسيق، وتحظى بامتداد شعبي وطني واسع. وأكد المتحدث أن الثورة التحريرية كانت تقوم على التواصل والتنسيق وتبادل المعلومات بين مختلف المسؤولين والقيادات، بما يعكس الوعي المبكر لدى قادة الثورة بضرورة توحيد الجهود وتوسيع رقعة المواجهة ضد الاحتلال.

وفي استحضاره لمسار الثورة في الولاية التاريخية الخامسة، منطقة الغرب الجزائري أشار المجاهد حي عبد النبي إلى الدور الذي اضطلع به عدد من قادة الثورة، وفي مقدمتهم الشهيد العربي بن مهيدي وعبد الحفيظ بوصوف، في دعم وتنظيم العمل الثوري بالغرب الجزائري، مؤكدا أن الثورة كانت تتحرك وفق رؤية وطنية ، وتضع تحرير الجزائر واستعادة سيادتها في صدارة أهدافها.

الولاية الخامسة في قلب الملحمة

وأضاف أن المنطقة الغربية تفاعلت بقوة مع هجومات الشمال القسنطيني، حيث شهدت،،عمليات وهجومات مكثفة ضد الاحتلال، في سياق عكس وحدة الفعل الثوري وتكامل الجهود بين مختلف المناطق.

وأوضح أن هذه العمليات أشرفت على تنظيمها والتخطيط لها قيادات الثورة في المنطقة، وفي مقدمتهم العربي بن مهيدي، وعبد الحفيظ بوصوف، ومحمد فرطاس، والحاج بن علة، مشيرا إلى أن تلك العمليات شكلت امتدادا إستراتيجيا لهجومات الشمال القسنطيني، ورسالة واضحة بأن الثورة قادرة على توسيع نطاق المواجهة وتنسيق عملياتها عبر مختلف أنحاء الوطن .

مشددا في شهادته على أهمية 20 أوت ، فهي لا تكمن في رمزية التاريخ فحسب، وإنما في الدروس التي تختزنها هذه المحطات بالنسبة للأجيال الجديدة، وفي مقدمتها وحدة الصف، والتنسيق بين مختلف مناطق الوطن، مؤكدا أن استحضار 20 أوت هو استحضار لجيل آمن بأن استقلال الجزائر لا يمكن أن يتحقق إلا بالتضحيات، وأن قوة الثورة لم تكن في السلاح وحده، وإنما أيضا في قدرتها على توحيد الجزائريين حول هدف واحد وهو تحرير الوطن واستعادة السيادة الوطنية.

مؤتمر الصومام.. من الثورة المسلحة إلى الثورة المنظمة

أكد المجاهد حي عبد النبي، رئيس الجمعية الوطنية لكبار معطوبي حرب التحرير الوطني، أن مؤتمر الصومام المنعقد في 20 أوت 1956 شكل محطة مفصلية في مسار الثورة التحريرية، لما حمله من أهمية في تعزيز هياكل الثورة، وتوضيح المسؤوليات، وتنظيم العملين السياسي والعسكري، بما أسهم في تعزيز قدرة الكفاح الوطني على الصمود والاستمرار في مواجهة الاستعمار الفرنسي.

وأوضح المجاهد، في شهادته، أن أهمية مؤتمر الصومام برزت من خلال مساهمته في ترسيخ أسس تنظيم الثورة وتوضيح هياكلها وآليات عملها، مؤكدا أن الثورة التي انطلقت بعمليات مسلحة في عدد من مناطق الوطن، سرعان ما تحولت إلى مواجهة وطنية واسعة، الأمر الذي فرض عليها تطوير أساليب العمل، وتعزيز التنسيق بين مختلف المناطق والقيادات، وتوزيع المسؤوليات بما يضمن استمرارية الكفاح الوطني في مختلف الظروف.

وأشار إلى أن اتساع رقعة الثورة ،وتزايد العمليات ،وتعدد جبهات المواجهة مع الاحتلال ، جعلت من التنظيم ضرورة أساسية لضمان استمراريتها، لاسيما في ظل الحملات العسكرية والأمنية المكثفة التي شنها الاستعمار الفرنسي بهدف ضرب الثورة وعزلها عن الشعب ومحاصرة امتدادها الوطني.

وأكد أن الثورة الجزائرية لم تكن مجرد مواجهة عسكرية، وإنما كانت معركة شاملة تتطلب تنظيماً سياسيا وعسكريا وإعلاميا، وهو ما جعل مؤتمر الصومام محطة مهمة في مسار تطورها، من خلال العمل على توحيد الجهود وتنسيق الأدوار بين مختلف مكوناتها.

أبعاد سياسية وثورية وإعلامية

وتوقف المجاهد حي عبد النبي، في شهادته، عند البعد السياسي والإعلامي لمؤتمر الصومام، معتبرا أنه اكتسى أهمية خاصة في مواجهة الدعاية الاستعمارية التي سعت إلى تشويه صورة الثورة الجزائرية والتقليل من شأنها أمام الرأي العام الدولي. موضحا أن مؤتمر الصومام مثّل خطوة مهمة نحو ترسيخ العمل المنظم ،وتكامل مختلف أوجه الكفاح الوطني، من خلال الربط بين النشاط العسكري والتنظيم السياسي، وتعزيز التنسيق بين مختلف المناطق والقيادات.

فالثورة، بحسب شهادته، كانت تتحرك ضمن هدف وطني واحد، وهو تحرير الجزائر، ولذلك كان من الضروري أن تتكامل الجهود وأن تتجاوز مختلف المناطق خصوصياتها الجغرافية، بما يسمح بتوسيع المواجهة وإبقاء شعلة الثورة متقدة في مختلف أنحاء الوطن.

وبالنسبة إلى المجاهد حي عبد النبي، فإن استحضار مؤتمر الصومام اليوم لا ينبغي أن يقتصر على سرد وقائع تاريخية، وإنما يجب أن يحمل معه الدروس التي قدمتها الثورة للأجيال، وفي مقدمتها الوحدة، والتنظيم، وتنسيق الجهود، وتغليب المصلحة الوطنية.

ويؤكد أن مؤتمر الصومام يبقى محطة بارزة في مسيرة الثورة التحريرية، لأنه جسّد حاجة الكفاح الوطني إلى تنظيم أكثر إحكاما، وربط بين العمل السياسي والعسكري، وعزز قدرة الثورة على مواجهة الاستعمار على مختلف الجبهات.

ومن خلال شهادته، يستعيد المجاهد حي عبد النبي صورة مرحلة أدرك فيها قادة الثورة أن طريق الاستقلال لا يمر عبر البندقية وحدها، بل يحتاج أيضا إلى تنظيم يحفظ تماسك الصفوف، وعمل سياسي وإعلامي يحمل صوت القضية الجزائرية إلى العالم.

وهكذا، يظل مؤتمر الصومام، في ذاكرة المجاهدين، إحدى المحطات التي أسهمت في بناء الثورة وترسيخ أسسها التنظيمية والسياسية، وشاهدا على قدرة الجزائريين على تحويل التضحيات الميدانية إلى مشروع وطني متكامل، ظل هدفه الأسمى تحرير الجزائر واستعادة سيادتها واستقلالها.

الشباب مُطالب بالوعي واليقظة وحب الوطن

وما يلفت في شهادة المجاهد الحاج عبد النبي أثناء حديثه عن الماضي ، إصراره على ربط ذلك الماضي بمسؤولية الحاضر.

فحين توجه بالحديث إلى جيل الاستقلال، كانت كلماته واضحة: الاستقلال لم يأت هدية، وإنما جاء بثمن غال جدا.

الشهداء، والمجاهدون، ومعطوبو حرب التحرير، والعائلات التي قدمت أبناءها، كل هؤلاء كانوا جزءا من ثمن الحرية.

ولهذا، دعا الشباب إلى الحفاظ على الجزائر، وصون ذاكرتها ووحدتها واستقرارها، مؤكدا أن أفضل وفاء للشهداء هو أن تبقى الجزائر فوق كل اعتبار.

وقال إن الشباب مطالب بالوعي واليقظة والتمسك بحب الوطن، لأن الجزائر، لا بديل عنها ، وأن وراء الاستقلال رجالا ونساءً دفعوا أغلى ما يملكون من أجل الوطن ، مخاطبا إياهم بالحفاظ على التاريخ وصون الذاكرة وعلى أن الجزائر أمانة الشهداء ، وأمانة الأجيال . مشددا على الشباب اليوم بقوله : "كونوا جيلا واعيا، متشبثا بوطنه، وفيا لتاريخه، ومؤمنا بمستقبله. اجعلوا الجزائر دائما فوق كل اعتبار، واجعلوا من تضحيات الشهداء دافعا للعمل والبناء وخدمة الوطن".

إنها رسالة المجاهد حي عبد النبي إلى الجيل الصاعد، و هي إختصار لمعنى الوفاء للوطن، وتضع أمام الجيل الصاعد مسؤولية مواصلة المسيرة، ليس فقط بالحفاظ على الذاكرة التاريخية، وإنما أيضا بالعلم والعمل والأخلاق والإخلاص في خدمة الجزائر.

ومن بيت المجاهد الحاج عبد النبي، خرجت "الجمهورية" وهي تحمل أكثر من مادة صحفية، خرجت وهي تحمل حكاية إنسان، وذاكرة وطن، وشهادة رجل ظل وفيا لرفاقه وللجزائر التي أحبها وضحّى من أجلها..

ولعل أجمل ما يمكن أن نغادر به هذا البيت، أن ندرك أن الثورة لم تكن مجرد تواريخ ومعارك وأسماء، بل كانت أيضا قلوبا صادقة، ورفاقا أوفياء، ورجالا حملوا الجزائر في وجدانهم وظلوا أوفياء لها حتى آخر العمر. وما دام أمثال الحاج عبد النبي من بيننا، يروون للأجيال ما عاشوه، فإن ذاكرة الجزائر ستبقى حية... وستظل حكاية وطن لا تنتهي .

الأسرة الثورية تحيي اليوم الوطني للمجاهد بأرزيو

استحضار محطات خالدة من تاريخ الثورة المجيدة

رويبي محمد إسلام

أحيت السلطات المحلية والعسكرية والأمنية رفقة الأسرة الثورية ببلدية أرزيو، اول امس الخميس 20 أوت 2026، اليوم الوطني للمجاهد، الذي يصادف الذكرى المزدوجة لهجومات الشمال القسنطيني في 20 أوت 1955 وانعقاد مؤتمر الصومام في 20 أوت 1956، في مناسبة وطنية تستحضر إحدى أبرز المحطات في مسيرة الثورة التحريرية المجيدة.

وشهدت مراسم إحياء هذه الذكرى تنظيم وقفة رمزية تم خلالها رفع العلم الوطني والترحم على أرواح الشهداء الأبرار، إلى جانب استحضار التضحيات الجسام التي قدمها المجاهدون ورجال الثورة من أجل تحرير الوطن واستعادة السيادة الوطنية.

وتكتسي ذكرى 20 أوت أهمية تاريخية بالغة، باعتبارها محطة بارزة في مسار الثورة الجزائرية. فقد شكلت هجومات الشمال القسنطيني سنة 1955 منعطفا مهما في مسيرة الكفاح المسلح، بينما ساهم مؤتمر الصومام سنة 1956 في تعزيز تنظيم الثورة وتوحيد جهودها وتأطير مسارها السياسي والعسكري.

وأكدت المناسبة بأرزيو أن الذاكرة الوطنية تظل حاضرة في وجدان الأجيال، وأن استحضار مآثر الشهداء والمجاهدين يمثل مسؤولية جماعية تقتضي نقل رسالة نوفمبر إلى الأجيال الصاعدة، وترسيخ قيم التضحية والوطنية والوفاء للجزائر.

كما شكلت هذه الذكرى فرصة للتأكيد على أن أفضل وفاء لتضحيات جيل الثورة يتمثل في الحفاظ على وحدة الوطن وسيادته، وصون مكتسباته، ومواصلة مسيرة البناء والتنمية، بما يعزز مكانة الجزائر ، ويكرس قيم نوفمبر الخالدة.

واختتمت المراسم بالتأكيد على ضرورة مواصلة تخليد المحطات التاريخية للثورة التحريرية، وتعريف الأجيال الجديدة بما قدمه الشهداء والمجاهدون من تضحيات في سبيل أن تحيا الجزائر حرة ومستقلة.

ديوان الترقية و التسيير العقاري

إزالة توسعات عشوائية بحي 3000 مسكن بوادي تليلات

رويبي محمد إسلام

شرعت مصالح الديوان في عملية ميدانية للقضاء على التوسعات العشوائية والفوضوية على مستوى حي 3000 مسكن عمومي إيجاري بالقطب الحضري وادي تليلات، وذلك تنفيذا لتعليمات السيد والي ولاية وهران، وفي إطار الجهود الرامية إلى تنظيم وإعادة تأهيل الأحياء التابعة لديوان الترقية والتسيير العقاري لوهران.

وجرت العملية في ظروف حسنة، تحت إشراف المدير العام لديوان الترقية والتسيير العقاري لوهران، وبمشاركة إطارات الديوان والمصالح المعنية، حيث تم التدخل لإزالة مختلف التوسعات غير القانونية التي تشوه المحيط العمراني ،وتؤثر على جمالية الحي واستغلال فضاءاته العمومية.

وتندرج هذه العملية ضمن برنامج يهدف إلى تحسين نوعية المحيط الحضري داخل الأحياء السكنية، والحفاظ على المظهر العام للمدن، فضلا عن ضمان الاستغلال الأمثل للفضاءات العمومية والمشتركة، بما يساهم في توفير بيئة سكنية منظمة وملائمة للسكان.

كما تعكس هذه التدخلات حرص مصالح ديوان الترقية والتسيير العقاري على متابعة وضعية الأحياء التابعة له والتصدي لمختلف الممارسات التي من شأنها المساس بالنظام العمراني أو الاستيلاء غير القانوني على المساحات والفضاءات المشتركة.

ومن المرتقب أن تتواصل العملية الميدانية على مستوى حي 3000 سكن عمومي إيجاري بوادي تليلات إلى غاية القضاء الكلي على التوسعات الفوضوية، مع مواصلة متابعة وضعية الحي واتخاذ الإجراءات اللازمة للحفاظ على الفضاءات العمومية وتحسين الإطار المعيشي للسكان.

وتأتي هذه الخطوة في سياق مساعي السلطات المحلية وديوان الترقية والتسيير العقاري لوهران إلى الارتقاء بالمشهد الحضري وتحسين ظروف الإقامة داخل الأحياء السكنية، بما يعزز الطابع المنظم والجمالي للقطب الحضري بوادي تليلات.

دعما للموارد البشرية

مناصب مالية جديدة لبلدية أرزيو

رويبي محمد إسلام

عقد المجلس الشعبي البلدي لأرزيو دورة استثنائية خصصت لدراسة والمصادقة على نقطة واحدة مدرجة ضمن جدول الأعمال، وذلك تحت رئاسة السيد بن قويدر صحراوي عبد القادر، رئيس المجلس الشعبي البلدي.

وتمحورت أشغال الدورة حول المصادقة على فتح مناصب مالية من أجل إجراء عمليات التوظيف الخارجي بعنوان سنة 2026، في خطوة تندرج ضمن مساعي البلدية الرامية إلى تدعيم مواردها البشرية ،وتعزيز قدراتها في مختلف المجالات المرتبطة بتسيير الشأن المحلي.

وبعد عرض ومناقشة النقطة المدرجة ضمن جدول الأعمال، صادق أعضاء المجلس الشعبي البلدي عليها بالإجماع، بما يمهد للشروع في الإجراءات الإدارية المتعلقة بعمليات التوظيف وفق التنظيم المعمول به.

وشهدت أشغال الدورة حضور عدد من أعضاء المجلس الشعبي البلدي، من بينهم عضوان بالوكالة، حيث شكلت المداولة مناسبة لمناقشة المسائل المرتبطة بتعزيز أداء الإدارة المحلية ، وتحسين ظروف التكفل بالمهام الموكلة للبلدية.

وتأتي هذه الخطوة في إطار العمل على تدعيم الطاقم البشري للبلدية، بما يسمح بتحسين آليات التسيير ، ورفع مستوى الأداء الإداري والميداني، فضلا عن تعزيز قدرة المصالح البلدية على الاستجابة لانشغالات المواطنين، وتقديم خدمة عمومية أكثر فعالية.

ويُنتظر أن تساهم عملية فتح المناصب المالية الجديدة في سد بعض الاحتياجات المسجلة على مستوى مختلف مصالح البلدية، بما يواكب متطلبات التسيير المحلي ،ويعزز الجهود الرامية إلى تحسين نوعية الخدمات المقدمة لسكان أرزيو.

وتؤكد المصادقة بالإجماع على هذه النقطة حرص المجلس الشعبي البلدي لأرزيو على مواصلة العمل وفق مقاربة تهدف إلى تطوير أداء المرفق العمومي وتوفير الظروف البشرية والتنظيمية الكفيلة بتحسين الخدمة العمومية والتكفل الأمثل بانشغالات المواطنين.

الوكالة الولائية للتسيير والتنظيم العقاريين

دورة تكوينية لفائدة العمال حول الأمن الداخلي

رويبي محمد إسلام

استفاد عمال الوكالة الولائية للتسيير والتنظيم العقاريين الحضريين لولاية وهران من دورة تكوينية متخصصة في مجال الأمن الداخليّ.

وتندرج هذه المبادرة ضمن الجهود الرامية إلى الرفع من مستوى التأهيل المهني للعمال، من خلال تمكينهم من اكتساب معارف ومهارات جديدة تساعدهم على التعامل السليم مع مختلف إجراءات الأمن والوقاية داخل بيئة العمل، إلى جانب ترسيخ ثقافة الالتزام بالتعليمات والقواعد التي تساهم في توفير ظروف مهنية أكثر أمانا وتنظيما.

وتركز الدورة التكوينية على أهمية الوعي بالمخاطر المحتملة داخل محيط العمل، وضرورة الالتزام بإجراءات الأمن الداخلي، باعتبارها عنصرا أساسيا في حماية الأشخاص والممتلكات وضمان السير الحسن لمختلف النشاطات المهنية. كما تساهم مثل هذه التكوينات في تعزيز قدرة العمال على التصرف بالشكل المناسب أمام مختلف الحالات التي قد تتطلب اليقظة والتدخل وفق الإجراءات المعمول بها.

وتولي الوكالة للتسيير والتنظيم العقاريين الحضريين لولاية وهران أهمية متزايدة للتكوين المستمر، باعتباره وسيلة أساسية لمواكبة متطلبات العمل ،وتحسين أداء الموارد البشرية، لاسيما في ظل الحاجة إلى تطوير المهارات ،وتعزيز الكفاءة المهنية لمختلف الفئات والرتب.

وتأتي هذه الدورة أيضا في سياق مسعى المؤسسة إلى ترسيخ ثقافة الوقاية داخل أماكن العمل، وجعل احترام قواعد الأمن جزءا من الممارسات اليومية للعمال، بما يساهم في خلق بيئة مهنية منظمة وآمنة، ويعزز في الوقت نفسه جودة الخدمات المقدمة للمواطنين والمتعاملين مع الوكالة.

ويعكس تنظيم الدورة لفائدة الدفعة الثانية، التي تضم 13 عاملا، حرص الوكالة على مواصلة برنامجها التكويني وتوسيع الاستفادة منه، بما يسمح بتعميم المعارف والإجراءات المرتبطة بالأمن الداخلي على أكبر عدد ممكن من الموظفين والعمال.

بلدية طافراوي

انطلاق أشغال التهيئة الحضرية بعدّة أحياء

رويبي محمد إسلام

انطلقت ببلدية طافراوي التابعة لدائرة وادي تليلات بولاية وهران، أشغال التهيئة الحضرية عبر عدد من الأحياء والطرقات، والبالمنطقة الصناعية ، في خطوة تندرج ضمن الجهود الرامية إلى تحسين وضعية شبكة الطرقات والارتقاء بالمشهد الحضري، بما يستجيب لانشغالات السكان ، ويعزز جودة الخدمات العمومية المقدمة لهم.

وتأتي هذه العملية في سياق الاهتمام المتزايد بتأهيل المحيط الحضري، لاسيما أن الطرقات تشكل أحد أهم عناصر البنية التحتية التي ترتبط بشكل مباشر بالحياة اليومية للمواطنين، سواء من حيث تسهيل حركة المرور والتنقل، أو تحسين الوصول إلى مختلف المرافق والخدمات، فضلا عن مساهمتها في إعطاء صورة أكثر جمالية وتنظيما للمدينة ومناطقها السكنية.

ومن المنتظر أن تساهم أشغال التهيئة في تحسين ظروف السير والتنقل عبر المقاطع والطرقات المعنية، والحد من النقائص التي كانت تعيق حركة المركبات ،وتشكل مصدر انشغال للسكان، خاصة خلال فترات التقلبات الجوية، إلى جانب تحسين مستوى السلامة المرورية والرفع من جاذبية الأحياء والمناطق المستفيدة من العملية.

وتكتسي مشاريع تهيئة الطرقات أهمية خاصة بالنسبة لبلدية طافراوي بالنظر إلى موقعها وحركتها اليومية، فضلا عن ارتباطها بعدد من التجمعات والمناطق المجاورة. وكانت وضعية بعض المحاور الطرقية قد شكلت في فترات سابقة أحد أبرز الانشغالات المطروحة، حيث لا تقتصر أهمية التهيئة الحضرية على الجانب المرتبط بحركة المرور فحسب، بل تمتد إلى تحسين المحيط العام للمدينة، من خلال إعادة الاعتبار للفضاءات والطرقات، وتعزيز جمالية الأحياء، وتهيئة ظروف أكثر ملاءمة للسكان والزوار على حد سواء.

كما من شأن تحسين شبكة الطرقات أن ينعكس إيجابا على النشاط الاقتصادي والاجتماعي بالمنطقة، خاصة مع ما تعرفه طافراوي من حركية تنموية وتوسع في مختلف المجالات. وتضم البلدية منطقة صناعية هامة، سبق أن عرفت عمليات تهيئة وتوسعة للطرق المؤدية إليها، وهو ما يعكس أهمية البنية التحتية في مرافقة التنمية الاقتصادية والاستثمارية بالمنطقة.

ويرتقب أن تساهم هذه الأشغال، عند استكمالها، في توفير محيط حضري أكثر تنظيما وتحسين ظروف تنقل المواطنين، خاصة بالنسبة للعائلات والعمال والتلاميذ، فضلا عن دعم الحركة التجارية والخدماتية داخل البلدية.

وفي هذا الإطار، تبقى المتابعة الميدانية لمراحل الإنجاز واحترام المعايير التقنية والآجال المحددة عاملا أساسيا لضمان تحقيق الأهداف المرجوة من العملية، بما يسمح بالحفاظ على جودة الأشغال واستدامة المنشآت الطرقية لفترة أطول.

ويأمل سكان طافراوي أن تتواصل عمليات التهيئة لتشمل مختلف النقاط التي تحتاج إلى تدخل، بما يسمح بإعطاء دفعة إضافية للتنمية المحلية، وتحسين المظهر العام للبلدية، والاستجابة التدريجية للانشغالات المرتبطة بالطرقات والمحيط الحضري.

وتعكس عملية انطلاق أشغال التهيئة الحضرية عبر طرقات بلدية طافراوي أهمية مواصلة الاستثمار في البنية التحتية المحلية باعتبارها ركيزة أساسية لتحسين الحياة اليومية للمواطن، ودعم الحركية الاقتصادية والاجتماعية، وترسيخ مسار تنموي متوازن يستجيب لحاجيات السكان وتطلعاتهم.

لتحسين خدمات الإطعام المدرسي

بلدية وهران تستفيد من 253 منصبا ماليا جديدا

أمال عباسي

تستعد بلدية وهران للدخول المدرسي المقبل "2026-2027" من خلال جملة من الإجراءات الرامية إلى ضمان جاهزية المؤسسات التربوية ،وتحسين ظروف التكفل بالتلاميذ، لاسيما على مستوى المطاعم المدرسية، في ظل الاستفادة من مدونة استثنائية لفتح مناصب مالية بعنوان سنة 2026، موجهة حصريا للمدارس الابتدائية، حيث تضم البلدية حاليا 186 مدرسة ابتدائية يرتقب أن يرتفع عددها إلى 189 مؤسسة مع دخول ثلاث مدارس جديدة بحي بوعمامة حيز الخدمة، إلى جانب 101 مطعم مدرسي، فيما يرتقب استلام ثمانية مطاعم أخرى بعد الحصول على بطاقات أو شهادات المطابقة، بما يرفع العدد الإجمالي إلى نحو 109 مطاعم مدرسية.

وتستقبل المدارس الابتدائية بالبلدية حوالي 52 ألف تلميذ، وهو ما يستدعي تعزيز التأطير والخدمات المرافقة خاصة في مجال الإطعام المدرسي، حيث استفادت البلدية من 253 منصبا ماليا جديدا منها 56 منصبا يبقى على عاتق البلدية، فيما تمثل المناصب المتبقية والمقدرة بـ197 منصبا، مناصب جديدة ممولة من الدولة في إطار صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية، على أن يتم توزيع الأعوان وفق مبدأ التوازن واحتياجات كل مؤسسة تربوية ، وتشمل عملية التوظيف أعوان المطاعم المدرسية لاسيما الطباخين و مساعدي الطباخين و أعوان الحراسة و عمال النظافة ومقدمي الوجبات مع اشتراط الإقامة وإيداع الملفات الطبية و شهادة السوابق العدلية ، فضلا عن استيفاء الشروط المطلوبة بالنسبة للمترشحين للمناصب التقنية الخاصة بالإطعام.

كما رصدت الدولة إعانة مالية تقدر بـ15 مليارا و775 مليون سنتيم لتغطية أجور 197 عونا متعاقدا خلال الفترة الممتدة من أكتوبر إلى ديسمبر على أن تتجدد دوريا، لتدعيم الموارد البشرية وضمان استمرارية الخدمة وتحسين ظروف الإطعام المدرسي مع انطلاق الموسم الدراسي الجديد.

مديرية النشاط الاجتماعي

توزيع طرود غذائية وتجهيزات طبية على المعوزين

أمال عباسي

نظمت مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن لولاية وهران تنفيذا لتعليمات وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، قافلة تضامنية لفائدة الأشخاص المسنين المعوزين والأسر المتكفل بهم، في إطار برنامج المساعدات الدورية الموجهة للفئات المستضعفة ، وذلك بهدف دعمهم وتحسين ظروفهم المعيشية وتوفير احتياجاتهم الأساسية .

حيث شملت العملية توزيع مساعدات متنوعة تراعي طبيعة الاحتياجات الاجتماعية والصحية للمستفيدين، تمثلت في طرود غذائية موجهة لتخفيف الأعباء عن الأسر المعنية، إلى جانب أفرشة وأغطية، فضلا عن معدات وتجهيزات طبية موجهة للأشخاص الذين تستدعي وضعيتهم الصحية الاستفادة من وسائل مساعدة على التكفل اليومي،

كما تضمنت القافلة توزيع معدات للمساعدة على المشي، وحفاظات وكراس متحركة لفائدة المسنين والأشخاص الذين يواجهون صعوبات في الحركة، للمساهمة في تحسين استقلاليتهم وتسهيل تنقلهم وتلبية احتياجاتهم اليومية .

وأوضحت مديرية النشاط الاجتماعي بأن هذه المبادرة تأتي ضمن الجهود التي تبذلها مصالح القطاع على مستوى الولاية لمرافقة الفئات الاجتماعية الأكثر احتياجا، من خلال ضمان الاستجابة لانشغالاتها ، وتوفير الدعم المادي واللوجستي الملائم، لاسيما بالنسبة للمسنين المعوزين والأسر التي تتولى رعايتهم، وأكدت بأنهم يسعون إلى تعزيز آليات التكفل بالفئات المستضعفة من خلال العمل الجواري الذي يمكنهم من تحديد الاحتياجات وتوجيه المساعدات إلى مستحقيها لضمان نجاعة التدخلات التضامنية واستمراريتها، وتكريس مبدأ التكفل الاجتماعي بهذه الفئات عبر مختلف مناطق الولاية.

لعصرنة الخدمات بقطاع السياحة

تصنيف 9 مؤسسات فندقية

بلمداني محمد حمزة

ترأست أول أمس الخميس مديرة السياحة والصناعة التقليدية لولاية وهران أشغال اللجنة الولائية المكلفة بتصنيف المؤسسات الفندقية، وبعد المعاينة الميدانية وتقييم المؤسسات وفق شبكة التنقيط الوطنية المعتمدة، صادقت اللجنة على تصنيف وإعادة تصنيف 9 مؤسسات فندقية عبر تراب الولاية إلى مختلف الرتب.

ويكتسي التصنيف أهمية بالغة كونه يضمن للسائح الوطني والأجنبي مستوى محددا من جودة الخدمات والراحة والنظافة والأمن، كما يساهم في ترقية تنافسية المؤسسات الفندقية وتحسين أدائها، ويرفع من جاذبية ولاية وهران كوجهة سياحية متميزة وطنيا ودوليا، فضلا عن كونه آلية أساسية لتأطير القطاع ومرافقته وفق معايير موحدة وشفافة.

وتندرج هذه العملية ضمن مسعى الوزارة الرامي إلى عصرنة الخدمات والتوجه نحو الرقمنة، والرفع من مستوى التأطير وتكوين الموارد البشرية، واحترام معايير الأمن والصحة والنظافة في المؤسسات الفندقية.

التكفل بحالات السكتة الدماغية

البروتوكول الجديد في مرحلة المصادقة

بلمداني محمد حمزة

تستعد ولاية وهران لاعتماد بروتوكول موحد للتكفل بحالات السكتات الدماغية ، في مبادرة تهدف إلى توحيد وتنظيم مسار علاج المرضى، وتحسين التنسيق بين مختلف مستويات المؤسسات الصحية.

وأوضحت الدكتورة مقران فايزة، رئيسة مصلحة السكان بمديرية الصحة والسكان لولاية وهران، أن البروتوكول الجديد يوجد حاليا في مرحلة المصادقة، وينتظر الموافقة النهائية من رئيس اللجنة الولائية. موضحة أن البروتوكول تم إعداده من قبل أطباء خبراء في أمراض وجراحة الأعصاب، من بينهم أربعة أطباء أساتذة بالولاية، وذلك بالتنسيق مع مختلف التخصصات الطبية المعنية.

كما أكدت أن هذه المبادرة تعد الأولى من نوعها، وتهدف إلى توحيد وتنظيم التكفل بالمرضى، من خلال وضع مسار واضح ومكيف مع الإمكانات البشرية والمادية المتوفرة في كل مستوى صحي. ويشمل هذا المسار المستويات الصحية الأول والثاني والثالث، بحيث يكون لدى الطاقم الطبي في كل مستوى خطة عمل محددة وواضحة، الأمر الذي يسمح بتحسين التكفل بالمرضى وتخفيف الضغط على المستشفيات الجامعية، لاسيما المركز الاستشفائي الجامعي والمؤسسة الاستشفائية أول نوفمبر. كما يتضمن البروتوكول آلية للتنسيق والتواصل المباشر بين مختلف المؤسسات والمراكز الصحية، بما يسهل عملية توجيه ونقل المرضى ، ويحد من الفوضى في مسار التكفل. وفي إطار تعزيز الوحدات المتخصصة، تم خلال الفترة الأخيرة تدعيمها بأطقم جديدة من خريجي التكوين لسنة 2026، من بينهم أعوان شبه الطبي وغيرهم، بما يعزز الموارد البشرية المخصصة للتكفل بهذه الحالات.

وتضم ولاية وهران حاليا أربع وحدات متخصصة وأخرى ثانوية، بطاقة إجمالية تقدر بـ 34 سريرا موجهة للتكفل بحالات السكتات الدماغية.

وعلى مستوى التجهيزات، تم تدعيم كل من مستشفى الاستعجالات بوادي تليلات ومستشفى سيدي الشحمي بجهاز الرنين المغناطيسي، وقد دخل جهاز الرنين المغناطيسي بمستشفى وادي تليلات حيز الخدمة، مع وجود طبيب أشعة مثبت لتغطية المنطقة الجنوبية والشرقية للولاية .

كما تم توفير أجهزة الأشعة المقطعية "سكانير" في عدة نقاط، من بينها مستشفى المحْفن وقْديل، بما يدعم قدرات التشخيص والتكفل بالحالات على مستوى المؤسسات الصحية المعنية.

وتندرج هذه الإجراءات ضمن مساعي تحسين وتنظيم التكفل بحالات السكتات الدماغية بولاية وهران، من خلال توحيد البروتوكول، وتعزيز الوحدات المتخصصة بالأطقم الصحية والتجهيزات اللازمة، وضمان تنسيق أفضل بين مختلف المؤسسات الصحية.

حوادث

الكرمة

إخماد حريق مهول بمستودع لتخزين البلاستيك

أمال عباسي

تدخلت مصالح الحماية المدنية لولاية وهران فجر أمس الجمعة لإخماد حريق مهول شب بمستودع لتخزين لفائف بلاستيكية مخصصة للتعليب ، يقع بمحاذاة سوق الجملة للخضر والفواكه ببلدية الكرمة، وذلك في حدود الساعة الثانية و10 دقائق صباحا، حيث سارعت فرق النجدة إلى عين المكان فور تلقيها نداء الاستغاثة لتباشر عملية الإخماد والتطويق. وتمكنت بفضل سرعة التدخل وفعالية أعوان الحماية المدنية ومهنيتهم من السيطرة على ألسنة اللهب ، ومنع امتدادها إلى باقي أجزاء المستودع والمنشآت والمخازن المجاورة، فيما لم تسجل العملية أي خسائر بشرية.

وقد جندت مصالح الحماية المدنية إمكانات بشرية ومادية هامة لإنجاح العملية، تمثلت في 15 شاحنة إطفاء وأربع سيارات إسعاف وأربع شاحنات مزودة بسلالم ميكانيكية، مما سمح بتطويق الحريق والتقليل من مخاطره بالنظر إلى طبيعة المواد البلاستيكية المخزنة وسرعة قابلية انتشار النيران، علما بأن مختلف عمليات التدخل والإخماد تمت تحت قيادة المدير الولائي للحماية المدنية لوهران العقيد سويكي محفوظ، الذي تابع سير العملية ميدانيا إلى غاية التحكم الكامل في الحريق، لتؤكّد هذه العملية مجددا جاهزية فرق الحماية المدنية وقدرتها على التعامل السريع والفعال مع مختلف الحوادث، لاسيما الحرائق التي تندلع داخل المنشآت والمستودعات ذات النشاط الصناعي والتجاري.

الحماية من المخدرات والمؤثرات العقلية

معركة أمنية ومجتمعية لصون الأجيال والحدّ من إرهاب الطرقات

رويبي محمد إسلام

تواصل الدولة الجزائرية، عبر مختلف أجهزتها الأمنية والقضائية، تشديد الخناق على شبكات الاتجار الدولي بالمخدرات والمؤثرات العقلية، في معركة متواصلة لحماية المجتمع، لا سيما فئة الشباب، من خطر السموم التي تسعى التنظيمات الإجرامية إلى ضخها في السوق الوطنية وتحويلها إلى مصدر للربح غير المشروع. وتأتي العملية النوعية الأخيرة التي نفذتها المصلحة المركزية لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية، لتؤكد حجم الجهود الكبيرة التي تبذلها الجزائر في مواجهة بارونات المخدرات وشبكات التهريب المنظمة، خصوصا تلك التي تنشط على المحاور الغربية للبلاد، وتستغل امتدادات إجرامية عابرة للحدود، وتبرز جهود الدولة ويقظة أجهزتها الأمنية بوضوح في دحض مؤامرات جارة السوء نظام المخزن المغربي.

وفي حصيلة وُصفت بأنها الأكبر من نوعها في تاريخ عمليات الأمن الوطني، تمكنت المصالح المختصة من تفكيك الهيكل الإجرامي لشبكة دولية منظمة، وحجز 10 ملايين و400 ألف كبسولة من المؤثرات العقلية "بريغابالين"، إلى جانب 33 كيلوغراما و400 غرام من الكوكايين، وهي كميات ضخمة تكشف مرة أخرى، طبيعة المخاطر التي تواجهها الجزائر في مجال مكافحة الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية.

وتعكس هذه النتائج في المقابل، أهمية المقاربة الجزائرية القائمة على الجمع بين العمل الاستعلاماتي الدقيق، والتدخلات العملياتية، والتنسيق بين المصالح الأمنية والقضائية، وتشديد الرقابة على مسارات التهريب ومصادر تمويل الشبكات الإجرامية، كما تؤكد أن الدولة لا تتعامل مع ظاهرة المخدرات باعتبارها مشكلة اجتماعية، بل باعتبارها كذلك تهديدا أمنيا واقتصاديا وصحيا يستوجب تفكيك الشبكات التي تقف وراءها وتجفيف منابعها.

وتزداد خطورة هذه التجارة الإجرامية، باستهدافها فئة الشباب، وما قد ينجم عنها من إدمان وانحراف وتفكك أسري، وجرائم مرتبطة بتعاطي المخدرات والاتجار بها، فضلا عن انعكاساتها على السلامة العامة، بما في ذلك مخاطر القيادة تحت تأثير المخدرات والمؤثرات العقلية، وما يمكن أن تسببه من فقدان التركيز واضطراب الإدراك وبطء ردود الفعل وارتفاع احتمالات وقوع حوادث المرور. ولمواجهة هذه الظاهرة، اعتمدت الدولة الجزائرية مقاربة متعددة الأبعاد تجمع بين القانون والوقاية والتحسيس والعلاج. وبينما يظل القانون الصارم ضروريا لمواجهة المروجين والمتاجرين وشبكات الجريمة، يبقى التحسيس والوقاية والتكفل والعلاج عوامل ضرورية لحماية الشباب من الوقوع في دائرة الإدمان. فعلى المستوى القانوني، تم تعزيز الإطار التشريعي المتعلق بمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية، وتشديد العقوبات على الأفعال الإجرامية المرتبطة بالاتجار والترويج، مع إيلاء أهمية خاصة لمحاصرة شبكات التهريب والترويج التي تستهدف الشباب، وتستغل مختلف الوسائل لإيصال هذه السموم إلى الفئات الأكثر هشاشة. ويشكل الردع القانوني أحد أضلاع هذه المواجهة، لأنه يهدف إلى تجفيف منابع الاتجار والترويج وحماية المجتمع من الشبكات التي تجعل من المخدرات نشاطا إجراميا مربحا على حساب صحة ومستقبل الأفراد. أما في المجال المروري، فإن مكافحة القيادة تحت تأثير المخدرات أو المؤثرات العقلية تمثل جزءا أساسيا من إستراتيجية الحد من حوادث المرور، فالطريق لا يحتمل أخطاء السائق، وأي اضطراب في الوعي أو التركيز قد يحول المركبة في لحظات إلى مصدر خطر على السائق والركاب ومستعملي الطريق الآخرين. ومن هذا المنطلق، فإن الردع المروري لا ينبغي النظر إليه باعتباره مجرد عقوبة، بل باعتباره وسيلة وقائية هدفها حماية الأنفس، فاحترام قوانين المرور، والامتناع التام عن القيادة بعد تعاطي أي مادة تؤثر في الوعي أو القدرة على التحكم، كلها سلوكيات تساهم في بناء ثقافة مرورية أكثر أمانا، فـ"لا مخدرات خلف المقود، ولا تسامح مع السلوك الذي يمكن أن يحول رحلة عادية إلى مأساة".

وفي الجانب الاجتماعي والصحي، تبرز مراكز مكافحة الإدمان والتكفل بالأشخاص الذين يعانون من اضطرابات مرتبطة بتعاطي المخدرات، باعتبارها جزءا مهما من منظومة المواجهة، فالمتعاطي الذي يرغب في التخلص من الإدمان يحتاج إلى مسار علاجي ونفسي واجتماعي متخصص، وتكمن أهمية التكفل في مساعدة الشخص على استعادة توازنه، ثم العودة تدريجيا إلى الحياة الأسرية والدراسية أو المهنية.

الأستاذ والمحامي ميمون فيصل:

قانون 25-03 يشدد العقوبات على شبكات ترويج المخدرات

● **تطوير الإطار التشريعي لمواجهة الآفة وإدراج مرسومين تنفيذيين لتعزيز الجانب الوقائي عند التوظيف وداخل المؤسسات التربوية**

رويبي محمد إسلام

أكد الأستاذ والمحامي ميمون فيصل، أن مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية في الجزائر لم تعد تقتصر على الجانب الأمني والردعي فحسب، وإنما أصبحت تقوم على مقاربة شاملة تجمع بين الوقاية والتحسيس والعلاج وإعادة الإدماج، إلى جانب تشديد العقوبات على شبكات الترويج والاتجار، وذلك في إطار التحولات التي حملها القانون رقم 25-03 المؤرخ في أول جويلية 2025، المعدل والمتمم للقانون رقم 04-18 المتعلق بالوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية وقمع الاستعمال والاتجار بها.

ويأتي هذا النص التشريعي في سياق تنامي المخاطر المرتبطة بالمخدرات والمؤثرات العقلية، لا سيما وسط فئة الشباب والمراهقين، وما تفرزه هذه الظاهرة من تداعيات أمنية وصحية واجتماعية واقتصادية، الأمر الذي جعل المشرع الجزائري يتجه إلى تعزيز المنظومة القانونية بآليات جديدة تستهدف الوقاية من الاستهلاك، والتصدي لمختلف أشكال الترويج والاتجار، وحماية المجتمع من الانعكاسات الخطيرة لهذه الجرائم.

ويؤكد الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها أن القانون 25-03 جاء معدلا ومتمما للقانون 04-18، في إطار تطوير الإطار التشريعي الوطني لمواجهة هذه الآفة.

كما أدرجت السلطات لاحقا نصوصا تنظيمية لتعزيز الجانب الوقائي، من بينها المرسومان التنفيذيان 26-76 و26-77 الصادران في يناير 2026، والمتعلقان على التوالي بالوقاية من تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية عند التوظيف، وبالوقاية منها داخل المؤسسات التربوية والتعليمية والتكوينية.

الأسرة..خط الدفاع الأول في مواجهة الآفة

ويرتكز التصور الجديد على أن مكافحة المخدرات لا يمكن أن تنجح بالاعتماد على العقوبة وحدها، مهما بلغت صرامتها، وإنما تستوجب تجفيف منابع الظاهرة والحد من قابلية الأفراد للوقوع في فخ التعاطي والإدمان، خصوصا لدى الفئات العمرية الصغيرة. ومن هذا المنطلق، تبرز أهمية العمل الوقائي داخل المؤسسات التعليمية والتكوينية والجامعات، باعتبارها فضاءات أساسية لحماية المراهقين والشباب، من خلال برامج التوعية والتحسيس، والتعريف بمخاطر المخدرات والمؤثرات العقلية وآثارها على الصحة الجسدية والنفسية والمسار الدراسي والمستقبل المهني والاجتماعي.

كما تمتد مسؤولية الوقاية إلى الأسرة التي تبقى خط الدفاع الأول في مواجهة هذه الآفة، من خلال متابعة الأبناء والانتباه إلى التغيرات السلوكية والنفسية التي قد تظهر عليهم، وفتح قنوات الحوار والتواصل معهم، وعدم التعامل مع حالات التعاطي باعتبارها مجرد انحراف سلوكي، بل كإشكالية تستوجب التدخل المبكر والتكفل المناسب.

وفي هذا السياق، صدرت في جانفي 2026 أحكام تنظيمية تحدد شروط وكيفيات الوقاية من تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية بالمؤسسات التربوية والتعليمية والتكوينية، بما يعكس انتقال السياسة العمومية من مجرد إعلان مبدأ الوقاية إلى وضع آليات تنظيمية لتطبيقها. كما أن الكشف والتحري في الإطار الذي يسمح به القانون والتنظيمات المعمول بها يمكن أن يشكل أداة وقائية للكشف المبكر عن حالات التعاطي، شريطة أن يتم ذلك في إطار الضمانات القانونية والطبية وحماية كرامة وحقوق الأشخاص المعنيين.

المدمن..مريض يحتاج إلى العلاج

ومن أبرز ملامح المقاربة الجديدة أيضا تعزيز البعد العلاجي، حيث لا تنظر المنظومة الوقائية إلى المدمن من زاوية العقوبة فقط، بل تفتح المجال أمام التكفل الطبي والنفسي وإعادة الإدماج، فالهدف من العلاج لا يتوقف عند مساعدة الشخص على التخلص من الاعتماد على المادة المخدرة، وإنما يمتد إلى مساعدته على استعادة توازنه النفسي والاجتماعي، والعودة إلى الأسرة والدراسة أو العمل، بما يقلل من احتمالات الانتكاس والعودة إلى دائرة التعاطي. وتؤكد القراءة الرسمية للقانون أن مكافحة المخدرات ترتبط أيضا بحماية الصحة العمومية، وضمان التكفل الطبي والنفسي بالمدمنين وإعادة إدماجهم في المجتمع، مع اعتماد آليات خاصة للتصدي للظاهرة، خصوصا لدى الشباب.

ومن هنا، فإن مراكز علاج الإدمان والمؤسسات الصحية المتخصصة والمختصين في الطب النفسي وعلم النفس والاجتماع يشكلون جزءا أساسيا من منظومة مكافحة المخدرات، إلى جانب مصالح الأمن والقضاء.

يقوم التصدي القانوني على التمييز بين مختلف صور التعامل غير المشروع مع المخدرات والمؤثرات العقلية، بالنظر إلى اختلاف خطورة الأفعال والظروف المحيطة بها. فليس من المنطقي، من منظور السياسة الجنائية، مساواة شخص وقع في الاستهلاك ويحتاج إلى العلاج مع شخص يتخذ من ترويج المخدرات نشاطا إجراميا منظما، يستهدف استدراج الآخرين، خاصة القصر والشباب، إلى عالم الإدمان.

وتزداد الخطورة عندما يتعلق الأمر بشبكات منظمة أو بعمليات واسعة النطاق، أو عندما تتداخل تجارة المخدرات مع الجريمة المنظمة وغسل الأموال وغيرها من الأنشطة الإجرامية. ولهذا حمل القانون 25-03 تشديدا للجانب الردعي، مع توسيع وتعزيز آليات مواجهة الجرائم الخطيرة المرتبطة بالمخدرات والمؤثرات العقلية، بما ينسجم مع خطورة الأفعال والآثار التي تترتب عنها على المجتمع والأمن والصحة العمومية.

عقوبات صارمة.. من السجن والغرامات إلى مصادرة العائدات والوسائل

ولا تقتصر العقوبات التي يتضمنها الإطار القانوني على العقوبات السالبة للحرية والغرامات المالية، بل تمتد إلى تدابير أخرى ذات طبيعة مالية وقضائية، من بينها الحجز والمصادرة في الحالات التي يحددها القانون، بما يسمح باستهداف العائدات والوسائل المرتبطة بالنشاط الإجرامي. وتكتسي هذه الآلية أهمية بالغة، لأن مكافحة تجارة المخدرات لا تعني فقط توقيف الأشخاص المتورطين، وإنما تستوجب أيضا ضرب الموارد المالية التي تغذي شبكات التهريب والترويج.

ولا تنحصر أضرار المخدرات في الجانب الصحي فقط، فالظاهرة تترك آثارا متشعبة على الأسرة والمدرسة والعمل والاقتصاد والأمن العام، فالشاب الذي يبدأ بالتعاطي قد ينتقل تدريجيا إلى الإدمان، بما ينعكس على تحصيله الدراسي وعلاقاته الأسرية وقدرته على العمل والإنتاج، بينما يمكن أن يؤدي توسع شبكات الترويج إلى تغذية جرائم أخرى مرتبطة بالعنف والسرقة والاتجار. كما أن الأرباح الضخمة التي تحققها شبكات المخدرات تمثل أحد مصادر تمويل الجريمة المنظمة، الأمر الذي يجعل مواجهة هذه التجارة جزءا من حماية الاقتصاد الوطني والأمن القومي.

ولهذا فإن المقاربة القانونية الحديثة لا تتعامل مع المخدرات باعتبارها جريمة منفصلة عن باقي الظواهر الإجرامية، وإنما باعتبارها ظاهرة متعددة الأبعاد تتطلب استجابة أمنية وقضائية وصحية وتربوية واجتماعية متكاملة.

وقد نظمت الجهات القضائية والأمنية والأكاديمية خلال 2025 و2026 عدة لقاءات وأيام دراسية حول القانون 25-03، وهو ما يعكس أهمية مواكبة تطبيق أحكامه ونشر الوعي بمضامينه.

وفي النهاية، تبقى حماية المراهقين والشباب من المخدرات مسؤولية مشتركة، تبدأ بالتربية والتوعية المبكرة، وتتواصل بالكشف والتكفل والعلاج وإعادة الإدماج، وتكتمل بالردع الصارم لكل من يروّج أو يتاجر أو يستغل هشاشة الفئات الصغيرة لتحقيق مكاسب غير مشروعة.

وفي المحصلة، فإن نجاح القانون 25-03 في تحقيق أهدافه لا يرتبط فقط بصرامة النصوص، وإنما بمدى قدرة مختلف الفاعلين على تحويل فلسفة الوقاية إلى ممارسة يومية. وبذلك تصبح المعركة ضد المخدرات معركة لحماية الإنسان قبل أن تكون معركة لمعاقبة المجرم، حماية الطفل والمراهق من الاستدراج، وحماية الأسرة من التفكك، وحماية الشباب من الإدمان، وحماية المجتمع من الجريمة المنظمة، مع إبقاء العقوبات الصارمة سيفا مسلطا على المروجين والمتاجرين، وكل من يحول هذه الآفة إلى نشاط إجرامي مربح.

الجزائر تُعَزِّزُ جهودها لمكافحة المخدرات

قبضةٌ حديدية ضد بارونات الترويج ويدٌ ممدودة لتوعية الشباب وعلاجهم

تخوض الدولة الجزائرية بكل مؤسساتها، معركة مصيرية ومستمرة ضد آفة المخدرات والمؤثرات العقلية، إيماناً بأن الحفاظ على فئة الشباب هو صمام الأمان للاستقرار والتنمية. وتجسيداً لهذه الإرادة، تبنت الجزائر "الإستراتيجية الوطنية للوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية (2025-2029)"، التي اعتمدها مجلس الوزراء بهدف التصدي لهذه الظاهرة بصفتها تهديداً استراتيجياً يمس أمن الدولة وتماسك المجتمع، تعتمد هذه المقاربة الشاملة على منهج تكاملي مترابط يرتكز على 4 محاور أساسية لضمان تسييج فئة الشباب وتحصينها.

ويأتي في مقدمة هذه المحاور الوقاية والتحسيس المبكر؛ حيث تتكامل الجهود من خلال إطلاق حملات تحسيسية جوارية داخل الأوساط المدرسية والجامعية لبناء وعي مبكر لدى اليافعين والشباب، إلى جانب استغلال المنصات الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي لإيصال الرسائل التوعوية إليهم مباشرة. كما يتم تفعيل دور المساجد، والمراكز الثقافية، والرياضية، والمجلس الأعلى للشباب لتقديم بدائل تنموية واجتماعية، مع إطلاق وزارة التربية الوطنية لخط ساخن مستحدث للإبلاغ والوقاية داخل المؤسسات التربوية.

وفي إطار تحسين التكفل العلاجي وإعادة الإدماج، عملت الدولة على تعزيز مراكز معالجة الإدمان وتحديثها عبر الوطن من خلال الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها. وتعكس هذه الخطوة تحوّلاً هائلاً في التعاطي مع الظاهرة، إذ تم اعتماد بروتوكول صحي مخصص ينظر إلى الإدمان كمرض دماغي مزمن يتطلب المرافقة الطبية والنفسية، بدلاً من التجريم المباشر للمستهلك، بالتوازي مع إقرار إلزامية المتابعة العلاجية للمتعاطين لضمان إزالة السموم وإعادة إدماجهم كأفراد فاعلين في المجتمع.

أما على صعيد الردع وتكييف الاستجابة القانونية، فقد اتخذت الجزائر إجراءات صارمة لتغليظ العقوبات الجنائية ضد بارونات التهريب ومروجي السموم، والتي تصل إلى الإعدام في حالات المتاجرة المنظمة. ويرافق هذا الجهد التشريعي تنسيق ميداني محكم بين الجيش الوطني الشعبي والأجهزة الأمنية لتأمين الحدود، وتجفيف منابع الترويج الخارجي، وإفشال مخططات الإغراق.

ولضبط التداول الداخلي، تم اعتماد الوصفة الطبية الإلكترونية عبر فهرس وطني لمنع تزوير وصفات الأدوية والمؤثرات العقلية، فضلاً عن إرساء آليات لحماية وتحفيز المبلغين وتشجيع المواطنين على الانخراط في مواجهة الجريمة من خلال منح مكافآت مالية مع ضمان السرية التامة لهوياتهم. وتكتمل هذه الرؤية بالمحور الرابع المتعلق بإعداد خريطة انتشار وطنية وتطوير التعاون الدولي، حيث جرى إعداد أول دراسة علمية تحدد بؤر انتشار السموم لضمان استجابة أمنية وصحية مبنية على إحصائيات دقيقة، بالتوازي مع تعزيز تبادل المعلومات الاستخباراتية مع الشركاء الدوليين لمحاصرة الشبكات الإجرامية العابرة للحدود.

إن محاربة المخدرات في الجزائر اليوم هي معركة مقدسة لحماية العقول والسواعد، إن هذه المقاربة المتكاملة تعكس حرص الدولة على الجمع بين "القبضة الحديدية" ضد بارونات الترويج و"اليد الممدودة" لتوعية الشباب وعلاجهم، تأكيداً على أن حماية رأس المال البشري هي أساس الاستقرار ومستقبل الوطن.

بقلم: الدكتورة صراح بولدراس أستاذة محاضرة بجامعة وهران مختصة في علم السكان والاجتماع

السياقة تحت تأثير المخدرات والمهلوسات

حينما يغيب الضمير يغيب الوعي وتقع المأساة

الحبيب كحلول صراح

لم تعد السياقة مجرد مهنة أو وظيفة عادية، الغرض منها هو نقل الركاب وإيصالهم نحو وجهتهم، بل أضحت مسؤولية ثقيلة وملفا ثقيلا يستوجب النظر في شروط ممارسته وظروف تأديته وانتقاء ممارسيه، لا سيما في ظل ارتفاع عدد ضحايا إرهاب الطرقات الذي بات يحصد الأرواح، ويقلب حياة الكثيرين ويحولها إلى مأساة حقيقية، بسبب لحظة طيش من سائق متهور، يمكنها أن تحدث ما لا يحمد عقباه، فالأرقام ثقيلة والحصيلة أثقل. فخلال الثلاثي الأول من سنة 2026 سجلت المصالح الأمنية ومصالح الحماية المدنية بالجزائر انخفاضا طفيفا في عدد حوادث المرور، مقارنة بالثلاثي الأول من سنة 2025، بلغت نحو 6291 حادث مرور، خلفت 825 قتيلا و8503 جرحى، في حصيلة تعكس حجم الكارثة التي تعيشها الطرقات والتي بلغت نسبة مسؤولية السائقين عنها نحو 96 بالمائة.

وهو ما جعل المشكل يتحول إلى ظاهرة اجتماعية وإنسانية تلقي بتبعاتها على الجميع، لا سيما أن سلوك السائق وقدرته على التحكم في المركبة واحترام قوانين المرور وابتعاده عن مختلف السلوكيات الخطرة تعتبر عوامل حاسمة في معركة الوقاية من هذه الظاهرة، علما أنه وبالإضافة إلى السرعة المفرطة والتجاوزات الخطيرة، واستعمال الهاتف أثناء القيادة وغيرها من السلوكيات اللامسؤولة التي قد تؤدي إلى الهاوية. كما برزت ظاهرة أخرى لا تقل خطورتها عما ذكر سابقا، بل قد تكون هي السبب المباشر لأي تصرف غير مسؤول قد يبدر من السائق. ويتعلق الأمر بالقيادة تحت تأثير المخدرات والمؤثرات العقلية، التي تذهب العقل وتمنع المتعاطي من التركيز وإدراك الخطر قبل وقوعه، فالقيادة السليمة تتطلب الانتباه واليقظة وسرعة البديهة التي تغيب تماما في حالة التعاطي، مما يجعل الطريق بؤرة للخطر ليس على السائق وحده إنما على الركاب وكل مستعملي الطريق. وهي الظاهرة التي تستوجب دق ناقوس الخطر بالنظر فيها ودراسة كل جوانبها بغرض التقليل من كوارثها، لأنه في مكان ما من هذا الوطن يوجد ضحايا ليس لهم يد فيما حدث، لكنهم يعيشون على وقع مأساة كانت سببا في تدمير مستقبلهم، إما بسبب عاهة مستديمة أو فقدان أحد الأقارب أو حتى صدمة نفسية حدثت في ثانية، لكن ندوبها تستمر لسنوات. إن المعركة ضد المخدرات هي في جوهرها معركة من أجل الإنسان لا سيما الشباب، وهي مسؤولية مشتركة لا يمكن أن تتحملها مؤسسة واحدة بمفردها، بل تتطلب تكامل جهود الأسرة والمدرسة والجامعة والمؤسسات الصحية والأمنية والقضائية والجمعيات ووسائل الإعلام ومختلف الفاعلين في المجتمع، بينما يظل القانون الصارم ضروريا لمواجهة المروجين والمتاجرين وشبكات الجريمة، يبقى التحسيس والوقاية والتكفل والعلاج ضروريا لحماية من وقع في دائرة الإدمان ومساعدته على استعادة حياته، لأن نجاح مكافحة الإدمان لا يقاس فقط بوقف التعاطي، وإنما أيضا بقدرة الشخص على استعادة مكانته داخل أسرته ومحيطه وممارسة حياته بصورة طبيعية، ولذلك فإن توفير الدعم النفسي والاجتماعي والمرافقة الأسرية، وتشجيع العودة إلى الدراسة أو العمل، ومساعدة المتعافي على بناء حياة مستقرة، كلها عوامل تقلل من احتمالات الانتكاس والوقوع مرة أخرى في فخ المخدرات.

عندما يتحول السلوك البشري إلى "خطر"

بقلم: الأستاذة بن عبد الله فتيحة / جامعة وهران 2 "محمد بن أحمد"

تظهر الإحصائيات العالمية والمحلية، أن العامل البشري يشكل العامل الأساسي في وقوع حوادث المرور، وترجع التقارير المرورية إلى هذا العامل أكثر من 90 بالمائة من أسباب الحوادث المسجلة، بدرجات متفاوتة من بلد إلى آخر. ولا يرتبط العامل البشري بالسرعة المفرطة وعدم احترام قانون المرور فقط، وإنما يشمل مختلف السلوكيات التي تؤثر في قدرة السائق على التركيز والتحكم واتخاذ القرار.

وفي هذا السياق، يبرز استهلاك المخدرات والمهلوسات والمؤثرات العقلية كأحد عوامل الخطورة التي يمكن أن تزيد من احتمال وقوع الحوادث وتفاقم نتائجها. وتكمن خطورة القيادة تحت تأثير هذه المواد في تأثيرها المباشر في الجهاز العصبي والقدرات الإدراكية والحركية للسائق، فقد تؤدي إلى ضعف التركيز والانتباه، وإبطاء زمن رد الفعل، وتشويش تقدير المسافات والسرعة، فضلا عن التأثير في الحكم على المخاطر واتخاذ القرارات المناسبة. وعندما تجتمع هذه التأثيرات مع السرعة أو التهور أو عدم احترام قواعد المرور، تصبح احتمالات وقوع حادث أكثر خطورة، وقد تكون العواقب وخيمة على السائق والركاب وبقية مستعملي الطريق.

وفيات وإصابات وخسائر اجتماعية واقتصادية

وفي الجزائر، تكتسب هذه المسألة أهمية خاصة في ظل استمرار حوادث المرور وما تخلفه من وفيات وإصابات وخسائر اجتماعية واقتصادية. غير أن استهلاك المخدرات لا ينبغي اعتباره سببًا منفردًا للحوادث، بل عاملًا يتداخل مع أسباب أخرى، مثل السرعة المفرطة، وعدم احترام إشارات المرور، والتعب، واستعمال الهاتف أثناء القيادة، ونقص الخبرة، إضافة إلى حالة الطريق والمركبة.

لذلك، فإن تحديد مدى مساهمة المؤثرات العقلية في حوادث المرور يتطلب إحصائيات دقيقة ودراسات ميدانية تسمح بفهم حجم الظاهرة والعوامل المتداخلة فيها. كما ترتبط هذه الظاهرة بأبعاد اجتماعية وتربوية وصحية، خاصة لدى فئة الشباب، الأمر الذي يجعل الوقاية مسؤولية تتجاوز الجانب الأمني لتشمل الأسرة والمدرسة والجامعة ووسائل الإعلام ومختلف مؤسسات المجتمع. وينبغي أن تتضمن برامج التوعية شرحًا واضحًا للعلاقة بين تعاطي المخدرات والسلامة المرورية، والتنبيه إلى أن قيادة المركبة تحت تأثير أي مادة تؤثر في الوعي أو التركيز قد تعرض حياة الفرد والآخرين إلى الخطر.

ومن الناحية العملية، تبرز أهمية تعزيز آليات الكشف عن القيادة تحت تأثير المخدرات والمؤثرات العقلية، خصوصًا أثناء التحقيق في الحوادث أو في الحالات التي تستدعي الاشتباه، مع اعتماد فحوصات دقيقة وموثوقة واحترام الإجراءات القانونية. كما ينبغي ألا تقتصر المعالجة على العقوبات، بل أن تترافق الإجراءات الردعية مع برامج للعلاج وإعادة التأهيل، بما يسمح بالحد من تكرار السلوكيات الخطرة ومعالجة أسباب التعاطي.

التوعية المجتمعية ركيزة أساسية لحماية الأرواح على الطرقات

وتظل التوعية المجتمعية ركيزة أساسية في الوقاية، فمن الضروري إطلاق حملات مستمرة تستهدف الشباب في المدارس والجامعات، وتوظف وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي لشرح مخاطر القيادة تحت تأثير المخدرات والمؤثرات العقلية. كما أن إشراك الأسرة والجمعيات والهيئات المحلية يمكن أن يعزز الوقاية والكشف المبكر والتوجيه نحو العلاج.

من جهة أخرى، فإن تعزيز التعاون بين قطاعات الأمن والصحة والتعليم والبحث العلمي والإعلام يسمح بجمع البيانات وتحليلها بصورة أكثر دقة، فإجراء دراسات محلية حول طبيعة المواد المستهلكة، والفئات العمرية المعنية، ومدى وجودها في حالات حوادث المرور، من شأنه أن يساعد الباحثين وصناع القرار على وضع سياسات أكثر فاعلية، مبنية على الأدلة والمعطيات الواقعية.

وخلاصة القول، يمثل استهلاك المخدرات والمهلوسات والمؤثرات العقلية أحد عوامل الخطر التي يمكن أن تسهم في تفاقم حوادث المرور، من خلال تأثيرها في التركيز والانتباه وسرعة الاستجابة والقدرة على تقدير المخاطر.

ولذلك فإن الحدّ من هذه الظاهرة يتطلب مقاربة متكاملة تجمع بين الرقابة والفحص والتوعية والعلاج والبحث العلمي، مع عدم إغفال بقية الأسباب المرتبطة بالعامل البشري، فحماية الأرواح على الطرقات مسؤوليّة مشتركة، ولا تتحقق بالعقوبة وحدها، وإنما ببناء وعي صحي ومروري يجعل القيادة تحت تأثير المواد المؤثرة في الوعي والقدرات الإدراكية سلوكًا خطيرًا ومرفوضًا.

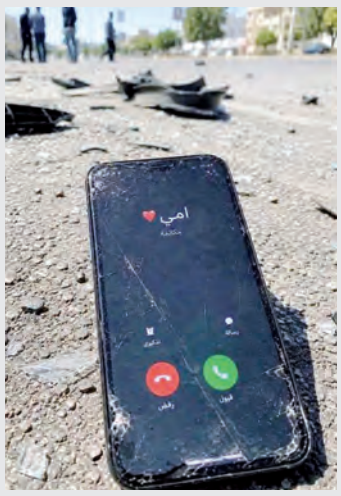

الدكتورة شيقر نبية مختصة نفسية بالمستشفى الجامعي الدكتور بن زرجب بوهران:

المخدرات تضعف القدرات المعرفية والحركية والإدراكية اللازمة للقيادة

صراح الحبيب كحلول

أوضحت الدكتورة شيقر نبية، مختصة نفسية بالمستشفى الجامعي "الدكتور بن زرجب" بوهران العلاقة الكامنة بين التعاطي وحوادث المرور في الجزائر، وأن مأساة حوادث المرور لا تنتهي بمجرد توقف المركبة، أو نقل المصابين إلى المستشفى، فبعض آثارها قد تمتد لأشهر وسنوات، تاركة آثارا نفسية عميقة لدى السائق والناجين من الحوادث وحتى عائلات الضحايا. كما أكدت الدكتورة شيقر نبية، أن خطورة هذه المآسي تزداد وتتضاعف عندما يكون تعاطي المخدرات أو المؤثرات العقلية أحد العوامل المرتبطة بالحادث، وذلك بالنظر إلى ما يمكن أن تحدثه هذه المواد من تأثيرات على القدرات النفسية والمعرفية والحركية الضرورية للقيادة، وهو ما يزيد من احتمال وقوع حوادث خطيرة، فالسائق تحت تأثير هذه المواد قد لا يكون في الحالة النفسية والعقلية التي تمكنه من التعامل السليم مع مختلف المواقف التي تفرضها القيادة، كما قد تتأثر قدرته على الانتباه وتقدير المخاطر واتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب. وتشير الأخصائية شيقر نبية، إلى أن السائق المتعاطي قد يتفاعل مع القيادة بطريقة تختلف عن حالته الطبيعية، إذ يمكن أن يتأثر تركيزه وإدراكه لما يحدث حوله، كما قد تضعف قدرته على الاستجابة للمواقف المفاجئة التي تتطلب سرعة في رد الفعل والتحكم في المركبة. ويصبح تقدير الخطر أكثر صعوبة، في وقت تتطلب فيه القيادة يقظة كاملة وقدرة مستمرة على اتخاذ القرارات السليمة. ولا تتوقف التداعيات عند لحظة وقوع الحادث، إذ أن السائق نفسه قد يعيش بعده حالة نفسية صعبة، خاصة عندما يدرك حجم ما حدث والنتائج التي ترتبت عنه، فقد يجد نفسه أمام مشاعر الصدمة والخوف والقلق والندم، خصوصا إذا أدى الحادث إلى إصابات خطيرة أو وفاة أشخاص آخرين، وهكذا يمكن أن يتحول الشخص الذي تسبب في الحادث إلى أحد المتأثرين نفسيا بتبعاته، حتى وإن كان هو المسؤول عن السلوك الذي ساهم في وقوعه.

عواقب نفسية واجتماعية وقانونية كارثية

وتؤكد الدكتورة شيقر نبية، أنه من الناحية النفسية لا يمكن اعتبار أن كل من يتعاطى المخدرات يصبح عنيفا أو خطيرا، بل تعاطي المخدرات قد يضعف القدرات المعرفية والحركية والإدراكية اللازمة للقيادة، وبالتالي يزيد احتمال وقوع حوادث خطيرة. أما الضحية فلا تقتصر على الشخص الذي فقد حياته، بل قد تكون أيضا شخصا نجا من الحادث بإصابة جسدية بليغة أو شخص فقد أحد أفراد أسرته.

فبالنسبة للناجي من الحادث تضيف الدكتورة شيقر نبية، فقد تظهر عليه مباشرة أو خلال الأيام والأسابيع التالية مجموعة من الأعراض النفسية التي تختلف حدتها من شخص إلى آخر.

ومن بين هذه الأعراض الخوف الشديد والتوتر والقلق وصعوبة النوم والكوابيس، واسترجاع مشاهد الحادث بصورة متكررة، إلى جانب تجنب السيارات أو بعض الطرق أو القيادة والخوف من ركوب السيارة. كما قد تظهر حالة من فرط اليقظة والانتباه لأي خطر وسرعة الانفعال والشعور المستمر بعدم الأمان. وفي حال استمرت هذه الأعراض وأصبحت تؤثر بصورة واضحة في حياة الشخص اليومية توضح الأخصائية شيقر نبية، ضرورة تقييم احتمال وجود اضطراب ما بعد الصدمة من طرف مختص نفسي، خاصة أن التجربة الصادمة قد تستمر آثارها حتى بعد التئام الإصابات الجسدية وعودة الشخص ظاهريا إلى حياته الطبيعية. ولا تقل معاناة عائلة الضحية المتوفاة قسوة، إذ قد تجد نفسها أمام صدمة وفقدان مفاجئ لشخص كان جزءا من حياتها اليومية، وقد تظهر في البداية حالة من الإنكار أو عدم تصديق الوفاة، قبل أن يحل الحزن الشديد والغضب سواء تجاه السائق أو تجاه الذات، إلى جانب الشعور بالظلم أو الذنب والبحث المتكرر عن أسئلة من قبيل «لو أن...».

وقد تعاني الأسرة أيضا من اضطرابات في النوم والشهية والقلق والاكتئاب وصعوبة العودة إلى الحياة اليومية. وفي بعض الحالات قد يتطور الأمر إلى حزن معقد أو اضطراب ما بعد الصدمة، خاصة عندما تكون الوفاة مفاجئة وعنيفة، وتترك الأسرة أمام أسئلة كثيرة وشعور بالعجز أمام ما حدث. وتبرز هنا، تضيف الدكتورة شيقر نبية، ضرورة النظر إلى حوادث المرور المرتبطة بتعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية من زاوية أوسع من الجانب القانوني، لأن تداعياتها لا تتوقف عند تحديد المسؤوليات والعقوبات وإنما تمتد إلى الصحة النفسية والاجتماعية للمتضررين، فقد يفقد السائق تحت تأثير المخدرات القدرة على تقدير الخطر في لحظات حاسمة، لكن آثار الحادث قد تستمر لسنوات في نفسية الناجي وعائلة الضحية وحتى في نفسية الشخص الذي تسبب فيه. ومن هنا تؤكد الدكتورة فإن العواقب النفسية والاجتماعية والقانونية قد تكون كارثية على السائق وعائلات الضحايا والمصابين، كما ترى ذات المتحدثة أن القضية في جوهرها تتجاوز كونها مجرد قضية قانونية، لتصبح قضية صحة عامة وسلامة مرورية تستدعي الوقاية والتوعية والتدخل النفسي، إلى جانب الإجراءات القانونية والردعية، فالحادث الذي يقع في ثوان قد يترك آثارا نفسية تمتد لسنوات، وقد يغير حياة أكثر من شخص واحد إلى الأبد.

غليزان تحيي اليوم الوطني للمجاهد

استذكار تضحيات الأبطال وإطلاق مشاريع

ليندة بلجيلالي

أحيت ولاية غليزان، الخميس، اليوم الوطني للمجاهد، المصادف للذكرى الـ69 لهجومات الشمال القسنطيني في 20 أوت 1955 والذكرى الـ70 لانعقاد مؤتمر الصومام في 20 أوت 1956، في مراسم حضرها مسؤولو الولاية والسلطات الأمنية والعسكرية وأعضاء الأسرة الثورية. واستهلت مراسم إحياء المناسبة بمقبرة الشهداء، حيث تم رفع العلم الوطني والاستماع إلى النشيد الوطني، قبل تلاوة فاتحة الكتاب ترحما على أرواح الشهداء ووضع إكليل من الزهور أمام النصب التذكاري، في وقفة وفاء لتضحيات رجال الثورة الذين قدموا أرواحهم من أجل استقلال الجزائر.

كما تم خلال هذه المحطة التذكير بأهمية الذكرى المزدوجة وما تحمله من دلالات في تاريخ الثورة التحريرية، من خلال كلمة ممثل مديرية المجاهدين وذوي الحقوق بالمناسبة، التي تناولت دلالات هجومات الشمال القسنطيني وانعقاد مؤتمر الصومام ودورهما في مسار الثورة. ومن البعد التذكاري إلى الجانب التنموي، أشرف والي غليزان كمال بركان على إعطاء إشارة انطلاق مشروع إنجاز شبكة للمياه الصالحة للشرب لفائدة دواوير الجلطي والبخايرية، يستفيد منها نحو 500 نسمة، بما من شأنه تحسين التزويد بهذه المادة الحيوية لسكان المنطقة، وتقدر تكلفة المشروع بنحو 76 مليون دينار، ويتضمن إنجاز خزانين مائيين بسعة 200 متر مكعب و100 متر مكعب، إلى جانب مد شبكة للتوزيع، على أن تنتهي الأشغال خلال مدة حُددت بـ10 أشهر. ومن شأن هذا المشروع، الذي يندرج ضمن تحسين الخدمات الأساسية بالمناطق الريفية، أن يساهم في توفير ظروف أفضل للتزود بالمياه الصالحة للشرب لفائدة سكان الدواوير المعنية. وفي السياق ذاته، تم استلام ملعب رياضي جواري بحي 58 مسكن، بعد إعادة تأهيله، في خطوة تهدف إلى تعزيز المرافق الرياضية الجوارية وتوفير فضاء مناسب لفائدة شباب الحي، كما تم وضع مكتب البريد الشهيد تايبي محمد بحي الزراعية حيز الخدمة، وهو مرفق من شأنه تقريب الخدمات البريدية من المواطنين وتسهيل حصولهم عليها. وشملت المناسبة أيضا زيارة المجاهد طاهر سعيدان، حيث تنقل والي غليزان كمال بركان رفقة الوفد المرافق له إلى مقر إقامته لتكريمه، عرفانا بمسيرته النضالية وتضحياته خلال الثورة التحريرية، في التفاتة تجسد الوفاء لرجال الثورة وتؤكد الحرص على إبقاء ذاكرتهم حاضرة لدى الأجيال الجديدة.

في حفل نُظّم بالمناسبة في يلل

توزيع 50 سكنا و1500 إعانة للبناء الريفي

ليندة بلجيلالي

احتضنت قاعة المحاضرات الكبرى بمقر ولاية غليزان، الخميس، حفل توزيع عدد من الاستفادات السكنية والاجتماعية، بمناسبة إحياء اليوم الوطني للمجاهد، أشرف عليه الوالي كمال بركان. وشملت العملية توزيع مفاتيح 50 سكنا ترقويا مدعما ببلدية يلل، إلى جانب 1500 إعانة للبناء الريفي لفائدة مواطنين من مختلف بلديات الولاية، في إطار دعم صيغ السكن وتحسين ظروف المواطنين. كما شهد الحفل عملية تسليم 33 دراجة نارية ثلاثية العجلات لفائدة أشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة، في إطار التكفل بهذه الفئة ومساعدتها على تسهيل تنقلها وتعزيز استقلاليتها. وعمت أجواء من الفرح أوساط المستفيدين خلال عملية توزيع المفاتيح والإعانات وتسليم الدراجات، حيث عبّر عدد منهم عن ارتياحهم لهذه الاستفادات، مؤكدين أهميتها في تحسين ظروفهم الاجتماعية والمعيشية.

تدشين المقر الجديد لبلدية مديونة

أ. حليم

صادف احتفال بلدية مديونة بيوم المجاهد، صباح الخميس، بافتتاح مقر البلدية الجديد، ووضعه حيز الاستغلال، بحضور السلطات المحلية، وعلى رأسها السيدة فاطمة شنين رئيسة دائرة سيدي أمحمد بن علي، وكذا ممثلي الجمعيات والمجتمع المدني وأعيان البلدية.

هذا المقر الذي بلغت كلفته 20 مليار سنتيم، شيد على طراز مميز وجميل، إذ يعد تحفة بالنسبة للمنطقة التي زادها رونقا. وبحسب السيد مراد بلعيدوني رئيس بلدية مديونة، فإن هذا المقر يضم أزيد من 50 مكتبا مجهزا بكل التقنيات التكنولوجية الحديثة، كما تم تزويد كل طابق فيه بكاميرات، إلى جانب قاعات الاجتماعات ودورات مياه، مع وضع جهة خاصة بالحالة المدنية تتسع لعشرات المواطنين، على عكس المقر القديم الذي كان ضيقا، وهو ما ولد الارتياح في نفوس عمّال مصلحة الحالة المدنية، وفق ما عبرت عنه إحدى الموظفات.

من جهتها، بينت رئيسة الدائرة أن إنجاز هذا المقر، مر على أربع مراحل منذ سنة 2012، مشيرة إلى أن بلدية مديونة كانت في حاجة ماسة إلى مقر يساير العصر، كون مسؤولو البلدية كانوا يستعينون بمكاتب دار الشباب ومكتبة البلدية، كي يقدموا خدمات للساكنة. أما هذا المقر الجديد، ونظرا لشساعته ومكاتبه الكثيرة، فإن الظروف الحالية أضحت تسهل تقديم الخدمات المواطنين، دون اللجوء إلى مقرات أخرى. وفي سياق كلامها، أثنت السيدة شنين على رؤساء البلديات الذين تداولوا على السلطة، وفكروا في إنجاز مقر بهذا الجمال، وفي مكان استراتيجي. وفي الختام جرى تكريم الضيوف والحاضرين من مختلف شرائح المجتمع.

الاحتفال بعيد المجاهد في معسكر

يوم لتجديد الوفاء ودعم معركة البناء

شهرزاد بهلولي

في أجواء مهيبة تميزت بالوفاء والعرفان لتضحيات الأبطال، أشرف والي ولاية معسكر فؤاد عايسي أول أمس الخميس ، على الفعاليات الرسمية لإحياء اليوم الوطني للمجاهد بمقبرة الشهداء ببلدية عقاز، مرفوقاً بالسلطات المحلية والمدنية والعسكرية و الأسرة الثورية وقد استهلت المراسم برفع العلم الوطني والوقوف إجلالا للنشيد الوطني ترحما على أرواح الشهداء الطاهرة وقراءة فاتحة الكتاب، تلتها كلمة لمدير المجاهدين استحضرت مآثر الثورة التحريرية وقيم التضحية والفداء في سبيل استرجاع السيادة الوطنية، تأكيدا على التمسك بالذاكرة التاريخية ونقل الرسالة النوفمبرية للأجيال الصاعدة. هذا ولم تقتصر الذكرى على الجانب الاحتفائي، بل تجسدت ميدانيا عبر تدشين وإطلاق سلسلة من المشاريع التنموية التي تستهدف تحسين الإطار المعيشي للمواطنين وفك العزلة عبر عدة بلديات في مختلف الأصعدة . ففي قطاع الطاقة شهدت المناسبة إعطاء إشارة انطلاق مشروع ربط التجمعين السكنيين أهل قادة 01 و02 بشبكة الغاز الطبيعي ببلدية رأس العين عميروش ، وفي سياق التهيئة الحضرية تم وضع حيز الخدمة للشطر الثاني من مشروع التهيئة بقرية المناصرية في بلدية العلايمية، إلى جانب إطلاق أشغال التهيئة الحضرية بحي البعاطيش وانطلاق تهيئة مقر بلدية معسكر لتحسين الخدمة العمومية. أما في مجال تحسين شبكة الطرق فقد تم بالمناسبة تدشين الطريق الرابط بين دوار أولاد علي منصور وثانوية بن خليفة محمود، وكذا الشطر الأول من الطريق الرابط بين الطريق الولائي رقم 97 ودوار البواشرة ببلدية العلايمية لتسهيل التنقل وفك العزلة ،وفي قطاع الصحة كانت الاحتفالية فرصة لتدشين قاعة العلاج بقرية القواسم بلدية العلايمية والتي حملت اسم الشهيد المجاهد "يحياوي بوزيري"، تكريما لمسيرته النضالية.

الأبيض سيدي الشيخ في ذكرى 20 أوت

السلطات تستحضر أمجاد الثورة التحريرية

ج. بلواسع

في إطار إحياء الذكرى المزدوجة لهجومات الشمال القسنطيني ومؤتمر الصومام، أشرف والي الولاية المنتدبة الأبيض سيدي الشيخ السيد عبد ربي مؤذن على مراسم إحياء هذه المناسبة الوطنية، بحضور عضوي المجلس الشعبي الوطني، وأعضاء اللجنة الأمنية، والسلطات المحلية، والأسرة الثورية، وفعاليات المجتمع المدني، والكشافة الإسلامية، إلى جانب المواطنين والأسرة الإعلامية. استهلت المراسم بالتجمع في مقر الولاية واستقبال الوفود الرسمية وممثلي الأسرة الثورية، قبل التوجه إلى نادي المجاهدين بوسط المدينة، حيث تم الاستماع إلى شهادات وذكريات تاريخية تستحضر بطولات وتضحيات المجاهدين إبان الثورة التحريرية المجيدة. كما توجه الوفد إلى مقبرة الشهداء، حيث تم رفع العلم الوطني، ووضع إكليل من الزهور، وقراءة فاتحة الكتاب ترحما على أرواح الشهداء الأبرار. وبالمناسبة أكد السيد الوالي المنتدب على رمزية هذه الذكرى في تاريخ نضال الشعب الجزائري، مشددا على ضرورة استلهام قيم التضحية والوفاء من مسيرة الشهداء والمجاهدين، والعمل على صون الذاكرة الوطنية وترسيخها لدى الأجيال الصاعدة، ومواصلة مسيرة البناء والتنمية خدمة للوطن والمواطن. كما ألقى الأستاذ مزوزي طاهر، أستاذ متخصص في التاريخ محاضرة حول تضحيات الشعب الجزائري خلال هذه المحطة التاريخية، مبرزا أهميتها وأهدافها في إنجاح الثورة التحريرية ومترحما على أرواح الشهداء الأبرار، قبل أن تختتم الاحتفالية بقراءة فاتحة الكتاب من قبل الأستاذ والإمام بالفضال حمزة.

بلديات تستفيد من مشاريع جديدة

احتفاء بالذكرى المزدوجة لهجومات الشمال القسنطيني ومؤتمر الصومام، المصادفة ليوم 20 أوت، تنقل الوالي المنتدب للأبيض سيدي الشيخ، رفقة الوفد المرافق له، في إطار مواصلة البرنامج المسطر بالمناسبة، وحرصا على التجسيد الفعلي للمشاريع التنموية في عدد من بلديات الإقليم، حيث أشرف على إعطاء إشارة انطلاق عدة مشاريع تهدف إلى تحسين الإطار المعيشي للمواطنين وتعزيز البنية التحتية وفك العزلة عن المناطق والتجمعات السكنية.

البداية كانت من بلدية عين العراك، أين أشرف مسؤول الولاية المنتدبة بحضور عضوي المجلس الشعبي الوطني، وأعضاء اللجنة الأمنية، والسلطات المحلية والمصالح التقنية المعنية، على إعطاء إشارة انطلاق أشغال مشروع التهيئة الحضرية بحي الطيبي الحاج وحي خذيري بن عامر. وبالمناسبة، أسدى تعليمات صارمة إلى مؤسسة الإنجاز والمصالح التقنية المعنية، بضرورة تسريع وتيرة الأشغال واحترام الآجال التعاقدية، مع ضمان جودة الإنجاز ومطابقة الأشغال للمعايير التقنية المعمول بها، بما يساهم في تحسين المحيط الحضري، والارتقاء بالإطار المعيشي للسكان.

وفي المحطة الموالية، توجه الوالي المنتدب والوفد المرافق له إلى بلدية المحرة، حيث أشرف على إعطاء إشارة انطلاق مشروعين هامين، يتمثل الأول في الربط بشبكة الكهرباء لتوسعة قرية الخضر وتوسعة الدغيمة والتاسعة عبر مدينة المحرة. فيما يتمثل المشروع الثاني في إنجاز منشأة فنية بالطريق الوطني رقم 47. وأكد السيد الوالي المنتدب، بهذه المناسبة على ضرورة تسريع وتيرة الإنجاز وتعزيز التنسيق المحكم بين مختلف المتدخلين، بالنظر إلى الأهمية التي يكتسيها المشروعان في تعزيز التغطية بشبكة الكهرباء، وتحسين ظروف الحياة، وفك العزلة عن المناطق والتجمعات السكنية، إلى جانب تحسين نوعية الخدمات والبنية التحتية ودعم مسار التنمية المحلية.

وفي المحطة الأخيرة من زيارته، توجه الوالي المنتدب إلى بلدية الشلالة، حيث أشرف على إعطاء إشارة انطلاق مشروع الربط شبكة الكهرباء بالسكنات الريفية في منطقتي الشلالة الظهرانية والشلالة القبلية. وأكد على الأهمية البالغة التي يكتسيها هذا المشروع في تحسين ظروف معيشة المواطنين، مشددًا على ضرورة المتابعة الميدانية المستمرة للأشغال، واحترام الآجال المحددة، لضمان تجسيد المشروع وفق المعايير المطلوبة وتحقيق الأهداف التنموية المنتظرة.

ج. بلواسع

والي البيض يتفقد المجاهدين حقانة عبد القادر ولخضاري عبد القادر

ضمن فعاليات إحياء اليوم الوطني للمجاهد المصادف لـ20 أوت من كل سنة، جسدت ولاية البيض قيم الوفاء والاعتزاز برجال الثورة المجيدة، حيث تنقل أول أمس السيد نور الدين بلعريبي، والي البيض رفقة الوفد المرافق له، في زيارة مجاملة إلى منزل المجاهد حقانة عبد القادر، للاطمئنان على صحته وتقديم أسمى عبارات التقدير والامتنان له، نظير ما قدمه رفقة إخوانه المجاهدين من تضحيات جسام في سبيل استرجاع السيادة الوطنية.

كذلك تفقد السيد الوالي والوفد المرافق أحوال المجاهد لخضاري عبد القادر، وهو أحد أفراد الرعيل الأول، للاطمئنان على صحته، وتقديم أسمى عبارات التقدير والامتنان والعرفان بما قدمه رفقة إخوانه من تضحيات جسام في سبيل حرية الوطن. كما تمثل هذه المناسبة التاريخية فرصة لاستحضار دلالات الذكرى المزدوجة لهجومات الشمال القسنطيني في 20 أوت 1955، وما حققته من فك الحصار عن الثورة التحريرية، إلى جانب مؤتمر الصومام الذي انعقد في 20 أوت 1956، وأسهم في تنظيم وهيكلة نضال الشعب الجزائري. وهي مناسبة يتجدد معها العهد على صون الذاكرة الوطنية، والوفاء لتضحيات الشهداء والمجاهدين، ونقل قيم الثورة التحريرية ومبادئها النبيلة إلى الأجيال الناشئة.

ج. بلواسع

الأغواط

توزيع مفاتيح 20 سكنا اجتماعيا بحاسي الدلاعة

ص. غانم

جرى أمس الخميس ببلدية حاسي الدلاعة توزيع مفاتيح 20 سكنا عموميا إيجاريا لفائدة مستحقيها، في إطار تجسيد البرامج السكنية الرامية إلى تحسين الظروف المعيشية للمواطنين وتوفير سكنات لائقة للأسر. وتزامنت العملية مع إحياء اليوم الوطني للمجاهد، المصادف للذكرى المزدوجة لهجومات الشمال القسنطيني في 20 أوت 1955 وانعقاد مؤتمر الصومام في 20 أوت 1956، حيث أشرفت مصالح ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية الأغواط على عملية تسليم المفاتيح، تنفيذا لتعليمات والي الولاية، محمد بن مالك، حيث تمت العملية في ظروف تنظيمية ملائمة وبحضور ممثلي السلطات المحلية ومختلف المصالح المعنية. وتأتي هذه العملية ضمن الجهود المبذولة لتجسيد البرامج السكنية المسجلة لفائدة سكان الولاية، لاسيما الفئات المستوفية لشروط الاستفادة من السكن العمومي الإيجاري، بما يساهم في دعم الاستقرار الاجتماعي وتحسين الإطار المعيشي.

وقد عبر المستفيدون عن ارتياحهم لاستلام مفاتيح سكناتهم الجديدة، معتبرين هذه الخطوة مكسبا اجتماعيا من شأنه توفير ظروف أفضل لأسرهم، لاسيما بعد انتظار الاستفادة من هذا البرنامج.

ويواصل قطاع السكن بولاية الأغواط تجسيد مختلف البرامج المسجلة عبر البلديات، وفقا للأولويات المحددة، بما يسمح بتلبية الطلب المتزايد على السكن وتقليص العجز المسجل في هذا المجال.

تكريم المجاهد العيش براجع وابنة الشهيد فراح بشير

أحيت ولاية الأغواط، صبيحة الخميس، ذكرى 20 أوت 1956/1955، تحت إشراف الوالي محمد بن مالك، وبحضور رئيس المجلس الشعبي الولائي خالد بصلي وأفراد الأسرة الثورية والسلطات المدنية والعسكرية إلى جانب عدد من المنتخبين وإطارات الولاية. وتضمن البرنامج إحياء عدد من الفعاليات الرامية إلى استحضار محطات بارزة من تاريخ الثورة التحريرية المجيدة، وتجديد الوفاء لتضحيات المجاهدين والشهداء الذين أسهموا في مسيرة الكفاح الوطني من أجل تحرير الجزائر واسترجاع سيادتها. وبالمناسبة، قام الوالي والوفد المرافق، بزيارة المجاهد العيش براجع بمنزله، حيث تم تكريمه عرفانا بما قدمه من تضحيات في سبيل الوطن، وتقديرا لدور المجاهدين في مسار الثورة التحريرية. كما شملت الزيارة منزل ابنة الشهيد فراح بشير، حيث قام الوالي بتكريمها، في مبادرة تعكس واجب الوفاء لتضحيات الشهداء الأبرار، وتؤكد أهمية رعاية الأسرة الثورية وترسيخ قيم الاعتراف بالجميل تجاه ذوي الشهداء والمجاهدين.

ص. غانم

إحياء لذكرى يوم المجاهد 20 أوت بمستغانم

الوالي أحمد بودوح يضع حجر الأساس لمشاريع ويدشن أخرى

● ربط قريتي أولاد سعادة ببلدية أولاد مع الله وسي عفيف بسيدي علي بشبكة الغاز

م. بوعزة

إحياء لذكرى يوم المجاهد المصادفة لـ 20 أوت، أشرف أحمد بودوح، والي ولاية مستغانم، على برنامج تنموي شمل عددا من المشاريع والمنشآت عبر إقليم الولاية، حيث استهل بالتنقل إلى دوار أولاد سعادة ببلدية أولاد مع الله الواقع في آخر نقطة حدودية إدارية مع ولاية غليزان، أين أشرف على وضع حيز الخدمة لشبكة الربط بالغاز الطبيعي لفائدة سكان المنطقة التي تضم حوالي 817 نسمة، بغلاف مالي إجمالي يُقدر بـ 10 ملايير سنتيم، بهدف تحسين ظروف الحياة اليومية للسكان وتعزيز استفادتهم من مختلف الشبكات والمرافق العمومية.

وفي قطاع الطاقة، تم وضع حيز الخدمة لشبكة الربط بالغاز الطبيعي لفائدة 129 مسكنًا، عبر شبكة تمتد على مسافة 8.1 كلم، بتكلفة إجمالية بلغت 1.6 مليار سنتيم ، ولمدة إنجاز قدرت بشهرين، بما يمثل تكلفة تقدر بـ 12 مليون سنتيم لكل زبون.

وهناك أكد الوالي أن الهدف المسطر يتمثل في بلوغ نسبة ربط بـ 100 بالمائة بالغاز الطبيعي على مستوى بلدية أولاد سعادة خلال سنة 2027، مشيرا أن استكمال هذا المسار التنموي يستدعي أيضًا مواصلة عمليات وضع العدادات الكهربائية وتوسيع شبكة الكهرباء لفائدة السكان.

وبدوار سيدي عفيف التابع لبلدية سيدي علي، أشرف والي ولاية مستغانم، على وضع حيز الخدمة لشبكة الربط بالغاز الطبيعي لفائدة 250 مسكنًا. ويأتي هذا المشروع ليعزز مسار التنمية الذي استفاد منه دوار سيدي عفيف، الواقع على بعد حوالي 3 كيلومترات عن مقر بلدية سيدي علي، والذي يقطنه 1.408 نسمة، حيث تم ربطه بمختلف الشبكات الأساسية، على غرار المياه الصالحة للشرب، والصرف الصحي، والكهرباء، إلى جانب شبكة الإنارة العمومية التي تضم 104 نقاط مضيئة، كما يتوفر الدوار على مدرسة ابتدائية ومسجد حمزة بن عبد المطلب.

عيادة متعددة الخدمات ببن عبد المالك رمضان

أما ببلدية بن عبد المالك رمضان، فتم وضع حيز الخدمة عيادة المتعددة الخدمات الصحية الشهيد بن عمور عبد الله، وذلك بعد استكمال أشغال التهيئة وإعادة التأهيل، بما من شأنه تحسين ظروف التكفل بالمواطنين والارتقاء بمستوى الخدمات الصحية المقدم. حيث استفادت العيادة من عملية تهيئة بغلاف مالي قدره 2.1 مليار سنتيم ولمدة إنجاز قدرت بـ 60 يوما، على مساحة إجمالية تقدر بـ 855.40 م². كما تعززت المؤسسة الصحية بسيارة إسعاف، استجابة لانشغالات ومطالب سكان المنطقة.

في المحطة التي قادته إلى بلدية عين تادلس، أشرف أحمد بودوح على وضع حيز الخدمة لمصلحة الاستعجالات الطبية التابعة للعيادة المتعددة الخدمات، بما يعزز قدرات التكفل بالحالات الاستعجالية ويقرب الخدمات الصحية من المواطنين. وخصص للمشروع مبلغ مالي يقدر بـ 1.4 مليار سنتيم. وستعمل مصلحة الاستعجالات بنظام 24 ساعة على 24 ساعة، بما يضمن استمرارية التكفل بالحالات الطبية المستعجلة على مدار الساعة.

وعلى هامش اللقاء، أسدى الوالي تعليمات بإعداد بطاقة تقنية لإتمام أشغال تهيئة العيادة متعددة الخدمات ببلدية السور، بهدف تخفيف الضغط عن عيادة عين تادلس، وتعزيز قدرات التكفل الصحي وضمان خدمة أفضل لفائدة سكان المنطقة. كما تم وضع حجر الأساس لمشروع إنجاز مركز عقاري ما بين البلديات، مرفقًا بسكنيين وظيفيين. وسيستفيد من خدمات المركز سكان بلديتي عين تادلس وخير الدين، بما من شأنه الحد من أعباء التنقل، وتقريب المصالح العقارية من المواطنين، وتسهيل حصولهم على مختلف الخدمات والوثائق ذات الصلة. ويُنجز المركز على مساحة إجمالية قدرها 2.088 م²، منها 784.45 م² مساحة مبنية، وتبلغ تكلفة المشروع 11.4 مليار سنتيم بمدة إنجاز محددة بـ 6 أشهر.

تدشين محطة رفع للمياه المستعملة بينارو

ولدى تنقله إلى دوار ينارو بمنصورة، دشن أحمد بودوح نظام رفع المياه المستعملة والمتضمن محطة رفع للمياه المستعملة، وقناة دفع، ومجمع رئيسي للتطهير باتجاه بلدية منصورة، وبتكلفة قيمتها 18 مليار سنتيم. ويتكون المشروع من حصتين، تشمل الأولى إنجاز المجمع الرئيسي للتطهير بدوار ينارو نحو المصب النهائي لمنصورة، بمبلغ قدره 6.7 مليار سنتيم وقد بلغت نسبة تقدم الأشغال 100%. أما الحصة الثانية فتتعلق بإنجاز نظام رفع المياه المستعملة بدوار ينارو نحو المجمع الرئيسي للتطهير لدوار منصورة، بمبلغ صفقة قدره 6 مليار سنتيم وقد بلغت نسبة الإنجاز 100%. ويشمل المشروع إنجاز شبكة للتطهير بطول إجمالي قدره 7.3 كلم، منها 2.1 كلم من قنوات الدفع بقطر 200 ملم، و5.2 كلم من القنوات الانسيابية بالخرسانة المسلحة ذاتية التماسك بقطر 600 ملم.

كما تم إنجاز محطة رفع للمياه المستعملة مجهزة بمختلف التجهيزات الهيدروليكية والكهروميكانيكية والإلكتروديناميكية، بطاقة تدفق تقدر بـ 34 لترا في الثانية، وتضم مضختين غاطستين، ونظامًا مضادًا للصدمات المائية، وغربالًا آليًا، ومحركين غاطسين للتحريك، إلى جانب مولد كهربائي بقدرة 160 كيلو واط، بما يضمن استمرارية تشغيل المنشأة وفعالية أداء الشبكة.

وسيسهم المشروع في تحسين ظروف الصرف الصحي بدوار ينارو، مع إمكانية ربط عدد من الدواوير الواقعة على مسار الشبكة، بما يقدر بحوالي 6.800 نسمة.

وأكد مدير الري للولاية، أن دائرة ماسرى قد استفادت من مبلغ مالي يقدر بـ 32 مليار سنتيم للربط بشبكة الصرف الصحي خلال سنة 2026.

هذا واختتمت الخرجة الميدانية بوضع حيز الخدمة للمركز الصحي ببلدية السوافلية، المسمى باسم الشهيد "عكرمي ميلود" (1939-1962)، بعد استكمال عملية تهيئته وتوسعته، تحضيرًا لترقيته إلى عيادة متعددة الخدمات. وقد بلغت قيمة عملية تهيئة وتوسعة المركز الصحي 1.9 مليار سنتيم بمدة إنجاز قدرها 75 يومًا.

وبالمناسبة، أسدى الوالي تعليمات من أجل مباشرة الإجراءات القانونية الخاصة بدراسة وإنجاز قاعة علاج وفضاء للأمومة والطفولة والتوليد، بما يسمح بتوسيع نطاق الخدمات الصحية المقدمة لسكان المنطقة. كما تم إعطاء توجيهات للشروع في العمل بنظام 12/24 في انتظار توفر وتدعيم الطاقم الطبي، مع التأكيد على ضرورة توفير موارد بشرية مؤهلة تضمن استمرارية وجودة الخدمات الصحية.

سيدي بلعباس تخلد أحداث 20 أوت

تسليم عدد هام من المشاريع القطاعية

سليمة بوعشرية

أحيت ولاية سيدي بلعباس الذكرى المزدوجة لهجومات الشمال القسنطيني في 20 أوت 1955 وانعقاد مؤتمر الصومام في 20 أوت 1956، من خلال تنظيم عديد الأنشطة والفعاليات، حيث تم وضع حجر الأساس، وضع حيز الخدمة وإعطاء إشارة إنطلاق لعدة مشاريع تنموية قطاعية.

بداية البرنامج كانت بالترحم على أرواح الشهداء ووضع إكليل من الزهور أمام النصب التذكاري بروضة الشهداء ورفع العلم الوطني، بعدها أشرف والي الولاية كمال حاجي على وضع حجر الأساس لمركب رياضي جواري بحي الامتياز، ثم تدشين متوسطة وتسميتها باسم الشهيد "لواج محمد"، المدعو "الرائد فراج" الذي تم تكريم عائلته بالمناسبة، وستستقبل هذه المؤسسة التربوية التي تضم 24 قسما التلاميذ خلال هذا الموسم الدراسي. كما شمل البرنامج تدشين المدرسة الابتدائية بحي الصخرة، المسماة الشهيد بوشامة بن علي، المدعو عبد الحق، والمقدمة كهبة من مجمع حسناوي لتعزيز هياكل قطاع التربية، فضلا عن تدشين ثانوية بـ1000 مقعد بموقع 3200 مسكن عدل، تحمل اسم الشهيد الأطرش بلعباس، كما تم إعطاء إشارة انطلاق إنجاز مدرسة ابتدائية بـ490 مسكنا بحي عدة بوجلال، تضم 12 قسما ومرافق تربوية ورياضية، وشدد الوالي على ضرورة تسليمها قبل نهاية ديسمبر المقبل. هذا وأشرف الوالي بذات المناسبة على وضع حجر الأساس لمقر الأمن الحضري بحي 1500 مسكن عدل. ومن جهة أخرى قام الأمين العام للولاية بتدشين السوق الجوارية بحي خمليش علال والتي تتوفر على 16 فضاءً تجاريًا ومحلات مدعمة بمختلف الشبكات والمياه، كما تتوفر على مختلف المواد الاستهلاكية بأسعار مقننة.

كما تم إعطاء إشارة انطلاق الحصتين الثالثة والرابعة من مشروع ازدواجية الطريق الوطني رقم 13 الرابط بين قرية اللوزة وبلدية تلاغ، على مسافة 12 كلم، والطريق الاجتنابي لمدينة تلاغ على مسافة 8.3 كلم، ويندرج هذا المشروع في إطار تدعيم وعصرنة شبكة الطرقات، وتحسين انسيابية حركة المرور وتعزيز السلامة المرورية، بما يساهم في تسهيل تنقل المواطنين ودعم الحركية الاقتصادية والتنموية بالمنطقة.

تيسمسيلت في الموعد مع الذكرى المزدوجة لـ20 أوت

الأسرة الثورية تؤكد على التشبث بالقيم الوطنية

بثينة بلعقيلي

أحيت ولاية تيسمسيلت، أول أمس الخميس يوم المجاهد الموافق للذكرى المزدوجة لهجومات الشمال القسنطيني ومؤتمر الصومام (20 أوت 1955 – 1956)، في أجواء مهيبة جمعت بين الوفاء للشهداء واستحضار الملاحم الخالدة التي صنعت استقلال الجزائر.

وجرت المراسم الرسمية لإحياء المناسبة بمربع الشهداء بعين الصفا على مستوى بلدية عاصمة الولاية تحت شعار "على خطى نضالهم نسير"، بإشراف والي الولاية فتحي بوزايد وبحضور السلطات المحلية والعسكرية إلى جانب الأسرة الثورية وممثلين عن المجتمع المدني، حيث تمت تلاوة فاتحة الكتاب والترحم على أرواح الشهداء الطاهرة، قبل وضع باقة من الزهور على النصب التذكاري، في لحظة جسدت عمق الوفاء لذاكرة الوطن.

وفي كلمة له بالمناسبة، أكد الأمين الولائي للمنظمة الوطنية لأبناء الشهداء، أحمد رتيعات، أن البعد التاريخي للأمة الجزائرية يفرض على كل جزائري اليوم أن يظل وفيا للذاكرة الجماعية التي تحفظ مسيرة الكفاح الوطني منذ اندلاع ثورة الفاتح نوفمبر من عام 1954، مرورا بمحطات خالدة أبرزها هجمات الشمال القسنطيني يوم 20 أوت 1955 ومؤتمر الصومام يوم 20 أوت 1956، وصولا إلى نيل الاستقلال في الخامس جويلية من عام 1962.

وأوضح رتيعات أن إحياء هذه المناسبات ليس مجرد وقفة للتذكير بالتاريخ، بل هو دعوة صريحة للأجيال الصاعدة لنهل القيم الوطنية من ماضي أسلافهم الذين ضحوا بالغالي والنفيس من أجل حرية الوطن، كما شدد على أن الوفاء لتضحيات الشهداء يستوجب اليوم من كل جزائري المضي قدما في مسيرة بناء الجزائر الجديدة، على أسس التنمية والوحدة الوطنية.

وأضاف المتحدث أنه على غرار كل المحطات فإن يوم المجاهد الموافق لـ20 أوت، يمثل محطة رمزية متجددة لتأكيد الارتباط بجذور الهوية الوطنية، وفرصة لترسيخ مبادئ التضحية والإخلاص في أذهان الشباب، حتى يظلوا أوفياء للرسالة التي حملها جيل الثورة وورثها لأبناء الاستقلال، مشيرا إلى أن إبراز هذه المحطات التاريخية الخالدة هو فرصة لتمرير المبادئ والقيم الوطنية التي ينبغي أن يتحلى بها جيل اليوم لمواصلة مسيرة الأسلاف و الحفاظ على هذا الوطن المفدى بدماء الشهداء.

بمناسبة اليوم الوطني للمجاهد بتيميمون

الإفراج عن عدد من المشاريع التنموية

ب. جلولي

أحيت ولاية تيميمون الخميس، اليوم الوطني للمجاهد المخلد للذكرى المزدوجة لهجومات الشمال القسنطيني ومؤتمر الصومام (20 اوت 1955 – 1956)، بتجديد العهد مع رسالة نوفمبر، حيث احتضنت مقبرة الشهداء بتيميمون رفع العلم الوطني والاستماع إلى النشيد الوطني ووضع إكليل من الزهور وقراءة فاتحة الكتاب، بحضور السلطات المحلية والأسرة الثورية، تأكيدا على الوفاء لتضحيات الشهداء وصون الذاكرة الوطنية.

في كلمة بالمناسبة، دعا مدير المجاهدين وذوي الحقوق الأجيال الجديدة إلى الاستلهام بتضحيات وبطولات الأسلاف، والعمل على حماية الوطن والمساهمة في تطويره باعتباره أمانة الشهداء والمجاهدين، كما تضمنت المناسبة زيارة المجاهد عيشاوي عبد الكريم بالمؤسسة العمومية الاستشفائية الشهيد الهاشمي امحمد للاطمئنان على صحته، وأيضا زيارة المجاهد بن حمادي أحمد بمقر سكناه في قصر القصبة وتكريمه بالمناسبة.

كما أشرف والي تيميمون سونة بن همر مرفوقا بالسلطات المحلية على إطلاق مجموعة من المشاريع التنموية، شملت مشروع صيانة الطريق البلدي الرابط بين تيميمون وقصر تالة، حيث تم تقديم عرض تقني للمشروع تضمن مختلف المعطيات التقنية والأهداف المرجوة منه، ومراحل تنفيذها، والبرنامج الزمني المحدد للإنجاز.

وخلال إعطاء إشارة انطلاق الأشغال، وقف السيد الوالي على مختلف الجوانب التقنية المتعلقة بالمشروع، لاسيما طبيعة أشغال الصيانة المبرمجة ومراحل التنفيذ والإجراءات المتخذة لضمان السير الحسن للورشة، حيث أكد على ضرورة الانطلاق الفعلي في الإنجاز وفق البرنامج المسطر، مع الحرص على احترام المعايير والمواصفات التقنية المعمول بها وضمان جودة الأشغال، وكذا التقيد بالآجال التعاقدية المحددة، مؤكدا على أهمية المتابعة الميدانية الدورية للورشة من طرف المصالح التقنية المختصة والتنسيق المستمر بين مختلف المتدخلين.

وتواصلا للاحتفالات، افتتحت الندوة التاريخية حول الذكرى على مستوى مكتبة المطالعة العمومية، حيث تضمنت الفعاليات زيارة معرض تاريخي وعرض شريط وثائقي حول يوم المجاهد، والاستماع لمداخلة حول هجومات الشمال القسنطيني ومؤتمر الصومام وأثرها في تاريخ الوطن.

ولاية أدرار تتذكر شهداءها

ب. جلولي

أحيت ولاية ادرار الذكرى المزدوجة لهجومات الشمال القسنطيني ومؤتمر الصومام، في أجواء طبعتها مشاعر الوفاء والاعتزاز بالتضحيات الجسام التي قدمها شهداء ومجاهدو الثورة التحريرية المجيدة. وأشرف والي أدرار بحضور السلطات المحلية الأمنية والعسكرية والمنتخبين وعدد من أعضاء الأسرة الثورية، على مراسم هذه المناسبة الوطنية، التي تميزت بالتوجه صوب ساحة الشهداء وسط مدينة أدرار، والوقوف أمام المعلم التذكاري، للترحم على أرواح شهدائنا الأبرار،عرفانًا بتضحياتهم وبطولاتهم في سبيل استرجاع السيادة الوطنية.

مديرية المجاهدين لتندوف

استعراض مفاخر معركة مركالة التاريخية

لفقير علي سالم

تزامنا والاحتفالات المخلدة لذكرى 20 أوت، استعرضت مديرية المجاهدين لولاية تندوف تاريخ ووقائع معركة مركالة التاريخية التي تسجل بطولات سكان ولاية تندوف وتحدي المجاهدين للاحتلال الفرنسي.

وأشارت المديرية في هذا السياق، بقيام مجموعة من الشباب في شهر سبتمبر 1956 بتنفيذ ملحمة بطولية بنواحي منطقة مركالة التي تقع شمال غرب مدينة تندوف والتي تبعد عنها بحوالي 90 كلم، حيث قام المناضلون بتلك المعركة الساخنة التي كبدوا فيها العدو خسائر جسيمة في الأنفس والمعدات، إذ اضطر إلى طلب النجدة من القوات الجوية قصد القضاء على الثوار الذين بثوا الرعب في الجيش الفرنسي. وأضافت المديرية أن العدو الفرنسي أقدم وقتها على حمل الضحايا الجزائريين إلى ساحة سوق تندوف، أين نكل بجثثهم الطاهرة شر تنكيل، قصد إرهاب المواطنين وتخويفهم، ثم دفنهم في خندق واحد، حيث تحصي مديرية المجاهدين 12 شهيدا، منهم شعبان الرباني، حميداوي محمد، عماري سعيد، عماري محمد، بريك سلامة، بن طالب عبد الله، صلحاوي لحبيب، أبيري عبدي، عنفار يسيدية، بليلة محمد وطاهر عبد الوهاب.

تحسبا للدخول الجامعي المقبل

والي معسكر يتفقد هياكل التعليم العالي

شهرزاد بهلولي

في إطار الاستعدادات الحثيثة للدخول الجامعي المقبل، أجرى والي معسكر فؤاد عايسي أول أمس، خرجة ميدانية تفقدية واسعة لمختلف هياكل قطاع التعليم العالي والبحث العلمي بالولاية.

ورافق السيد الوالي في هذه الزيارة نائب رئيس المجلس الشعبي الولائي، نائب مدير جامعة معسكر، مدير التجهيزات العمومية، رئيس دائرة معسكر، رئيس المجلس الشعبي البلدي لمعسكر، مدير هيئة مراقبة أشغال البناء، فضلا عن إطارات الجامعة وممثلي الأسرة الإعلامية.

وقد استهلت الخرجة الميدانية بتفقد مشاريع كلية علوم الرياضة المستحدثة حديثًا بالقطب الجامعي القديم، حيث عاين الوالي عدة مرافق هامة تهدف إلى ترقية التكوين الأكاديمي والتطبيقي للطلبة، وشملت ملعب كرة القدم الذي أنجز تمامًا وتم تسليمه ليصبح جاهزًا للاستغلال الفعلي، بالإضافة إلى المسبح نصف الأولمبي وكذا القاعة متعددة الرياضات ومسرح الهواء الطلق، حيث شدد الوالي خلال هذه المحطة على ضرورة المتابعة الدقيقة للمشاريع الجارية، وتسريع وتيرة إنجازها مع احترام المعايير المحددة.

وفي النقطة الثانية للزيارة، وقف الوالي ميدانيًا على وتيرة أشغال الصيانة وإعادة التهيئة بعدد من قاعات التدريس عبر عدة أقسام ومؤسسات جامعية، شملت قاعات التدريس بالمدرسة العليا للأساتذة، قاعات التدريس بقسم الميكانيك وهندسة الطرائق، قاعات التدريس بقسم الإعلام الآلي، أين أكد عايسي على أهمية الرفع من سرعة الإنجاز والتقيد بمعايير الجودة لضمان جاهزية هذه الفضاءات واستقبال الطلبة في أحسن الظروف الممكنة.

هذا واختتمت الخرجة الميدانية بالقطب الجامعي سيدي سعيد، بمعاينة المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي للولاية لمشاريع تحسين البيئة الجامعية، والتي تضمنت مشروع إعادة تهيئة المدرجات لتحسين ظروف الاستقبال، أشغال إعادة تهيئة المحيط الخارجي لمدرجات كلية الحقوق، إلى جانب مشروع تجديد الكتامة بمدرجات كلية العلوم الاقتصادية لضمان حماية وسلامة المنشآت.

هذا وتؤكد هذه الزيارة الميدانية الحرص الشديد للسلطات المحلية بولاية معسكر على مرافقة قطاع التعليم العالي والبحث والعلمي وتوفير بيئة تعليمية ورياضية عصرية تليق بالأسرة الجامعية وتضمن تحصيلا علميا متميزا.

والي البيض تابع ميدانيا عمليات إصلاحه

عطب مفاجئ بقناة ضخ المياه في محطة "القرمي"

تنقل والي البيض السيد نور الدين بلعريبي، صباح أول أمس الخميس، في زيارة ميدانية لمعاينة العطب المفاجئ الذي سجّل على مستوى قناة الضخ ذات القطر 300 مم التابعة لمحطة الضخ "القرمي" ببلدية البيّض، والذي قد يتسبب في تذبذب برنامج تزويد المواطنين بماء الشرب.

ونجم هذا العطب عن أشغال إنجاز مشروع الطريق المزدوج للطريق الوطني رقم47 بمنطقة "لقرمي"، حيث وقف السيد الوالي ميدانيا على سير عملية التدخل التقني مشددا على ضرورة التكفل السريع والفعّال بالوضعية. وفي هذا السياق، أسدى الوالي تعليمات صارمة تقضي بالإسراع في استكمال الأشغال وتسخير كافة الإمكانيات البشرية والمادية لإصلاح العطب وإعادة تفعيل عملية الضخ في أقصر الآجال، مع التأكيد على ضرورة التنسيق المباشر والمستمر بين مصالح الجزائرية للمياه، ومديرية الري، ومديرية الأشغال العمومية، والمؤسسة المكلفة بإنجاز المشروع، تفاديا لتكرار مثل هذه الحوادث مستقبلا، حيث أكد الوالي متابعته الشخصية والمستمرة للوضعية إلى غاية الانتهاء من الإصلاح وإعادة التموين بالمياه بشكل طبيعي ومنتظم.

وجرت هذه الزيارة بحضور الأمين العام للولاية، وكل من مدير الري، ومدير الأشغال العمومية، ومدير وحدة الجزائرية للمياه. وفي إطار المتابعة الميدانية وتنفيذا لتعليمات والي الولاية، تم الانتهاء من أشغال إصلاح التسرب المسجل على مستوى قناة الضخ ذات القطر 300 مم التابعة لمحطة "القرمي" ببلدية البيض، وإعادة الوضع إلى حالته الطبيعية. فيما تُعلم وحدة الجزائرية للمياه المواطنين أن عملية التزويد بالماء الشروب ستتم بصفة عادية بعد استئناف عملية الضخ.

ج. بلواسع

في إطار متابعة مشاريع التنمية المحلية بآفلو

تشديد على تسريع معالجة الملفات العالقة

ص. غانم

خصص اجتماع تنسيقي عقد أول أمس، بمقر ولاية آفلو، لدراسة وضعية المشاريع المسجلة ضمن برنامجي دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلديات وصندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية لسنة 2026، لفائدة بلديات دائرة آفلو.

وتناول اللقاء، الذي جمع الوالي المنتدب يونس بن مراح مختلف المصالح والهيئات المعنية، مدى تقدم العمليات المبرمجة والإجراءات المتخذة لتجسيدها، إلى جانب تقييم وتيرة الإنجاز والوقوف على العراقيل التي قد تعترض استكمال المشاريع. كما تم خلال الاجتماع بحث التدابير الكفيلة بتسريع الإجراءات الإدارية والتقنية ومعالجة الصعوبات المطروحة، بما يسمح بالشروع في العمليات أو استكمالها ضمن الآجال المحددة، وفق الأولويات المسطرة في برامج التنمية المحلية..

وشكل اللقاء في هذا الإطار، فرصة لتعزيز التنسيق بين القطاعات المتدخلة ومتابعة المشاريع ميدانيا، لاسيما تلك المرتبطة بقطاعات الأشغال العمومية والسكن والتجهيزات العمومية والمياه والطاقة، بما يضمن التكفل الفعلي بالاحتياجات التنموية لبلديات الولاية.

وأكدت التوجيهات المقدمة خلال الاجتماع على ضرورة ضمان المتابعة الدورية لمختلف العمليات، وتسريع معالجة الملفات والإجراءات العالقة، مع الحرص على التنسيق المستمر بين المصالح المعنية لتفادي أي تأخر في التنفيذ.

ويندرج هذا المسعى ضمن متابعة البرامج التنموية المسجلة بعنوان سنة 2026، بهدف تحسين مستوى الخدمات العمومية وتعزيز الهياكل والتجهيزات المحلية، بما يستجيب لانشغالات السكان ويدعم جهود التنمية عبر بلديات ولاية آفلو.

تكريم طالبات مدرسة قرآنية بحاسي الدلاعة

نظمت مساء أول أمس، المدرسة القرآنية أسماء بنت أبي بكر الصديق بالمسجد العتيق ببلدية حاسي الدلاعة، حفلا تكريميا لفائدة الطالبات الفائزات والمشاركات في نشاط السرد، وذلك بمناسبة ربيع الأنوار وإحياء ذكرى مولد النبي محمد صلى الله عليه وسلم، حسبما علم لدى المنظمين..

وجرت هذه المبادرة تحت إشراف مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية الأغواط، في إطار تشجيع الناشئة على حفظ القرآن الكريم والارتباط بقيمه وتعاليمه، وترسيخ مكانة السيرة النبوية في نفوس المتعلمين.

واستهلت فعاليات المناسبة بتلاوات عطرة من كتاب الله قدمتها طالبات المدرسة، أضفت على الحفل أجواء إيمانية، قبل تقديم مداخلة للمرشدة الدينية صوطي خولة تناولت فيها فضل حفظ القرآن الكريم ومكانته في حياة المسلم، مشيدة بجهود الطالبات في المراجعة والمثابرة والحرص على إتقان المحفوظ.

كما شهد البرنامج تنظيم مسابقة ثقافية تناولت محطات من السيرة النبوية الشريفة، حيث اختبرت معارف المشاركات حول حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ومواقفه وقيمه، في نشاط جمع بين التحصيل الديني والتنافس المعرفي.

واختتم الحفل بتكريم الطالبات الفائزات والمشاركات، وتوزيع جوائز وهدايا تقديرا لجهودهن وتحفيزا لهن على مواصلة مسار حفظ كتاب الله، إلى جانب تشجيعهن على المثابرة والجد في طلب العلم.

وأكد القائمون على المدرسة أن مثل هذه المبادرات التربوية تسهم في دعم التعليم القرآني، وتحفز الطالبات على الاستمرار في المراجعة والحفظ، فضلا عن تعزيز حضور المناسبات الدينية في الوسط التربوي والمجتمعي.

ص. غانم

في اجتماع الوالي نور الدين بلعريبي بممثلي القطاع

تقييم نتائج حملة الحصاد والدرس

في إطار المتابعة الدورية لسير الموسم الفلاحي، وتنفيذا للتعليمات المسداة من طرف السلطات العليا للبلاد، ترأس السيد نور الدين بلعريبي، والي البيض، مساء الأربعاء اجتماعا خصص لتقييم حصيلة عملية الحصاد والدرس.

وجرى الاجتماع بحضور السيد الأمين العام للولاية، إلى جانب عدد من الفلاحين والفاعلين المتدخلين في شعبة الحبوب، ممثلي المصالح الفلاحية والأقسام الفرعية وتعاونية الحبوب والبقول الجافة، حيث تطرق اللقاء إلى حصيلة حملة الحصاد والدرس للموسم الحالي، ومن ذلك الحديث عن تجميع كامل منتوج القمح الصلب وتوجيهه إلى مراكز تعاونية الحبوب والبقول الجافة، فيما تتواصل العملية التحسيسية لتجميع ما تبقى من المحاصيل، تأكيدا على التزام الفلاحين والمستثمرين بتوجيه المنتجات الإستراتيجية إلى المسالك الرسمية للتجميع، مع التشديد على مواصلة العمل لرفع النسب والمؤشرات المحققة خلال الموسم القادم.

وتندرج هذه الخطوة التنظيمية ضمن الجهود المتواصلة والمشتركة بين السلطات الولائية والشركاء القطاعيين للمساهمة في تحقيق الاكتفاء الذاتي ودعم منظومة الأمن الغذائي للبلاد.

ج. بلواسع

خلال تفقده عددا من الهياكل

والي سعيدة يؤكد على تحسين الخدمة العمومية

واصل والي ولاية سعيدة، أمومن مرموري، خرجاته الميدانية الرامية إلى متابعة واقع المرافق العمومية والوقوف عن قرب على مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين، حيث قام بزيارة تفقدية شملت عددا من الهياكل والأحياء التابعة لبلدية سعيدة، للوقوف على نوعية الخدمة العمومية وظروف العمل ومستوى نظافة المحيط.

وشملت الزيارة وحدة بريد الجزائر وديوان الترقية والتسيير العقاري بحي خاثر عبد القادر، إلى جانب مصالح الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء ومفتشية العمل، حيث عاين الوالي مختلف المصالح والأجنحة وظروف استقبال المواطنين والعمل، كما اطلع على سجل الشكاوى، بهدف الوقوف على النقائص المسجلة ومدى التكفل بانشغالات الوافدين. وبالمناسبة، شدد السيد أمومن مرموري على ضرورة الارتقاء بأداء المرافق العمومية وتحسين نوعية الخدمات، مع ضمان المتابعة المستمرة للملفات وتسريع معالجتها، بما يستجيب لتطلعات المواطنين ويعزز فعالية الإدارة وجودة الخدمة العمومية. كما خصص جانبا من الخرجة لمعاينة وضعية النظافة والتدخلات الميدانية عبر عدد من النقاط والأحياء، حيث أسدى الوالي تعليمات بضرورة مواصلة عمليات التنظيف ورفع النفايات والردوم، والتكفل السريع بالنقائص المسجلة التي تؤثر على المظهر العام للمدينة، مع التشديد على استمرارية التدخلات وتحسين المشهد الحضري بما يساهم في توفير محيط نظيف وصحي للسكان.

وتندرج هذه الخرجات في إطار المتابعة الميدانية المتواصلة لواقع المرافق العمومية والمحيط الحضري، وتعزيز التنسيق بين مختلف القطاعات، بما يسمح بالتكفل الفعلي بانشغالات المواطنين وتحسين الإطار المعيشي ببلدية سعيدة.

ش. إسماعيل

لدعم الجهاز الإداري بالأبيض سيدي الشيخ

تنصيب آخر دفعة من الموظفين الجدد

احتفاء بيوم المجاهد المصادف لـ20 أوت، أشرف السيد عبد ربي مؤذن، الوالي المنتدب لولاية الأبيض سيدي الشيخ، أول أمس، على مراسم تنصيب آخر دفعة من الموظفين، لاسيما فئة المتصرفين، وذلك بحضور الأمين العام للولاية، ورئيس الديوان، ومدير الإدارة المحلية والتنظيم والشؤون العامة.

وتندرج هذه العملية في إطار استكمال تدعيم الجهاز الإداري للولاية بالموارد البشرية، بما يضمن السير الحسن لمختلف المصالح والهياكل، ويعزز أداء المرفق العمومي والتكفل الأمثل بانشغالات المواطنين. وتزامنت مراسم التنصيب مع إحياء الذكرى المزدوجة ليوم 20 أوت، المصادفة لليوم الوطني للمجاهد، حيث استُحضرت تضحيات الشهداء والمجاهدين في سبيل تحرير الوطن، وما تحمله هذه المناسبة من قيم الوفاء للوطن والمسؤولية وخدمة المواطن.

وبتنصيب هذه الدفعة، تكون مصالح الولاية قد استكملت عملية تنصيب مختلف الرتب والفئات المهنية التي تم تدعيمها، بما فيها العمال المهنيين والموظفين الدائمين، في خطوة من شأنها تعزيز القدرات البشرية للإدارة ودعم استكمال بناء وتنظيم هياكل الولاية الجديدة.

وبالمناسبة، دعا الوالي المنتدب الموظفين الجدد إلى التحلي بالجدية والانضباط وروح المسؤولية، والعمل على تحسين نوعية الخدمة العمومية، وحسن استقبال المواطنين والتكفل بانشغالاتهم.

وفي ختام المراسم، هنأ السيد الوالي المنتدب الموظفين الجدد، متمنيا لهم التوفيق والنجاح في أداء مهامهم، ومؤكدا على أهمية تضافر جهود جميع الإطارات والموظفين من أجل بناء إدارة فعالة وعصرية وقريبة من المواطن.

ج. بلواسع

لاستكمال إجراءات سحب الحافلات القديمة

دعوة ناقلي سعيدة للتقرب من مديرية النقل

تمهيدا لتنفيذ إجراءات تجديد حظيرة النقل بسعيدة، أعلنت مصالح الولاية عن الشروع في سحب الحافلات التي بلغت 30 سنة من تاريخ وضعها حيز الخدمة، وذلك لتعزيز السلامة المرورية والرفع من مستوى أمن نقل الأشخاص والحد من حوادث المرور الناجمة عن قدم حظيرة المركبات.

هذا وتتم عملية سحب كافة الحافلات المعنية خلال مدة أقصاها عشرة أيام. وفي هذا المجال دعا والي سعيدة أمومن مرموري كافة مالكي هذه الحافلات إلى ضرورة التقرب من مصالح مديرية النقل المانحة لرخص استغلال هذا النشاط من أجل استكمال الإجراءات المتعلقة بالعملية.

من جهتها، حذرت مصالح أمن ولاية سعيدة سائقي المركبات من خطورة النقاط السوداء لدى شاحنات الوزن الثقيل والحافلات، والتي قد تحجب الرؤية عن المركبات الصغيرة المتواجدة بجانبها، لاسيما وأن الاقتراب من هاته المناطق، خاصة عند تغيير الاتجاه والانعطاف قد يؤدي إلى حوادث مرورية خطيرة.

هذا في وقت تواصل ذات المصالح حملاتها التحسيسية والتوعوية لفائدة السائقين، إلى جانب مراقبة حركة المرور داخل النسيج الحضري، لاسيما على مستوى المفترقات والمداخل والنقاط المرورية الحساسة، مع تذكيرهم بقانون المرور الجديد والذي جاء بعقوبات صارمة ضد السائقين المخالفين.

ب.بوعناني

جمعية الوقاية والأمن عبر الطرق

تكريم جنود إخماد الحرائق

في مبادرة تستحق التشجيع، قامت الجمعية الوطنية للوقاية والأمن عبر الطرق بسعيدة نهاية الأسبوع، بتكريم إطارات وأعوان محافظة الغابات بالولاية، نظيرة مجهوداتهم الكبيرة في إخماد الحرائق التي مست عديد المناطق الغابية والمحيطات بمختلف البلديات خلال شهر جويلية الماضي.

التكريم جرى بحضور فرقة الأمل لدار الشباب سلام الحبيب، والتي قدمت لوحات فنية وأناشيد وطنية متنوعة.

ب. بوعناني

حوادث

إصابة 7 أشخاص في حادثي مرور

تدخلت مصالح الحماية المدينة بسعيدة نهاية الأسبوع، إثر حادث مرور، تمثل في انحراف سيارة سياحية على مستوى الطريق الوطني رقم 92، المنطقة الحدودية مع ولاية سيدي بلعباس النقطة الكيلومترية 700، حيث خلف الحادث إصابة 4 أشخاص بإصابات متفاوتة الخطورة، تتراوح أعمارهم بين 9 و 74 سنة، وقد قدمت لهم الإسعافات الأولية ونُقلوا إلى مستشفى أجير بن ثابت بدائرة يوب لتلقي العلاج.

كما تدخلت مصالح الحماية المدينة إثر حادث مرور ثان، تمثل في تصادم بين سيارة سياحية وأخرى نفعية على مستوى الطريق الرابط بين بلدية مولاي العربي وقرية سيدي مبارك بدائرة عين الحجر، خلف إصابة 3 أشخاص، أحدهم نقل بسيارة خاصة وآخر تم إخراجه بعدما كان محصورا يعاني من كسور على مستوى الرجلين وإصابة على الرأس، اما المصاب الثالث فوجد في حالة صدمة وفاقدا للوعي، ليتم إسعافهم ونقلهم إلى القطاع الصحي لتلقي العلاج.

ب. بوعناني

والي الشلف يتفقد المنطقتين الصناعيتين ببوقادير ووادي سلي

تشديد على تمتين البنى التحتية لاحتضان مشاريع الاستثمار

ع. ميلودي

قام والي الشلف السيد إبراهيم غميرد رفقة مدير التعمير والهندسة المعمارية والبناء، مدير الري بالنيابة المكلف بتسيير مديرية الأشغال العمومية المصالح التقنية ومكاتب الدراسات المعنية، بزيارة ميدانية إلى المنطقتين الصناعيتين قيد الإنجاز ببلديتي بوقادير ووادي سلي، للوقوف على مدى تقدم العمليات المبرمجة الخاصة بالمشاريع التنموية والاستثمارية، حيث عاين الوالي مختلف الأشغال الجارية على مستوى المنطقتين، لاسيما ما تعلق بأشغال التهيئة والطرقات والربط بمختلف الشبكات.

وفي الميدان، تلقى الوالي شروحات حول وضعية المشاريع ومراحل تقدمها، كما استمع إلى مختلف الانشغالات والعراقيل المسجلة. وبالمناسبة، أكد السيد إبراهيم غميرد على ضرورة تكثيف ومضاعفة الجهود لتسريع وتيرة إنجاز المشاريع مع ضرورة الالتزام بالمعايير التقنية المطلوبة والآجال التعاقدية، بما يسمح بدخول هاتين المنطقتين حيز الاستغلال في أفضل الظروف لاحتضان المشاريع الاستثمارية وإسهامهما في دعم النشاط الاقتصادي، والمساهمة في خلق مناصب شغل جديدة وتحقيق التنمية المحلية المستدامة.

كما تراس والي الشلف إبراهيم غميرد اجتماعا لتقييم الحصيلة النهائية لحملة الحصاد والدرس، حضره كل من مدير المصالح الفلاحية، مدير تعاونية الحبوب والبقول الجافة، رئيس الغرفة الفلاحية وبعض الفاعلين وممثلي القطاع الفلاحي وعددا من الفلاحين. وخلال هذا الاجتماع تم التركيز على المتابعة الميدانية لإنجاح عملية تجميع الحبوب وإيداعها على مستوى مخازن تعاونية الحبوب والبقول الجافة، مؤكدا على ضرورة مرافقة الفلاحين وتحسسيهم للانخراط في سياسة الدولة والمساهمة في تعزيز الأمن الغذائي للبلاد.

مشروع ازدواجية الطريق الوطني رقم 1

والي الجلفة يشدد على تسريع وتيرة الإنجاز

ص. غانم

قام والي ولاية الجلفة، جهيد موس، أول أمس، بخرجة ميدانية فجائية، لمعاينة مدى تقدم أشغال مشروع ازدواجية الطريق الوطني رقم 1 الرابط بين الجلفة والأغواط، إلى جانب مشاريع التهيئة المرتبطة به، وذلك على مستوى قرية أولاد عبيد الله بعاصمة الولاية. ووقف الوالي خلال هذه الزيارة على وضعية الورشة ونسبة تقدم الأشغال، كما اطلع على مختلف العمليات الجارية ضمن المشروع، لاسيما ما تعلق بأشغال التهيئة المرتبطة بمسار الطريق.

وفي هذا السياق، شدد جهيد موس على مؤسسة الإنجاز بضرورة مضاعفة وتيرة العمل وتدعيم الورشة بالإمكانات البشرية والمادية اللازمة، بما يسمح باحترام الآجال المحددة لتسليم المشروع، مع التأكيد على الالتزام بالمعايير التقنية المطلوبة وضمان جودة الأشغال ودقة تنفيذها. ويكتسي مشروع ازدواجية الطريق الوطني رقم 1 أهمية، بالنظر إلى دوره في تحسين ظروف التنقل وتعزيز فعالية شبكة الطرقات، خاصة على محور يشهد حركة مرورية معتبرة بين ولايتي الجلفة والأغواط.

كما يرتقب أن تساهم العملية، عقب استكمالها، في الرفع من مستوى السلامة المرورية والحد من مخاطر الحوادث، فضلا عن تحسين انسيابية حركة المركبات وتقليص الاختناقات التي قد تعرفها بعض النقاط على مستوى هذا المحور. وتندرج هذه العملية ضمن الجهود الرامية إلى تطوير وعصرنة شبكة الطرقات بالولاية، وتحسين نوعية البنية التحتية بما يستجيب لمتطلبات مستعملي الطريق ويدعم حركة الأشخاص والبضائع. وتأتي الخرجة الميدانية في إطار المتابعة المباشرة للمشاريع قيد الإنجاز، والوقوف ميدانيا على مدى تقدمها، مع التأكيد على ضرورة احترام الآجال والالتزام بمقتضيات الجودة في مختلف مراحل التنفيذ.

لإنجاح الدخول المدرسي ببشار

فتح 15 مؤسسة تربوية جديدة في الأطوار الثلاثة

أحمد. بوسعيد

تدعم قطاع التربية بولاية بشار، بـ15 مؤسسة تربوية جديدة، في الأطوار الدراسية الثلاثة، ستدخل حيز الخدمة، مع انطلاق الموسم الدراسي 2026-2027، تعود حصة الأسد منها، للطور الابتدائي الذي استفاد من 9 مؤسسات تربوية، تم توزيعها على الأحياء السكنية الجديدة التي تعرف اكتظاظا في المدارس، حيث تسابق مديرية القطاع الزمن، وتعمل على قدم وساق، من أجل إنجاح الدخول المدرسي الجديد.

استفادت ولاية بشار إلى غاية الموسم الدراسي الفارط، من مشاريع تنموية تربوية، تشرف على متابعتها السلطات الولائية، وعلى رأسها مديرية التجهيزات العمومية، منها ما تم استلامه، خلال الأسابيع الفارطة، ومنها ما سيتم استلامه قريبا، لتكون جاهزة مع الدخول المدرسي المقبل.

فيما لا تزال بعض المؤسسات التربوية من مختلف الأطوار تنتظر دورها في التسليم، بعدما بلغت نسب جد متقدمة من الإنجاز، موزعة على التجمعات السكنية التي تعرف اكتظاظا، على غرار حي 1500 عدل بلدية بشار، 1500 مسكن بالمنطقة الزرقاء، حي تغليين، وحي الفجر.

وحسب نفس المصادر، فإن المشاريع التي سيتم استلامها، مع الدخول المدرسي المقبل، والمقدرة بـ4 ابتدائيات، تقع بكل من حي الحدب بلدية بشار، حي 900 مسكن إيجاري عمومي بتغليين، حي جنين ضيف الله، تضاف لها استفادة ابتدائيتين من أقسام توسعة، ويتعلق الأمر بمدرسة بحي 800 مسكن، وبشار الجديد التي استفادت من توسعة بـ6 حجرات لكل منهما .

أما في الطور المتوسط، فقد استفادت الولاية من 4 متوسطات، ويتعلق الأمر بمتوسطة حي المنقار، ومتوسطة حي تغليين 900 مسكن إيجاري عمومي بلدية بشار، ومتوسطة أخرى قاعدة 6 بني ونيف، فيما استفادت بلدية القنادسة من متوسطة في طور الإنجاز.

وفي الطور الثانوي، استفاد قطاع التربية من 3 ثانويات جديدة، ويتعلق الأمر، بثانوية حي 1300 تجزئة اجتماعية بشار الجديد ببلدية بشار، وثانوية ببلدية العبادلة، وثانوية بالدبدابة حي المنقار، مع وضع برنامج للتدخل على مستوى مختلف المؤسسات، في إطار أشغال الترميمات التي يتابعها الوالي شخصيا. وسجلت مديرية التربية بولاية بشار، سواء في إطار المشاريع التي تم وضع حجر أساسها، أو التي هي في طور الانطلاق، العديد من المشاريع، قصد القضاء على النقاط السوداء التي تم تسجلها سابقا، حيث تم الكشف عن مشاريع لـ16 قسم توسعة عبر مختلف المؤسسات التربوية، شملت الأقسام والمطاعم .

سعيدة

تسليم مقررات تعويض المتضررين من الحرائق

ب. بوعناني

تنفيذا لتعليمات وزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل، وفي إطار عملية تعويض المتضررين من حرائق الغابات والمحاصيل الزراعية التي مست بعض المناطق بإقليم ولاية سعيدة، شرعت منذ يوم الخميس الماضي، مصالح مختلف البلديات التي مستها الحرائق بكل من بلديات سيدي بوبكر، سيدي اعمر، مولاي العربي، الحساسنة، أولاد إبراهيم، عين الحجر، سيدي احمد ودوي ثابت، في تسليم المواطنين مقرّرات الاستفادات العينية الخاصة بهم، لتعويضهم عن الأضرار الناجمة عن الحرائق، والذين تم إحصاؤهم من قبل اللجنة الولائية التي تم تشكيلها لهذا الغرض.

الشلف

حملات توعوية حول اضطراب طيف التوحد

ع. ميلودي

تواصل الخلايا الجوارية للتضامن بولاية الشلف مساعيها النبيلة الميدانية عبر إطلاق جولات تحسيسية مكثفة تستهدف قاطني المناطق والقرى النائية لرفع الوعي في المجتمع حول اضطراب طيف التوحد وأهمية الكشف المبكر عنه لدى الأطفال.

وتستهدف هذه التحركات الميدانية تقريب المعلومة الطبية والإرشادية من الأسر في مقرات سكنها، حيث تنقلت فرق الخلية الجوارية لعين مران نحو منطقة "سيدي موسى" ببلدية الظهرة، لتنظيم لقاءات مباشرة مع العائلات، شملت تقديم نصائح عملية وتوزيع مطويات إعلامية تبسط العلامات الأولية للاضطراب وفوائد التدخل المبكر.

وفي السياق ذاته، كثف فريقا الزبوجة وبني حواء نشاطهما الميداني ببلدية بريرة، حيث تم استهداف المواطنين في نقاط التجمع والمساحات العامة، إضافة إلى القاعة متعددة الخدمات والأوراق المحلية، بغرض تقديم شروحات ومطويات توعوية حول كيفية التعامل مع الأعراض والخطوات الواجب اتباعها للتشخيص الصائب. وتركز الشروحات المقدمة على ضرورة الانتباه للمؤشرات المبكرة للتوحد قبل بلوغ الطفل سن الثالثة، لما لذلك من أثر مباشر على جودة ومسار العلاج، مع التشديد على الدور المحوري للأسرة في المرافقة النفسية والاجتماعية للطفل.

وتأتي هذه الحملات ضمن مسعى شامل ومستمر يسعى لتغطية كافة البلديات والقرى المعزولة بولاية الشلف خلال الفترات والنشاطات التوعوية القادمة.

بالمحاور شديدة الازدحام في تيارت

إطلاق مشاريع تحسين وضعية الطرقات

أعطى الأمين العام لولاية تيارت، السيد رابح مراد يزة، المكلف بتسيير شؤون الولاية، نهاية الأسبوع، رفقة رئيس المجلس الشعبي الولائي، السيد الوكال بخيرة، إشارة انطلاق عدد من مشاريع التحسين الحضري بمدينة تيارت، وذلك في إطار البرنامج المسجل ضمن صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية لسنة 2026.

وجرت مراسم إطلاق هذه المشاريع بحضور السلطات المحلية لمدينة تيارت، إلى جانب مديري الأشغال العمومية والجزائرية للمياه، حيث شملت العمليات عددًا من المحاور والنقاط الحضرية التي تشهد حركة مرورية كثيفة، بهدف تحسين وضعية الطرقات والارتقاء بمستوى التهيئة الحضرية. وتتضمن المشاريع إعادة الاعتبار لشارع الأمير عبد القادر، انطلاقا من محور دوران رأس السوق وصولًا إلى محور دوران طريق مشرع الصفا، إلى جانب إعادة الاعتبار لحي المنظر الجميل، انطلاقا من العيادة متعددة الخدمات وصولًا إلى محور دوران زعرورة كما تشمل العمليات تهيئة الطريق الممتد من محور دوران العيادة متعددة الخدمات إلى ديوان الترقية والتسيير العقاري، على مستوى الطريق المزدوج، بما من شأنه تحسين انسيابية حركة المرور وتعزيز جاهزية هذه المحاور. وتشمل الأشغال المبرمجة، على وجه الخصوص، تزفيت الطرقات وإعادة تهيئة المجاري المائية وقنوات صرف مياه الأمطار، فضلًا عن إنجاز شبكة للإنارة العمومية، وهي أشغال يُنتظر أن تساهم في تحسين ظروف تنقل المواطنين ومستعملي الطريق، والتقليل من الاختناقات المرورية، وتعزيز شروط السلامة والأمن عبر المحاور المعنية. وبالمناسبة، شدد الأمين العام للولاية على ضرورة ضمان التنظيم الجيد للورشات والتنسيق المستمر بين مختلف المصالح المعنية، مع الحرص على المتابعة الميدانية لسير الأشغال واحترام آجال الإنجاز ونوعية الأعمال المنجزة كما أكد على أهمية إعلام المواطنين ببرنامج الأشغال ومراحل تنفيذها، بما يسمح بتقليل الإزعاج الناجم عن الورشات وتسهيل حركة المرور خلال فترة الإنجاز. وتندرج هذه المشاريع ضمن جهود السلطات المحلية الرامية إلى تحسين الإطار الحضري لمدينة تيارت، وتدعيم بنيتها التحتية، والاستجابة لانشغالات السكان، لاسيما ما تعلق بتحسين شبكة الطرقات والتهيئة الحضرية والارتقاء بجودة الخدمات المقدمة للمواطنين.

وضع ملعب جواري حيز الخدمة بالرشايقة

بلهزيل

في إطار مواصلة برنامج الاحتفال باليوم الوطني للمجاهد، أشرف السيد الوالي المنتدب لقصر الشلالة نهار أول أمس، على وضع ملعب جواري ببلدية الرشايقة حيز الخدمة، وذلك بحضور السلطات المحلية وممثلي مختلف القطاعات، إلى جانب عدد من المواطنين وأطفال وشباب المنطقة. وتندرج هذه العملية ضمن الجهود الرامية إلى تعزيز الهياكل والمنشآت الرياضية الجوارية، وتوفير فضاءات مناسبة لممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية، بما يساهم في استغلال أوقات الفراغ لدى فئة الأطفال والشباب، وتشجيعهم على ممارسة الرياضة وترسيخ قيم التنافس والروح الرياضية. وسيسمح الملعب الجواري الجديد بتوفير فضاء رياضي وترفيهي لفائدة أطفال وشباب الحي، بما يعزز الحياة الاجتماعية والرياضية بالمنطقة، ويمنح سكانها، لاسيما فئة الشباب، فضاءً ملائما لممارسة مختلف الأنشطة الرياضية في ظروف مناسبة. وأكدت هذه المناسبة حرص السلطات المحلية على مواصلة تجسيد المشاريع التي تستجيب لاحتياجات المواطنين، خاصة ما تعلق منها بقطاع الشباب والرياضة، والعمل على تقريب المرافق والخدمات من السكان، بما يساهم في تحسين الإطار المعيشي وتعزيز التنمية المحلية.

المجاهد بن شهرة الكامل في ذمة الله

شيّعت، مساء الأربعاء 19 أوت 2026، بمقبرة مدريسة، جنازة المجاهد بن شهرة الكامل، الذي وافته المنية عن عمر ناهز 89 سنة، بعد مسيرة حافلة بالكفاح والنضال ضد المستعمر الفرنسي خلال سنوات الثورة التحريرية المجيدة. وجرت مراسم التشييع بحضور الأسرة الثورية والسلطات المحلية، يتقدمهم رئيس دائرة عين كرمس ورئيس المجلس الشعبي البلدي، إلى جانب ممثلين عن أمن الدائرة والدرك الوطني والحماية المدنية، فضلاً عن جمع غفير من المواطنين وأفراد أسرة الفقيد. عُرف المجاهد الراحل بن شهرة الكامل بكفاحه المستميت ضد المستعمر الفرنسي طيلة سنوات الكفاح المسلح، مساهماً في مسيرة الثورة التحريرية من أجل استرجاع السيادة الوطنية وبوفاته، تفقد الأسرة الثورية أحد أبنائها الذين ناضلوا من أجل حرية الوطن واستقلاله.. رحم الله الفقيد المجاهد بن شهرة الكامل وأسكنه فسيح جناته، وألهم أهله وذويه ورفاقه جميل الصبر والسلوان.

مساهمة

الذكرى المزدوجة ليوم 20 أوت 1955/ 1956

روح الالتحام الشعبي والتنظيم المحكم لثورتنا المجيدة

بقلم : الدكتور بن جبور محمد عميد كلية العلوم الإنسانية بجامعة وهران 1 أحمد بن بلة

تشكل الذكرى المزدوجة ليوم 20 أوت (هجومات الشمال القسنطيني 1955 وانعقاد مؤتمر الصومام 1956) محطة مفصلية بارزة في مسار ثورتنا المجيدة ،محطتان تاريخيتان عكستا العمق الشعبي، والتنظيم الهيكلي للكفاح المسلح. تعدّ هجومات 20 أوت 1955 نقطة تحول كبرى في مسار ثورتنا الجزائرية، هذه الهجومات التي قادها الشهيد البطل، زيغود يوسف، في الشمال القسنطيني، كانت تهدف لفك الحصار عن منطقة الأوراس، التي تضرر ساكنتها كثيرا جراء الحصار، الذي ضربته القوات الاستعمارية الفرنسية عليها ، وهي في جوهرها ،تحوّل جذري في إستراتيجية حرب التحرير بنقل المعارك للمدن، وإشراك الشعب، خاصة بعدما سعت فرنسا لسحق الثورة في عامها الأول بشتى وسائل القمع.

وإن الحصار الكبير الذي تعرّضت له المنطقة الأولى، استدعى دعمها ونجدتها.عبر تفعيل الشارع ، بتطبيق مقولة العربي بن مهيدي "ألقوا بالثورة إلى الشارع يحتضنها الشعب" فكانت هذه الهجومات الإستراتيجية تهدف إلى فك الحصار، وتخفيف الضغط العسكري عن جبال الأوراس، بتحطيم أسطورة "الجيش الفرنسي الذي لا يقهر" ،وكذا رفع معنويات الثوار ،تدويل القضية إيصال صدى الثورة للعالم ،إثبات شعبيتها وشموليتها. توسيع النطاق، ونقل العمل المسلح من النطاق الريفي الضيق إلى قلب المدن والمراكز الاستعمارية.

لقد تكبدت القوات الفرنسية جراء هذه الهجومات خسائر مادية وبشرية معتبرة في منشآتها العسكرية والاقتصادية، كما أدى ذلك إلى تعبئة شعبية، وانخراط أبناء الأمة الجزائرية بشكل واسع وعلني في صفوف الثورة. لتقوم القوات الفرنسية بارتكاب مجازر انتقامية ضد أبناء أمتنا، وستظل هذه الهجومات مع مؤتمر الصومام محطتين خالدتين تُحييها بلادنا سنويا في "اليوم الوطني للمجاهد". أما بالنسبة لتاريخ 20 أوت 1956، فهو كذلك، يشكل منعطفا تاريخيا حاسما ومحطة تأسيسية كبرى في مسار ثورتنا المجيدة، حيث ارتبط بانعقاد مؤتمر الصومام بقرية " إيفري" ببلدية أوزلاڤن في ولاية بجاية، وقد جاء هذا المؤتمر لوضع الأسس التنظيمية، والهياكل العسكرية والسياسية، والتوجهات الدبلوماسية للثورة الجزائرية، بعد مرور تقريبا عامين من الكفاح المسلح. لقد انعقد هذا المؤتمر لعدة دوافع مميزة ،منها حاجة الثورة الملحة إلى تقييم المرحلة الأولى، الرغبة في تنظيم الصفوف ،فك العزلة عن بعض المناطق، السعي لتوحيد العمل المسلح تحت قيادة مركزية ومؤسسات واضحة. لقد عكست مخرجات هذا المؤتمر، حرص قيادة الثورة الجزائرية على تفعيل الكفاح المسلح، من خلال قراراته السياسية، العسكرية، وحتى الاجتماعية، كتأسيس المؤسسات، إقرار إنشاء المجلس الوطني للثورة الجزائرية ولجنة التنسيق والتنفيذ، التنظيم العسكري بتقسيم التراب الوطني إلى ولايات عسكرية 6 واضحة المعالم، وضبط رتب ورواتب جيش التحرير الوطني ،أولوية السياسي على العسكري، التأكيد على أهمية العمل الدبلوماسي والسياسي لمواجهة الحرب النفسية الفرنسية ،شمولية الثورة،و التأكيد على أن الثورة لكل الجزائريين بمختلف فئات المجتمع. سيظل تاريخ 20 أوت يحمل في طياته بعدا تاريخيا ورمزية ،تندرج في إطار "اليوم الوطني للمجاهد" ،كمحطتين مفصليتين ،الأولى 20 أوت 1955، منحت الثورة بعدها الشعبي الميداني، بينما أعطاها مؤتمر الصومام في 20 أوت 1956 بعدها التنظيمي والسياسي المستدام.

خلال ندوة تاريخية بقسنطينة

استحضار هجومات الشمال القسنطيني ومخرجات مؤتمر الصومام

عزيزة كيرود

احتضن المتحف الولائي للمجاهد بقسنطينة إحياء للذكرى المزدوجة لهجومات الشمال القسنطيني ومؤتمر الصومام، ندوة تاريخية تحت عنوان "الشمولية والتنظيم قراءة في أبعاد 20 أوت ومخرجات مؤتمر الصومام"، وذلك بمشاركة باحثين في التاريخ ومجاهدين استحضروا خلالها أمجاد الأبطال من المجاهدين والشهداء الأبرار، كما ذكّروا بأبرز المحطات التاريخية التي غيرت مسار الثورة الجزائرية وساهمت في الالتفاف الشعبي حولها، أبرزها هجومات الشمال القسنطيني 20 أوت 1955 ، وهو التاريخ الذي صنع ملحمة الوعي ووحدة القرار الوطني و غير مجرى الثورة من محاولة البروز إلى إثبات الوجود.

وقد أكد المشاركون في الندوة التاريخية التي نظمت بالتنسيق مع المنظمة الوطنية للتضامن وترقية المؤسسات الناشئة بأن هجومات الشمال القسنطيني كان لها الدور البارز والفاصل في توسيع نطاق الثورة وتأكيد شعبيتها باعتبارها النفس الثاني الذي أجّج لهيب ثورة الفاتح من نوفمبر، بعد 10 أشهر من اندلاعها، فبفضل الفكرة العبقرية لتلك الهجومات ودقة التخطيط لها وتنفيذها، تحول مسار النضال وامتدت شعبيته وأخرجت الثورة من نطاقها الضيق إلى الصدى العالمي، وذلك في محطة مفصلية وحلقة محورية كسرت قواعد الحصار وأعطت نفسا جديدا لكل المراحل التي جاءت ما بعد 20 أوت 1955.

وتطرق أستاذ التاريخ وعضو المجلس العلمي والتقني لمتحف المجاهد، محي الدين خياط، في مداخلته إلى الدور المفصلي لهجومات الشمال القسنطيني بقيادة البطل زيغود يوسف، حيث أبرز كيف كسرت هذه الأحداث البطولية الطوق الفرنسي وكيف رمت بالثورة إلى الشعب الجزائري لتعطيها انطلاقة وولادة جديدة بعد الظروف الصعبة التي مرّت بها على مدار أشهر من انطلاقها، في ظل الحصار الذي فرض على منطقة الأوراس ضمن مساعي فرنسا لإجهاض الثورة، خاصة في المنطقة الأولى التي كانت تعدّ بؤرة توتر بالنسبة للمستعمر الغاشم، مشيرا إلى دور الشهيد البطل زيغود يوسف الذي دبّر وخطط لهذه الهجومات بعد الرسالة التي تلقاها من الشهيد ،شيهاني بشير، يطلب فيها منه القيام بعمليات عسكرية في المنطقة الثانية لفك الحصار عن الأوراس والمنطقة الأولى.

ليتم بعدها شن هجومات واسعة ومباغتة على مناطق مختلفة من الشمال القسنطيني، بمشاركة واستجابة عدد كبير من شباب و رجال الشعب الجزائري الذين نجحوا في إرعاب فرنسا وتلقينها درسا قاسيا، أدركت من خلاله حقيقة الثورة وقوتها وهو ما زاد من هيجانها أكثر، حيث راحت تنتقم شرّ انتقام من الشعب من خلال القتل والإبادة والسجن والتعذيب، وحتى الدفن على قيد الحياة.

في وقت نجحت فيه القيادة بنقل القضية الجزائرية لأول مرة إلى المحافل الدولية بعد أن أدرج ملفها في الدورة العاشرة للجمعية العامة للأمم المتحدة، فيما نوّه المشاركون بالندوة التاريخية بأهمية هذا الحدث الذي كان له الفضل في نشر الثورة في كل القطر الجزائري وانطلاقها بعده أكثر تنظيماً برؤى وأهداف جديدة.

هذا وقد شهدت الندوة التاريخية إلقاء قصائد شعرية حول المناسبة لكل من الشعراء، نذير طيار و محمد شطابة، والتلميذة أروى العيدي، الذين كرموا من خلال كلماتها صناع الانتصار ومجدوا تضحيات الشهداء والمجاهدين الأبطال في سبيل حرية الوطن، لتختتم الفعاليات بوقفة تكريمية للأسرة الثورية و المشاركين في إحياء هذه الذكرى الخالدة.

دار الثقافة والفنون بوهران

مداخلات حول الدلالات التاريخية لأحداث 20 أوت

رويبي محمد إسلام

في إطار إحياء اليوم الوطني للمجاهد، المصادف للذكرى المزدوجة لهجومات الشمال القسنطيني في 20 أوت 1955 وانعقاد مؤتمر الصومام في 20 أوت 1956، وتحت شعار «على خطى نضالهم نسير»، احتضنت قاعة بختي بن عودة بوهران، ندوة تاريخية نظمتها دار الثقافة والفنون لولاية وهران، بالتعاون مع بيت الشعر الجزائري. وسط أجواء استحضرت فيها الذاكرة الوطنية أحدى أبرز المحطات المفصلية في تاريخ الثورة التحريرية الجزائرية، من خلال تسليط الضوء على التضحيات الجسام التي قدمها الشعب الجزائري في سبيل استرجاع الحرية والسيادة الوطنية. وتمحورت أشغال اللقاء حول محطتين تاريخيتين بارزتين في مسار الكفاح التحريري، أولهما هجومات الشمال القسنطيني في 20 أوت 1955، التي شكلت منعطفا مهما في مسار الثورة، وأبرزت اتساع قاعدة المشاركة الشعبية في مواجهة الاستعمار الفرنسي، كما حملت أبعادا سياسية وعسكرية وشعبية عميقة أكدت أن الثورة التحريرية أصبحت قضية شعب بأكمله. أما المحور الثاني فتناول انعقاد مؤتمر الصومام في 20 أوت 1956، باعتباره محطة أساسية في مسيرة الثورة، لما أفرزه من تصورات تنظيمية وهيكلية ساهمت في ضبط العمل الثوري وتنسيق الجهود السياسية والعسكرية، وتعزيز فعالية الكفاح الوطني في مواجهة الاستعمار. وقدم الندوة التاريخية الأستاذ، عمار محند عامر، الباحث من مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية، حيث تناول بالتحليل والدراسة أهمية هاتين المحطتين، مستعرضا مختلف أبعادهما التاريخية ودلالاتهما في مسيرة الثورة الجزائرية، وما حملتاه من معاني التضحية والصمود والإيمان بقضية التحرر. كما نشط اللقاء الأستاذ، محمد بن زيان، فيما شرّف الندوة بحضوره الأستاذ ،صوفي، في مناسبة ثقافية وتاريخية أكدت أهمية الفعل الثقافي في الحفاظ على الذاكرة الوطنية ونقل مضامينها إلى الأجيال الجديدة.

الديوان الوطني للثقافة والإعلام بوهران

معرض للصور والكتب التاريخية حول ذكرى 20 أوت

رويبي محمد إسلام

تحت شعار «على خطى نضالهم نسير»، نظم الديوان الوطني للثقافة والإعلام، بالتنسيق مع المتحف الولائي للمجاهد بوهران، معرضا للصور والكتب بأروقة المعرض، بقاعة سينما المغرب، وذلك بمناسبة إحياء اليوم الوطني للمجاهد، المصادف لـ20 أوت، في مبادرة ثقافية وتاريخية تهدف إلى ترسيخ الذاكرة الوطنية واستحضار صفحات مضيئة من تاريخ الثورة التحريرية المجيدة. وشكل المعرض محطة رمزية لاستعادة محطات من مسيرة الكفاح الوطني، من خلال مجموعة من الصور والكتب والوثائق التي تسلط الضوء على تاريخ الثورة الجزائرية، وتعرّف الزوار بمآثر المجاهدين وتضحياتهم في سبيل تحرير الوطن واسترجاع السيادة الوطنية. وتأتي هذه التظاهرة الثقافية لتؤكد أهمية المحافظة على الذاكرة التاريخية ونقلها إلى الأجيال الصاعدة، لاسيما من خلال الوسائط الثقافية التي تتيح للزائر الاقتراب من مختلف مراحل النضال الوطني والتعرف على الشخصيات والأحداث التي صنعت تاريخ الجزائر الحديث.

ساحة الشهداء بتيارت

أغاني "عمو يزيد" تمتع الأطفال في حفل بهيج

عاشت ساحة الشهداء بمدينة تيارت، ليلة أول أمس أجواء احتفالية مميزة، على وقع أجمل الأغاني والعروض الفنية الموجهة للأطفال، في حفل "عمو يزيد"، وسط حضور لافت للعائلات والأطفال الذين صنعوا أجواء من الفرح والبهجة. وقد شكل الحفل فرصة للأطفال لقضاء لحظات ممتعة رفقة عائلاتهم، حيث تفاعل الحضور مع الأغاني المعروفة لـ "عمو يزيد"، وردّد الأطفال كلماته وأغانيه في أجواء مليئة بالحيوية والمرح، فيما أضفت العروض المقدمة طابعا خاصا على السهرة واستقطبت التظاهرة العائلات التي وجدت في هذا الموعد الفني فضاء مناسبا للترفيه، لاسيما وأن مثل هذه الفعاليات تساهم في توفير أجواء ترفيهية للأطفال، وتعزز التواصل بين أفراد العائلة، من خلال أنشطة تجمع بين الفن والفرجة والمتعة. وعرفت ساحة الشهداء حركية لافتة، حيث توافد الأطفال رفقة أوليائهم للاستمتاع بفقرات الحفل، في مشهد عكس أهمية تنظيم مثل هذه المبادرات الثقافية والفنية التي تمنح الأطفال فرصة للترفيه والتعبير والتفاعل وقد ترك الحفل أصداء طيبة لدى الأطفال والعائلات الحاضرة، الذين عبروا عن سعادتهم بهذه المبادرة، آملين في استمرار تنظيم مثل هذه التظاهرات التي تجعل من الفضاءات العمومية أماكن للفرح واللقاء، وتمنح أطفال تيارت لحظات جميلة تبقى راسخة في ذاكرته.

اختتام المدرسة الصيفية بمسجد الرحمن بحي السعادة بوهران

الدكتور أحمد شلابي يشرف على تكريم 55 طالبا وطالبة

دورمان .أ

حظي 55 طالبا وطالبة متمدرسين بالمدرسة القرآنية التابعة لمسجد الرحمن الكائن بحي السعادة غرب مدينة وهران، بتكريم خاص وهذا على هامش اختتام المدرسة الصيفية، التي أشرف عليها الدكتور أحمد شلابي إمام المسجد ذاته وأستاذ جامعي، في حين كانت مهمة التدريس من نصيب المعلم، ساردي الهواري، معلم القرآن، حافظ للقرآن الكريم ورتبته إمام. وكانت قد انطلقت المدرسة الصيفية بتاريخ الفاتح جوان الماضي واختتمت بتاريخ 13 أوت الجاري، وضمت ما يقارب 35 طالبا و25 طالبة، استفادوا على مدار شهرين ونصف، من تحصيل الدروس القرآنية حفظا وتجويدا، حفظوا بعض الأحاديث من متن الأربعين النووية للإمام النووي ودروس في الآداب، والبرنامج المعد هو مواصلة تحفيظ القرآن الكريم والسنة النبوية.

وفي كلمة عن المدرسة الصيفية ، يقول الدكتور شلابي :"تعد المدرسة القرآنية الصيفية دورة قرآنية مغلقة وفضاء قرآنيا رائدا وبرنامجا مفيدا لأبنائنا وبناتنا تطلقه وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، وتتابعه عن كثب مديرياتها عبر الوطن، ويباشر الأئمة وأساتذة التعليم القرآني التعليم والتحفيظ، وهذا استثمار لوقت الإجازة والعطلة لأبنائنا وأداء لحق القرآن الكريم علينا وعملا بتوجيه المصطفى صلى الله عليه وسلم القائل" خيركم من تعلم القرآن وعلمه "،ويكرم الحفظة في ختام هذه الدورة القرآنية تشجيعا لهم للحفظ وتحبيبا لهم في كلام الله عز وجل.وللإشارة فان مدة العطلة ستكون شهرا، وبعدها تستأنف المدرسة القرآنية نشاطاتها يوم 15 سبتمبر المقبل.

المتحف الوطني للفن الحديث والمعاصر بوهران

مواهب صغيرة تستذكر الفنان «ماما مسعودة» في رسومات معبرة

رويبي محمد إسلام

يواصل المتحف العمومي الوطني للفن الحديث والمعاصر بوهران " المامو" تجسيد برنامجه الصيفي «صيفنا إبداع»، بإشراف وزارة الثقافة والفنون، من خلال تنظيم سلسلة من الورشات الفنية والتطبيقية الموجهة للأطفال والناشئة، بهدف استثمار العطلة الصيفية في تنمية المواهب وتشجيع الإبداع وترسيخ الصلة بالتراث الثقافي والفني الوطني.

وشهدت إحدى الورشات المخصصة لرسم الشخصيات الفنية مشاركة عدد من الأطفال الذين خاضوا تجربة إبداعية مميزة، اختاروا خلالها استحضار واحدة من الشخصيات الفنية التي ارتبطت ارتباطا وثيقا بذاكرة الجزائريين، ويتعلق الأمر بالفنان القدير حمزة فغولي، المعروف فنيا باسم «ماما مسعودة» الذي صنع حضورا لافتا في المشهد الكوميدي الجزائري، وظل راسخا في ذاكرة أجيال متعاقبة من الأطفال والكبار.

ولم تكن الورشة مجرد نشاط للرسم والتلوين، بل تحولت إلى مساحة تربوية وفنية أتاحت للأطفال، فرصة التعرف على أحد رموز الفن الجزائري واستلهام ملامح شخصيته الفنية بأسلوب بسيط ومحبب يتناسب مع أعمارهم وقدراتهم الإبداعية. فقد عمل المشاركون على رسم وتجسيد صورة الفنان وشخصيته الفنية الشهيرة، وسط أجواء من الحماس والتفاعل، في تجربة جمعت بين المتعة والفائدة واكتشاف المواهب.

ويأتي اختيار شخصية «ماما مسعودة» موضوعا للورشة ليمنح النشاط بعدا ثقافيا يتجاوز الجانب التشكيلي، باعتبار أن تعريف الأطفال بالشخصيات الفنية الوطنية يساهم في بناء جسور بين الناشئة وذاكرة الفن الجزائري، ويمنحهم فرصة لاكتشاف أسماء وشخصيات كان لها حضور بارز في تاريخ الثقافة والفنون بالجزائر. وقد استطاع الفنان حمزة فغولي، من خلال مسيرته الفنية وشخصية «ماما مسعودة»، أن يترك بصمة خاصة في ذاكرة الجمهور الجزائري، حيث ارتبط اسمه بالكوميديا والشخصية الشعبية القريبة من العائلة والطفل.

ولذلك فإن استحضاره ضمن ورشة موجهة للصغار يمثل محاولة لجعل الذاكرة الفنية جزءا من التجربة التعليمية والإبداعية للجيل الجديد، بعيدا عن الأساليب التقليدية في تقديم الموروث الثقافي.

الذكـرى الـ66 لاستشهـاد البطل مصطفى فروخي

أحد رموز الدبلوماسية الجزائرية إبان الثورة التحريرية

رويبي محمد إسلام

ولد مصطفى فروخي يوم 15 ديسمبر 1922 بمليانة، تلقى تعليمه الابتدائي بمسقط رأسه بمليانة، قبل أن ينضم إلى المدرسة الثعالبية بالجزائر العاصمة، والتي تحصل بها على شهادة البكالوريا، وهي الشهادة التي سمحت له فيما بعد بمواصلة الدراسات الجامعية في العلوم القانونية (الحقوق) والشريعة الإسلامية.

تأثر مصطفى فروخي، كثيرا باستشهاد ابن مدينته محمد بوراس مؤسس الكشافة الإسلامية الجزائرية في عام 1941، ناضل في حزب الشعب الجزائري، حيث انتخب سنة 1948 نائبا في البرلمان الجزائري، ممثلا لحزب الشعب الجزائري على مستوى دائرته الانتخابية، كما أشرف على إصدار جريدة "صوت الشعب" عام 1952، وكذلك جريدة "الأمة" الجزائرية في عام 1954.

وبعد أيام قليلة من اندلاع ثورة التحرير الوطني، ألقي عليه القبض رفقة 5 من رفاقه، وزج بهم في السجن، وفي عام 1955 أطلق سراحه، لكنه بقي تحت الإقامة الجبرية، ساهم مصطفى فروخي في تنظيم صفوف الثورة بمساعدة ،سويداني بوجمعة، في منطقة عمرونة وأولاد سيدي الشيخ، ألقي عليه القبض من طرف السلطات الفرنسية للمرة الثانية بسبب أعماله الثورية والنضالية المضادة للاستعمار الفرنسي، وتمكن من الفرار من سجن مليانة في شهر فبراير عام 1956، ليلتحق بالعاصمة وهناك كان ينشط في شبكة الاستعلامات، ثم شارك في النشاط الثوري بفرنسا، حيث أنشأ عام 1957 شبكة من الفدائيين.

قامت خلية جبهة التحرير الوطني لميناء الجزائر بإرسال مصطفى فروخي، ضمن طاقم الباخرة المتوجهة إلى فرنسا، حيث كان مرغما على الانتظار للعديد من الأشهر من أجل أن تصبح شبكته أكثر فعالية، وكان الهدف الرئيسي المناطق الصناعية، ومراكز التسليح في العاصمة باريس، ليون وسانت إيتيان، ومرسيليا.

عمل فروخي على ترسيخ دعائم التنظيم المسلح بفرنسا، ليتم استدعاؤه من طرف قيادة الثورة في تونس، عابرا الحدود الفرنسية الإيطالية، متنكرا بشخصية رجل يرعى الكنيسة وهو يرتدي جبة رجال الكنيسة، حيث تم تعيينه أمينا عاما إداريا بالنيابة في الحكومة المؤقتة.

وفي عام 1959 تم استقباله من طرف الرئيس الصيني ماوتسي تونغ، والرئيس الفيتنامي هوشي منه، ومن قبل الرئيس اليوغسلافي تيتو، إثر حضوره مؤتمر التحالف الإشتراكي في يوغسلافيا سابقا، اقترح عليه وزير الشؤون الخارجية في الحكومة المؤقتة كريم بلقاسم، بأن يصبح سفيرا للحكومة المؤقتة في الصين في 17 أوت 1960.

كان مصطفى فروخي رفقة زوجته وأبنائه الـ3 ضمن طاقم الطائرة المتوجهة نحو الصين، لكن شاءت الأقدار أن تتحطم الطائرة التي كانت تقلهم فوق سماء "كيبف" عاصمة أوكرانيا، ليستشهد مصطفى فروخي رفقة زوجته وأطفاله الـ3، وهو بصدد أداء مهمة دبلوماسية كلفته بها القيادة العليا للثورة الجزائرية.

بتأطير من المخرجة بخشي نسيمة

ورشة حول «فيلم الموبايل» بقاعة "سينماتيك وهران"

رويبي محمد إسلام

احتضنت "سينماتيك وهران" بـ«ميرامار» بوسط المدينة أمس، ابتداءً من الساعة الثانية بعد الزوال، ورشة فنية مفتوحة موجهة للأطفال والشباب، تمحورت حول تقنيات إخراج وإنتاج «فيلم الموبايل»، وذلك في إطار البرنامج الثقافي والفني الموجه للأطفال والشباب الجزائري، المسطر من طرف وزارة الثقافة والفنون تحت شعار "صيفنا... إبداع"، الذي سيتواصل إلى غاية 1 سبتمبر المقبل، والرامي إلى استثمار فترة العطلة الصيفية في تقديم أنشطة ثقافية وفنية متنوعة لفائدة الأطفال والشباب، وفتح المجال أمامهم لاكتشاف مواهبهم وتطوير قدراتهم الإبداعية في مختلف المجالات. ونظم المركز الجزائري للسينما بسينماتيك وهران، هذه الورشة بالتنسيق مع مديرية الثقافة والفنون لولاية وهران، حيث ستتولى المخرجة، بخشي نسيمة، تأطير المشاركين، من خلال تقديم معارف وتوجيهات عملية تساعدهم على التعرف على أساسيات صناعة الفيلم باستعمال الهاتف المحمول، وتحويل الأفكار البسيطة إلى محتوى بصري يحمل رؤية فنية وإبداعية. وتشكل ورشة «فيلم الموبايل» فرصة مهمة للأطفال والشباب للتعرف عن قرب على عالم السينما، لاسيما أن الهاتف الذكي أصبح أداة متاحة تسمح للشباب بتجسيد أفكارهم وتصوير أعمالهم والتعبير عن رؤاهم بأساليب مبتكرة. ومن خلال التأطير المتخصص، يمكن للمشاركين اكتساب مبادئ أولية في كتابة الفكرة، والتصوير، واختيار الزوايا، وتوظيف الضوء والصوت، فضلا عن التعرف على مراحل إنجاز العمل السينمائي.

وتأتي هذه الورشة في سياق البرنامج الصيفي الذي يسعى إلى منح الأطفال والشباب فرصة لقضاء عطلتهم في أجواء تجمع بين المتعة والفائدة، من خلال أنشطة تفاعلية تضع الإبداع في صلب التجربة، ومنحت المشاركين فرصة للتعلم والممارسة والتواصل مع المختصين في مختلف المجالات الفنية. ومن المنتظر أن تشكل "سينماتيك وهران"، فضاءً حيويًا للتعلم والإبداع، حيث سيكون المشاركون أمام تجربة عملية تسمح لهم باكتشاف الإمكانات الفنية التي يوفرها الهاتف المحمول في مجال صناعة الأفلام، وتشجيعهم على إنتاج محتوى هادف يعكس أفكارهم واهتماماتهم وطموحاتهم.

وأكدت الجهات المنظمة أن الدعوة كانت عامة والدخول مجاني، ما جعل الورشة متاحة أمام الأطفال والشباب الراغبين في خوض تجربة جديدة في عالم السينما واكتشاف مهاراتهم الإبداعية.

مكتبة الشهيد "مراح عبد القادر" بمسرغين بوهران

ورشة في كتابة القصة لتنمية الخيال لدى الأطفال

رويبي محمد إسلام

احتضنت مكتبة الشهيد "مراح عبد القادر" بمسرغين ورشة ثقافية وتربوية مميزة خصصت لفن كتابة القصة، بمشاركة عدد من الأطفال الراغبين في اكتشاف عالم الكتابة السردية وتطوير قدراتهم الإبداعية. ويأتي تنظيم هذه الورشة ضمن برنامج «صيفنا إبداع»، ليؤكد أهمية استغلال فترة العطلة الصيفية في تقديم أنشطة ثقافية هادفة تجمع بين الترفيه والتكوين. وفي سياق الحرص على تقريب الكتاب من الناشئة وتشجيعهم على القراءة والكتابة، باعتبارهما من أهم الوسائل التي تساهم في تنمية الفكر والخيال وتعزيز القدرة على التعبير.

ولم تقتصر الورشة على تقديم معلومات نظرية حول القصة، وإنما اعتمدت على التفاعل والحوار والتطبيق العملي، بما أتاح للمشاركين فرصة خوض تجربة الكتابة بأنفسهم وتحويل أفكارهم وخيالاتهم إلى نصوص سردية. وتعرف المشاركون خلال هذه التجربة على مجموعة من الأساسيات التي يقوم عليها بناء القصة، بداية من ابتكار الفكرة واختيار الموضوع المناسب، مرورا بتطوير الشخصيات ومنحها ملامح وخصائص تجعلها أكثر حضورا داخل النص، وصولا إلى ترتيب الأحداث وبناء حبكة قادرة على جذب القارئ ومتابعته حتى النهاية.

وشكل عنصر الخيال محورا مهما في الورشة، باعتباره اللبنة الأولى في العمل القصصي، حيث شُجع الأطفال والشباب على إطلاق العنان لأفكارهم وعدم الخوف من التجربة، والبحث عن مواضيع مستوحاة من محيطهم أو من تجاربهم اليومية أو من عالمهم الخاص، فالقصة بالنسبة للطفل ليست مجرد مجموعة من الكلمات، وإنما مساحة رحبة يستطيع من خلالها التعبير عن أفكاره ومشاعره ورؤيته للعالم. كما ساهمت الورشة في تعريف المشاركين بأهمية الشخصيات داخل العمل القصصي، وكيف يمكن للكاتب أن يجعلها تتحرك وتتفاعل وتتطور مع الأحداث. وتعد هذه المرحلة من أبرز عناصر كتابة القصة، لأنها تمنح النص بعده الإنساني وتساعد القارئ على التفاعل مع الشخصيات ومتابعة مصيرها.

ولم تغفل الورشة جانب بناء الأحداث وصناعة الحبكة، حيث تم توجيه المشاركين إلى أهمية التسلسل المنطقي وربط مختلف أجزاء القصة، مع الحفاظ على عنصر التشويق الذي يجعل القارئ يرغب في معرفة ما سيحدث لاحقا. ومن خلال التطبيقات العملية، تمكن الأطفال والشباب من الانتقال من مرحلة التفكير في الفكرة إلى محاولة صياغتها في شكل قصة متكاملة.

وقد طغت على أجواء النشاط روح تفاعلية وتربوية مميزة، جمعت بين القراءة والكتابة والحوار والتطبيق، وهو ما جعل الورشة فضاءً مفتوحا للنقاش وتبادل الأفكار. كما شكلت المكتبة بيئة مناسبة لهذا النوع من الأنشطة، باعتبارها فضاءً يرتبط أساسا بالكتاب والمعرفة، ويمكن أن يؤدي دورا مهما في اكتشاف المواهب الأدبية لدى الناشئة.

ومن جهة أخرى، تساهم الكتابة القصصية في تنمية عدد من المهارات لدى الأطفال، من بينها القدرة على ترتيب الأفكار، واستخدام اللغة، وبناء الجمل، وتطوير الخيال، فضلا عن تعزيز التركيز والصبر والقدرة على المراجعة والتعديل، فالكاتب الصغير يتعلم تدريجيا أن النص الجيد لا يولد كاملا من المحاولة الأولى، وإنما يحتاج إلى التفكير وإعادة الصياغة والتطوير.

وتحمل ورشة كتابة القصة أيضا بعدا اجتماعيا وتربويا، لأنها تتيح للأطفال والشباب فرصة العمل والتفاعل مع أقرانهم، والاستماع إلى أفكار مختلفة، ومناقشة الشخصيات والأحداث والمواضيع المقترحة. ومن خلال هذا التفاعل، يتعلم المشاركون احترام الرأي الآخر، وتقبل النقد والملاحظات، والاستفادة منها في تطوير أعمالهم.

برنامج "صيفنا إبداع" بقسنطينة

ورشات الرسم والمسرح والموسيقى تستقطب الجمهور الصغير

عزيزة كيرود

تتواصل بقسنطينة فعاليات البرنامج الصيفي الموجه للأطفال، حيث يشهد توافدا كبيرا من طرف الجمهور الصغير على مختلف الورشات الفنية والأنشطة الثقافية والإبداعية التي جعلت من دار الثقافة "مالك حداد"، والمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "مصطفى نطور"، قصر "الحاج أحمد باي" ومتحف "سيرتا" فضاءات نابضة بكل أنواع الفنون، وذلك وسط تفاعل كبير من طرف الأطفال وأوليائهم، في أجواء مفعمة بالحيوية والإبداع عكست شغف المشاركين وحرصهم على الاستفادة من مختلف الأنشطة الثقافية والفنية المبرمجة.

وعلى مدار أسبوعين كاملين، عجت الورشات المختلفة على غرار ورشة الرسم والتلوين، ورشات الموسيقى، ورشة المسرح، ورشة الشطرنج ومختلف الورشات البيداغوجية والتفاعلية الأخرى بالمشاركين من الأطفال من مختلف الأعمار، حيث أكدت في هذا الصدد مديرة دار الثقافة مالك حداد ،السيدة سناء دريدي، بأن التظاهرة المنظمة تحت إشراف وزارة الثقافة والفنون في إطار البرنامج الوطني "صيفنا إبداع"، عرفت بولاية قسنطينة إقبالا كبيرا على مختلف الورشات البيداغوجية والثقافية، فيما منحت الأنشطة المبرمجة هذه الفئة من التعلم والترفيه، إلى جانب الإبداع واكتشاف المواهب ومختلف الفنون، منها ورشة "الإعلامي الصغير"، التي أعطت الفرصة للكثيرين في اكتشاف أساسيات العمل الإعلامي، وتنمية مهارات التواصل والتعبير، وهذا إلى جانب مختلف الورشات التي تستقبل المشاركين وفق نظام تناوبي يتنقلون عبرها كل ساعة من ورشة إلى أخرى، وذلك بهدف خوض جميع التجارب الفنية والثقافية والاستفادة من كل الأنشطة.

كما أشارت إلى الأجواء الترفيهية الرائعة التي خلقتها العروض الفنية، وما حققته من تفاعل وإيصال للرسائل التربوية الهادفة عبر مضامينها، بحيث عكست أهمية مثل هذه التظاهرات وجسدت أهدافها المنشودة في تنمية المواهب وصقل القدرات الإبداعية، فضلا عن استثمار العطلة الصيفية في برامج ثقافية وفنية وتربوية هادفة بشكل يسهم في ترقية الممارسة الثقافية وترسيخ حب الفن والإبداع لدى الأجيال الصاعدة.

ولا يزال برنامج التظاهرة متواصلا حتى نهاية الشهر الجاري، بمزيد من الأنشطة الثقافية والفنية التكوينية المتنوعة لتشمل تنظيم العديد من الورشات منها ورشات للزخرفة والمنمنمات، ورشة طرق ترميم وصيانة القطع الأثرية وجلسات في السرد القصصي حول التراث وتاريخه، إلى جانب معارض فوتوغرافية ومسابقات في التصوير، وكذا عروض مصغرة للأزياء التقليدية الجزائرية.

استعدادا لنهائيات كأس العالم لكرة القدم 2026

تربص جديد لأشبال "الخضر" بمركز سيدي موسى

شرع المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة، أمس الخميس، في إجراء تربص تحضيري جديد بالمركز التقني الوطني بسيدي موسى، بمشاركة لاعبي أندية البطولة الوطنية.

وذلك في إطار استعدادات أشبال "الخضر" للمواعيد التنافسية المقبلة، وفي مقدمتها نهائيات كأس العالم 2026 المقررة في الفترة الممتدة من 19 نوفمبر إلى 13 ديسمبر القادم بقطر، حسب ما أفاد به الاتحادالجزائري لكرة القدم عبر موقعه الرسمي. وأوضح بيان الهيئة الفدرالية، أن المنتخب الوطني قد افتتح محطته الإعدادية الجديدة بإجراء أول حصة تدريبية مساء أول أمس الخميس، اتسمت بالقيام بتمارين إحمائية داخل القاعة رفقة المحضر البدني، قبل مواصلة العمل على أرضية الميدان تحت إشراف المدرب

أمين غيموز، الذي برمج تمارين خفيفة نسبيا. ويتضمن التربص الذي يتواصل إلى غاية 28 من هذا الشهر، برنامج عمل موجه لمختلف الجوانب البدنية والفنية، إلى جانب برمجة مباريات تطبيقية، وذلك بهدف الرفع من جاهزية اللاعبين والوقوف على مدى استعداد المجموعة للاستحقاقات المقبلة. وكان المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة قد أنهى في العاشر من أوت الجاري تربصا تحضيريا بالمركز التقني الوطني بسيدي موسى (الجزائر العاصمة)، بمشاركة اللاعبين المحليين. وقد تخللت هذا التربص مباراة تطبيقية أمام شبيبة الأبيار لأقل من 20 سنة، على إحدى أرضيات المركز، وانتهت بفوز "الخضر" (3-1). وفي مونديال قطر لأقل من 17 عاما، يتواجد المنتخب الجزائري ضمن المجموعة العاشرة، حيث سيستهل المنافسة بمواجهة الشيلي يوم السبت 21 نوفمبر (سا 14:30 بتوقيت الجزائر)، قبل أن يلاقي مونتينيغرو يوم الثلاثاء 24 نوفمبر (14:30)، ليختتم دور المجموعات أمام الولايات المتحدة الأمريكية يوم الجمعة 27 نوفمبر (16:00). وستقام جميع مباريات الدورة بمركب "أسبايرزون"، وينص نظام المنافسة على تأهل الأول والثاني من المجموعات الـ12، بالإضافة إلى أفضل ثمانية منتخبات تحتل المركز الثالث، إلى دور الـ16. للتذكير، كان المنتخب الجزائري قد اقتطع تأشيرة التأهل إلى مونديال قطر عقب بلوغه الدور ربع النهائي لكأس أمم إفريقيا-2026.

البطولة القطرية

رضوان بركان يقود الوكرة إلى تعادل مثير أمام نادي قطر

قدم الدولي الجزائري رضوان بركان، مساء أول أمس الخميس، أداء مميزا خلال المواجهة التي تعادل فيها فريقه الوكرة أمام نادي قطر بنتيجة (2-2)، ضمن منافسات الجولة الأولى من البطولة القطرية لكرة القدم. وسجل رضوان بركان خلال هذه المقابلة أول أهدافه هذا الموسم، بعدما أدرك التعادل للوكرة بهدف جميل أعاد فريقه إلى أجواء المباراة. ولم يكتفِ المهاجم الجزائري بالتسجيل، بل واصل صناعة الخطورة على دفاع نادي قطر، حيث تحصل على ركلة جزاء أسهمت في تسجيل الهدف الثاني للوكرة، ليؤكد بذلك حضوره وتأثيره القوي على مجريات اللقاء. ونظير تألقه اللافت في هذه المقابلة، توج الدولي الجزائري بجائزة رجل المباراة، إثر مساهمته المباشرة في هدفي الوكرة، بعد ظهور مميز يعكس جاهزيته وقدرته على صناعة الفارق في المجموعة فيما تبقى من مشوار البطولة.

كأس أمم إفريقيا لكرة القدم 2026 سيدات

دافر وبلومو ضمن التشكيلة المثالية

أختيرت لاعبتا المنتخب الوطني الجزائري للسيدات مارين دافر وإيناس بلومو ضمن التشكيلة المثالية لكأس أمم إفريقيا لكرة القدم الأخيرة، التي أعلن عنها الاتحاد الإفريقي لكرة القدم.

وحسب بيان الاتحاد الجزائري للعبة عبر موقعه الرسمي، فقد اختير الثنائي الجزائري تقديرا للمستوى الذي قدمتاه خلال البطولة التي شهدت مشاركة تاريخية لسيدات "الخضر"، بعدما أنهين المنافسة في المركز الثالث وتأهلن إلى نهائيات كأس العالم للسيدات 2027. وتعد هذه الخطوة تتويجا للمردود الذي قدمته زميلات مارين دافر، قائدة المنتخب، خلال مشوار الجزائر في النسخة الأخيرة من البطولة القارية.

كرة القدم داخل القاعة

"الخضر" يواجهون السعودية وديا استعدادا لـ"الكان"

سيخوض المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم داخل القاعة مباراتين وديتين أمام نظيره السعودي، خلال التربص التحضيري الذي سيقام بتلمسان من 23 أوت إلى غاية 1 سبتمبر، استعدادا لنهائيات كأس أمم إفريقيا 2026 المقررة من 12 إلى 21 أكتوبر المقبل، حسب ما أفاد به الاتحاد الجزائري للعبة عبر موقعه الرسمي. خلال التربص، سيلعب المنتخب الوطني مباراتين وديتين أمام نظيره السعودي، الأولى يوم 30 أوت بقاعة المركز التقني الجهوي بتلمسان بداية من الساعة 19:00 والثانية في اليوم الموالي بالقاعة متعددة الرياضات لمركب ميلود هدفي بوهران، في التوقيت ذاته. وكانت قرعة نهائيات كأس أمم إفريقيا قد أوقعت المنتخب الوطني في المجموعة الأولى إلى جانب البلد المنظم، ليبيا وزامبيا.

بطولة إفريقيا للكرة الطائرة الشاطئية 2026 - سيدات

تأهل المنتخب الجزائري إلى ربع النهائي

تأهل المنتخب الجزائري للكرة الطائرة الشاطئية للسيدات إلى الدور ربع النهائي للبطولة الإفريقية 2026 عقب فوزه على نظيره السنغالي (2-1) أمس الجمعة، بمدينة الإسكندرية المصرية التي تحتضن المنافسة من 17 إلى 23 أوت الجاري. وفاز الثنائي الجزائري المشكل من أمالو وبشار بالشوط الأول (21-16)، قبل أن يخسر الشوط الثاني بالنتيجة نفسها (16-21)، لكنه تدارك الأمور في الشوط الثالث والفاصل بتحقيقهما الفوز بنتيجة عريضة (15-6)، ضامنين بذلك مرورهما إلى الدور ربع النهائي. وسبق للتشكيلة الجزائرية أن ضمنت احتلالها المركز الأول للمجموعة الثالثة بفوزها أولا على البوروندي بنتيجة (2-0: 21-13 و 21-14)، قبل أن تضيف فوزا ثانيا على الموزمبيق (2-0: 27-25 و 23-21). وتعرف المنافسة مشاركة 28 دولة في منافسات الرجال والسيدات، في موعد قاري يكتسي أهمية كبيرة حيث يتأهل البطل مباشرة إلى الألعاب الأولمبية لوس أنجلوس 2028. وتشكل المشاركة الجزائرية في هذا الموعد القاري فرصة أمام الكرة الطائرة الشاطئية الوطنية للتنافس على مستوى عال، في ظل وجود منتخبات تملك خبرة قارية وأولمبية، وأخرى تطمح إلى انتزاع أول تأهل لها إلى الألعاب الأولمبية.

كأس أمم إفريقيا للكرة الطائرة 2026

نقل منافسة الرجال إلى تونس

أعلن الاتحاد الإفريقي للكرة الطائرة عن نقل نهائيات كأس الأمم الإفريقية للرجال 2026 إلى تونس العاصمة، بدلا من كينشاسا بجمهورية الكونغو الديمقراطية، المدينة التي كانت مقررة في البداية لاحتضان المنافسة. ويأتي هذا القرار بعد المراسلات التي وردت خلال الأسابيع الأخيرة من عدة اتحادات وطنية، أعربت فيها عن المخاوف التي أثارتها سلطاتها بخصوص تنقل منتخباتها، بسبب الوضع الصحي الراهن الذي تشهده جمهورية الكونغو الديمقراطية. وبعد دراسة معمقة للوضع، قرر مجلس إدارة الاتحاد الإفريقي للكرة الطائرة نقل المنافسة إلى تونس العاصمة. وأوضح الاتحاد أنه سيواصل العمل بتنسيق وثيق مع الاتحاد الكونغولي للكرة الطائرة ومع الأطراف المعنية بهذا الوضع، مؤكدا استعداده التام لدعم تنظيم النسخة المقبلة من البطولة بكينشاسا. وستقام المنافسة من 13 إلى 26 سبتمبر 2026، بمشاركة أفضل المنتخبات الوطنية الرجالية في القارة. وتكتسي هذه النسخة أهمية خاصة في مسار التأهل لألعاب لوس أنجلوس الأولمبية 2028 وكأس العالم للاتحاد الدولي للكرة الطائرة لسنة 2027. من جهة أخرى، ذكر الاتحاد الإفريقي للكرة الطائرة جميع الاتحادات المتأهلة بضرورة التأكد من تسجيلها بشكل صحيح في النظام المعلوماتي للاتحاد الدولي، والتأكد من إدراج كل عضو من أعضاء بعثتها في القائمة . ويعد هذا التغيير في مكان الاحتضان تطورا هاما بالنسبة للكرة الطائرة الإفريقية، حيث تستعد المنتخبات المعنية لموعد كروي رفيع المستوى، ذي رهانات مهمة على الصعيدين القاري والعالمي.

البرنامج الجديد للمنافسة:

13 سبتمبر 2026: وصول البعثات.
14 سبتمبر 2026: الاجتماع الفني.
15-25 سبتمبر 2026: مرحلة المنافسة
26 سبتمبر 2026: مغادرة البعثات.

كرة السلة على الكراسي

المنتخب الوطني النسوي يستعدّ لبطولة العالم

يواصل المنتخب الوطني النسوي لكرة السلة على الكراسي تحضيراته تحسبا للمشاركة في بطولة العالم المقررة بمدينة أوتاوا الكندية، من 9 إلى 19 سبتمبر القادم، من خلال تربص تدريبي بمدينة سطاوالي (الجزائر العاصمة)، يمتد من 15 إلى 26 أوت الجاري. ويجري المنتخب هذا التربص بتعداد كامل يضم نحو 12 لاعبة، تحت إشراف المدرب الوطني يوسف حوري، الذي ركز خلال هذا المعسكر على الجانبين التقني والنفسي، بهدف رفع جاهزية اللاعبات تحسبا للموعد العالمي. ويعد تربص سطاوالي الرابع ضمن البرنامج التحضيري للمنتخب الوطني، بعد المعسكرات التي أقيمت بكل من سيرايدي (عنابة)، وفوكة (تيبازة)، وسطاوالي،التي خصصت أساسا للتحضيرالبدني، إلى جانب برمجة مباريات تطبيقية أمام المنتخب الوطني لأقل من 23 سنة (ذكورا). كما تضمن البرنامج السابق حصصا نظرية خصصت لمعاينة وتحليل عدد من المباريات ذات المستوى العالي، بهدف تمكين اللاعبات من الوقوف على الأخطاء المرتكبة، واستخلاص الدروس منها والعمل على تصحيحها وتفاديها خلال المواجهات القوية. ويذكر أن المنتخب الوطني النسوي ضمن تأشيرة التأهل إلى هذا الموعد العالمي بعد تتويجه بلقب البطولة الإفريقية للمرة الخامسة على التوالي، عقب فوزه في النهائي على نظيره الجنوب إفريقي بنتيجة 45-30، وهي المشاركة الثالثة للمنتخب في المونديال بعد نسختي 2018 بألمانيا و2022 بالإمارات العربية المتحدة. وسيستهل المنتخب الوطني مشواره في البطولة بمواجهة نظيره الهولندي، ضمن الجولة الأولى للمجموعة الثانية، التي تضم أيضا منتخبات الولايات المتحدة الأمريكية واليابان وألمانيا وفرنسا. ويواصل المنتخب الوطني النسوي، من خلال هذا البرنامج الإعدادي المتدرج، رفع درجة جاهزيته الفنية والبدنية والنفسية، تحسبا لخوض غمار بطولة العالم بأوتاوا، التي تشكل محطة دولية هامة لكرة السلة على الكراسي الجزائرية.

ألعاب البحر الأبيض المتوسط 2026

بن تواتي ومرزوقي يمثلان الكانوي - كاياك الوهراني مع المنتخب الوطني

حمداد عبد النور

تسجل رياضة الكانوي - كاياك الجزائرية حضورها في ألعاب البحر الأبيض المتوسط تارانتو بإيطاليا بعدة رياضيين، من بينهم بن تواتي رياض ومرزوقي علي، من وهران، ضمن صفوف المنتخب الوطني الجزائري في هذا الموعد المتوسطي. ويأتي اختيار الثنائي الوهراني كثمرة لمسيرة رياضية حافلة بالنتائج والمشاركات الوطنية والقارية، حيث سبق لهما تمثيل الجزائر في منافسات دولية وقارية مهمة وتسجيل نتائج مميزة رفقة المنتخب الوطني. ويملك رياض بن تواتي سجلا لافتا في المنافسات القارية، حيث توج بالميدالية الفضية في سباق الكاياك الفردي 200 متر خلال البطولة الإفريقية المؤهلة إلى أولمبياد باريس 2024، كما أحرز فضية أخرى رفقة أنفال عرابي في الكاياك الزوجي المختلط لمسافة 200 متر.

وفي البطولة الإفريقية للكانوي - كاياك التي أقيمت في لواندا بأنغولا سنة 2025، واصل بن تواتي تألقه بإحراز الميدالية الذهبية في سباق 200 متر كاياك فردي لفئة الأكابر، كما نال البرونزية في سباق 1000 متر كاياك فردي لفئة أقل من 23 سنة. وأما مرزوقي علي، فيملك بدوره حضورا قويا على الساحة الوطنية والقارية، حيث سبق له التتويج بعدة ميداليات في منافسات الكانوي. ففي البطولة الإفريقية المؤهلة إلى أولمبياد باريس 2024، ساهم في حصد ميداليات للمنتخب الوطني ضمن سباقات الكانوي الزوجي، كما كان ضمن قائمة المنتخب الوطني المشاركة في المنافسة القارية. وفي البطولة الإفريقية 2025 بأنغولا، واصل مرزوقي حضوره ضمن المنتخب الوطني، حيث توج بالميدالية البرونزية في سباق 1000 متر كانوي فردي لفئة الأكابر، كما أحرز الميدالية الفضية رفقة وليد تعشاش في سباق 500 متر كانوي زوجي. وكما سبق للثنائي أن سجلا حضورهما في المنافسات الوطنية رفقة نادي مصطفى خديم، حيث حقق مرزوقي علي نتائج إيجابية في سباقات الكانوي، فيما تألق بن تواتي رياض في سباقات الكاياك. واليوم، يواصل إبنا الباهية بن تواتي رياض ومرزوقي علي مسيرتهما الرياضية من بوابة ألعاب البحر الأبيض المتوسط تارانتو 2026، حيث سيكونان أمام تحد جديد رفقة المنتخب الوطني الجزائري في اختصاص الكانوي - كاياك. وتحمل مشاركة الثنائي أهمية خاصة بالنسبة للرياضة الوهرانية ونادي جواهر وهران الذي يفتخر بوجود رياضييه، اللذين ضمهما مؤخرا، ضمن المنتخب الوطني في هذا الموعد الدولي المهم. ويأمل النادي برئاسة بوداوي خالد أن يواصل بطلاه سلسلة نتائجهما الإيجابية وأن تكون مشاركتهما في تارانتو امتدادا لمسيرة من التتويجات والمنافسات القارية. وبين خبرة بن تواتي في سباقات الكاياك وتألق مرزوقي في منافسات الكانوي، تبدو وهران ممثلة بعناصر تملك رصيدا مهما من المشاركات والتتويجات القارية، وهو ما يرفع سقف التطلعات خلال ألعاب البحر الأبيض المتوسط تارانتو 2026.

إيمان خليف توضح أسباب غيابها عن الحدث المتوسطي

أ. بقدوري

كشفت الملاكمة الجزائرية والبطلة الأولمبية إيمان خليف عن أسباب غيابها عن قائمة المشاركين في ألعاب البحر الأبيض المتوسط الجارية بمدينة تارانتو الإيطالية، واضعة حدا لما تم تداوله حديثا عبر مواقع التواصل الاجتماعي بشأن مشاركتها في هذه المنافسة. وأكدت خليف، في منشور عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الأجتماعي فايسبوك، إنها تفاجأت بإدراج اسمها ضمن قائمة البعثة الرياضية الجزائرية، مشيرة إلى أنها لم تتلق أي تبليغ أو اتصال رسمي من اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية أو الاتحادية الجزائرية للملاكمة بشأن مشاركتها في الألعاب. وأوضحت البطلة الأولمبية أن الجهات المعنية لم تتواصل معها أيضا بشأن إعداد برنامج تحضيري خاص بهذا الاستحقاق، لافتة إلى أنها كانت قد تقدمت في وقت سابق بطلب للاستفادة من دعم أو منحة من أجل التحضير للمنافسة، غير أنها لم تتلق دعما أو ردا بهذا الخصوص، على حد مضمون منشورها. وبناء على ذلك، قالت خليف إنها واصلت برنامجها التدريبي وفق التزاماتها الرياضية الأخرى المرتبطة بمسيرتها الاحترافية، مؤكدة أن معرفتها بإدراج اسمها ضمن قائمة المشاركين جاءت من خلال ما تم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي، وليس عبر إخطار رسمي مسبق. وشددت الملاكمة الجزائرية على أن إدراج اسمها في القائمة لا يعني أنها أعلنت مشاركتها، مؤكدة أنها لم تتلق، إلى حد الآن (مساء الخميس)، أي تبليغ رسمي بشأن مشاركتها أو برنامج التحضير الخاص بألعاب تارانتو 2026. ورغم ذلك، جددت خليف تأكيدها أن تمثيل الجزائر يبقى مصدر فخر واعتزاز بالنسبة إليها، معتبرة أن ارتداء الألوان الوطنية والدفاع عنها ورفع راية الجزائر شرف كبير ومسؤولية تفتخر بها، وأن تشريف بلدها سيظل من أبرز دوافع مسيرتها الرياضية. ودعت البطلة الأولمبية إلى اعتماد التنسيق الرسمي والمباشر مستقبلا بشأن مشاركاتها، مع وضع برنامج تحضيري واضح وتوفير الظروف المناسبة للاستعداد للمنافسات، بما يضمن أفضل تمثيل ممكن للجزائر. وفي ختام منشورها، أكدت إيمان خليف أن توضيحها لا يستهدف أي شخص أو جهة، وإنما يأتي بهدف وضع الأمور في سياقها الصحيح وتوضيح موقفها أمام الجمهور الجزائري، الذي قالت إنه طالما ساندها في نجاحاتها وفي مختلف الظروف التي مرت بها. وختمت خليف بالتأكيد على استعدادها الدائم لتمثيل الجزائر بكل فخر، وترك الباب مفتوحا أمام التنسيق الرسمي مع الجهات المعنية، بما يخدم مصلحة الرياضة الجزائرية ونجاح المشاركة الجزائرية في ألعاب تارانتو 2026، قبل أن تختتم رسالتها بعبارة: "الجزائر فوق كل اعتبار".

الجمعية الانتخابية للجنة الدولية للألعاب المتوسطية

عبد الرحمن حماد يخسر عضوية المكتب التنفيذي

أ. بقدوري

أنهى عبد الرحمن حماد، رئيس اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية، عهدته داخل المكتب التنفيذي للجنة الدولية لألعاب البحر الأبيض المتوسط، بعدما فشل في الظفر بمقعد ضمن الهيئة للعهدة الأولمبية 2026-2030، خلال الجمعية العامة الانتخابية المنعقدة أول أمس الخميس بمدينة تارانتو الإيطالية التي تحتضن الطبعة 20 من الألعاب. ولم يتمكن حماد من حجز مكان بين الأعضاء الذين حصدوا أعلى عدد من الأصوات، حيث اكتفى بـ26 صوتا، مقابل تصدر المصري ياسر إدريس النتائج بـ70 صوتا، متبوعا بكل من ماجا بيكوفيتش من مونتينيغرو وبيدرو فيروبا من البرتغال بـ63 صوتا لكل منهما. وحل الإسباني كايتانو كورنيه رابعا بـ59 صوتا، فيما نال السلوفيني بلاز بيركو 56 صوتا، بينما أكملت التركية عايدة أولوتش قائمة الفائزين بـ54 صوتا. وتعد هذه النتيجة سابقة بالنسبة للجزائر، التي تغيب للمرة الأولى عن اللجنة التنفيذية للجنة الدولية لألعاب البحر الأبيض المتوسط بعد سنوات من الحضور المؤثر. وكانت الجزائر قد تولت رئاسة الهيئة لخمس عهدات متتالية خلال فترة ترؤس عمار عدادي، قبل أن تنتقل إلى عضوية اللجنة التنفيذية من خلال عبد الرحمن حماد منذ سنة 2022. وشاركت في عملية التصويت للجان الأولمبية الوطنية الـ26 المنضوية تحت لواء الجمعية العامة، حيث يمتلك كل منها ثلاثة أصوات، إلى جانب سبعة أصوات مخصصة للأعضاء الذين يمثلون الحركة الأولمبية الدولية، بواقع صوت واحد لكل عضو. وفي السياق ذاته، أسفرت أشغال الجمعية العامة عن انتخاب الإيطالي فرانشيسكو باراموتو رئيسا جديدا للجنة الدولية لألعاب البحر الأبيض المتوسط، خلفا لمواطنه دافيدي تيزانو الذي توفي نهاية العام الفارط، كما جرى تجديد الثقة في التونسي محرز بوصيان نائبا أولا للرئيس، والفرنسي برنار أمسلام نائبا ثانيا، فيما انتخب اليوناني ياكوفوس فيليبوسيس أمينا عاما للجنة.

الكرة الطائرة - سيدات

الجزائر تنهزم أمام كوسوفو وتلاقي اليونان اليوم

انهزم المنتخب الجزائري للكرة الطائرة (سيدات)، أمس الجمعة، أمام نظيره كوسوفو بنتيجة 0 - 3 لحساب الجولة الأولى عن المجموعة الثانية لمنافسات الكرة الطائرة في دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط، التي تحتضنها مدينة تارانتو الإيطالية إلى غاية 3 سبتمبر القادم.

ولحساب الجولة الثانية المقررة اليوم السبت، سيلاقي المنتخب الجزائري نظيره اليوناني، قبل مواجهة تركيا (24 أوت) ومقدونيا الشمالية (27 أوت). بعدها، ستواجه التشكيلة الوطنية إيطاليا يوم 25 أوت (سا 19:00)، قبل أن تختتم الدور الأول بلقاء صربيا يوم 28 أوت (سا 10:00).

وحسب نظام المنافسة، سيتأهل متصدر ووصيف كل مجموعة إلى الدور نصف النهائي، المقرر يوم 29 أوت. وبرمجت المباراة الترتيبية من أجل الميدالية البرونزية ومواجهة النهائي يوم 30 من شهر أوت.

الكرة الطائرة - رجال

إيطاليا تستهل المنافسة بالفوز على البرتغال والمنتخب الوطني يسقط أمام تونس

فاز المنتخب الإيطالي للكرة الطائرة (رجالا)، مساء أول أمس الخميس، على نظيره البرتغالي بنتيجة 3-1 لحساب الجولة الأولى عن المجموعة الأولى لمنافسات الكرة الطائرة في دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط، التي تحتضنها مدينة تارانتو الإيطالية إلى غاية 3 سبتمبر القادم. ولحساب نفس المجموعة، انهزم المنتخب الجزائري أمام نظيره التونسي بنتيجة 3-0. ولحساب الجولة الثانية المقررة اليوم السبت، سيلاقي المنتخب الجزائري نظيره البرتغالي (سا 13:00)، قبل مواجهة فرنسا يوم الإثنين (سا 11:00). بعدها، ستواجه التشكيلة الوطنية نظيرتها الإيطالية يوم الثلاثاء (سا 19:00)، قبل أن تختتم الدور الأول بلقاء صربيا يوم 28 أوت (سا 10:00). وحسب نظام المنافسة، سيتأهل متصدر ووصيف كل مجموعة إلى الدور نصف النهائي، المقرر يوم 29 أوت. وبرمجت المباراة الترتيبية من أجل الميدالية البرونزية ومواجهة النهائي يوم 30 أوت.

كرة القدم

المنتخب الوطني لأقل من 21 سنة ينهي تربصه التحضيري بسيدي موسى

أنهى المنتخب الوطني الجزائري لأقل من 21 سنة لكرة القدم، مساء الأربعاء، تربصه التحضيري بالمركز التقني الوطني بسيدي موسى، في إطار تحضيراته للاستحقاقات المقبلة، وعلى رأسها المشاركة في دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط، حسب ما كشف عنه الاتحاد الجزائري لكرة القدم (فاف)، عبر موقعه الرسمي. وشكل هذا التربص محطة مهمة للطاقم الفني بقيادة إبراهيم حمداني من أجل العمل على رفع الجاهزية البدنية والفنية للاعبين، إلى جانب الوقوف على مستوى مختلف العناصر واختيار التشكيلة التي ستدافع عن المنتخب الوطني في الموعد المتوسطي. ومن المنتظر أن يواصل المنتخب الوطني تحضيراته خلال الفترة المقبلة، ضمن البرنامج المسطر من قبل الطاقم الفني، تحسبا لدورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط التي يسعى خلالها المنتخب إلى تحقيق نتائج إيجابية وتمثيل الجزائر بأفضل صورة. وضمت القائمة المعنية بالتربص 18 لاعبا، استعدادا للموعد المتوسطي. ويتواجد المنتخب الجزائري في المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات إيطاليا وكوسوفو وألبانيا. وحسب نظام المنافسة، يتأهل صاحبا المركزين الأول والثاني عن كل مجموعة إلى الدور نصف النهائي.

وداد تلمسان

تأخير انطلاق بطولة الرابطة الثانية يريح الطاقم الفني

ب.إلياس

أعلنت رابطة الهواة عن تأخير بداية الموسم الكروي لبطولة القسم الثاني 2027/2026، إلى يوم 12 من شهر سبتمبر المقبل بالنسبة لمجموعة وسط – غرب، بعدما كانت الجولة الافتتاحية مقرّرة يوم 4 سبتمبر في وقت سابق، وهو القرار الذي أراح أسرة وداد تلمسان، خاصة وأنه سيساعد الطاقم الفني على تدارك التأخر الحاصل في التحضيرات، مقارنة بالعديد من المنافسين في الدرجة الثانية، على اعتبار أن الوداد باشر تحضيراته قبل حوالي أسبوعين فقط، كما أن هذا التأجيل سيوفّر المزيد من الوقت للمقاولة المكلفة بأشغال إعادة تهيئة ملعب "العقيد لطفي"، وهو ما قد يجنّب الفريق خوض اللقاءات الأولى بعيدا عن معقله، في انتظار ما ستحدده لجنة تأهيل الملاعب التي ستسجّل حضورها بالملعب المذكور يوم 2 سبتمبر.

وفي سياق التحضيرات دائما، دخلت التشكيلة يوم الأربعاء في تربص مغلق بمدينة تلمسان، حيث يواصل خلاله الطاقم الفني العمل بوتيرة مرتفعة بغية شحن بطاريات اللاعبين كما يجب.

وعن سير التحضيرات، قال المدرب المساعد لوداد تلمسان بشيري رضوان: "بعدما انتهينا من المرحلة الأولى للتحضير التي كان التركيز فيها منصبا على الجانب البدني العام، دخلنا منتصف الأسبوع في مرحلة جديدة سننوّع خلالها من العمل البدني والتقني، وبخصوص الأجواء داخل المجموعة فهي تبعث على الارتياح، كما أن اللاعبين يركزون بشكل جيد على واجباتهم، خاصة وأننا تحدثنا إليهم، قصد تحسيسهم بأهمية هذه المرحلة، حتى نكون على أتم الاستعداد للمنافسة الرسمية التي سنستهلها بلقاء داخل الديار ضد شبيبة تيارت". بقيت الإشارة إلى أن إدارة الفريق قرّرت تجديد عقد صانع الألعاب بن علي بن فولة والمهاجم رحمون بن عمر.

غليزان

رئيس بلدية سيدي أمحمد بن علي يوضح أسباب عدم تأهيل ملعب "عدة مختاري"

أ.حليم

أوضح أمحمد طبال رئيس بلدية سيدي أمحمد بن علي، أن الملعب البلدي "عدة مختاري" لم يعرف تهيئة معتبرة منذ نشأته وإلى غاية سنة 2024، عندما بادرت السلطات المحلية بالقيام بعدد من عمليات التهيئة، في محاولة لتحسين ظروف الملعب وتمكين فريق الاتحاد المحلي من الاستقبال على أرضيته، رغم محدودية الإمكانات وحجم الأشغال المطلوبة، كاشفا أن الرابطة الولائية لكرة القدم لغيزان قد عاينت الملعب بتاريخ 19 ماي 2026، وسجلت جملة من التحفظات التقنية التي لا يمكن للسلطات المحلية تجاهلها، ومنها ملاحظات تتعلق بأبعاد أرضية الملعب، التي لا تتناسب مع فريق ينافس في القسم الوطني الثاني، والحاجة إلى إضافة غرفتين لتغيير الملابس ليصبح العدد 4 غرف تبديل الملابس، بالإضافة إلى نقائص مرتبطة بالمدرجات وارتفاعها، ومدى مطابقتها للمعايير المطلوبة. وتطرق نفس المتحدث إلى نقائص مسجلة في المحيط الخارجي، خاصة مواقف السيارات ومسارات الجماهير والفرق الزائرة. وأشار طبال إلى الحاجة إلى مرافق إضافية لضمان شروط استقبال مباريات القسم الوطني الثاني، مثل غرفة الصحافة والمنصة الشرفية.

وفي هذا الشأن، يؤكد طبال أن قرار عدم اعتماد الملعب لم يكن قرارا إداريا اتخذته البلدية، وإنما جاء بناء على تقرير لجنة مختصة قامت بمعاينة الملعب وسجلت تحفظات تقنية مرتبطة بدفتر الشروط، ومعايير خاصة بالقسم الوطني الثاني. ويرى رئيس بلدية سيدي أمحمد بن علي.

في المقابل، أن استقبال اتحاد سيدي أمحمد بن علي خارج الديار يحرم الفريق من ميزة اللعب أمام جماهيره، مضيفا أنه يدرك حجم الإحباط الذي يشعر به الأنصار الذين كانوا يتمنون رؤية فريقهم يستقبل منافسيه في ملعب الشهيد "مختاري عدة". وطمأن نفس المتحدث الأنصار قائلا أن الملعب ظل سنوات طويلة دون عملية تأهيل شاملة، ومع ذلك تم الشروع في التدخلات الممكنة، في حدود الإمكانات المتاحة، والعمل على تحسينه تدريجيًا، وأن السلطات المحلية، ستواصل العمل من أجل تحسين المنشآت الرياضية، والدفع نحو استكمال النقائص المسجلة، بما يسمح مستقبلا باستيفاء الشروط المطلوبة، مع ضرورة إعادة تأهيل أرضية ملعب "فاطمة نسومر" كذلك، بما في ذلك العشب الاصطناعي والتجهيزات الضرورية.

غالي معسكر يفوز وديا بثلاثية أمام مستقبل سيدي عبد المومن

ش.إسماعيل

حقق غالي معسكر فوزًا معنويًا مهمًا على حساب مستقبل سيدي عبد المومن، بنتيجة ثلاثة أهداف دون رد، في مواجهة ودية تحضيرية تدخل ضمن برنامج استعدادات الفريقين للموسم الكروي الجديد. وفرض الغالي منطقه على مجريات اللقاء، حيث ظهر أكثر تنظيمًا وفعالية أمام المرمى، وتمكن من افتتاح باب التسجيل عن طريق بن عياد، الذي منح فريقه أفضلية مريحة، قبل أن يواصل زملاؤه الضغط بحثًا عن أهداف أخرى.

وفي المرحلة الثانية، واصل غالي معسكر تحكمه في اللقاء، ليتمكن تسومي من إضافة الهدف الثاني، قبل أن يختتم بلمير مهرجان الأهداف بتوقيع الهدف الثالث، مؤكدًا تفوق فريقه. وإلى جانب الفعالية الهجومية، نجح الغالي في الحفاظ على نظافة شباكه، وهو ما يمنح الطاقم الفني مؤشرات إيجابية حول جاهزية المجموعة، مع استمرار الحاجة إلى تصحيح بعض النقائص خلال الفترة المقبلة. ويُنتظر أن يواصل غالي معسكر تحضيراته بخوض مواجهات ودية أخرى، بهدف رفع درجة الانسجام والجاهزية قبل انطلاق المنافسة الرسمية لبطولة الرابطة الثانية التي تم تأجيل انطلاقتها بأسبوع.

تأهيل ملعب "بن سلة بن عبد الله" لاستضافة مباريات اتحاد سيدي أمحمد بن علي

أ.حليم

قامت لجنة تأهيل الملاعب يوم أول أمس الخميس، بتأهيل ملعب "بن سلة بن عبد الله" الواقع ببلدية وادي ارهيو في ولاية غليزان، ليصبح جاهزا لاحتضان مباريات فريق اتحاد سيدي أمحمد بن علي، ليستقبل فيه منافسيه خلال بطولة القسم الوطني الثاني. هذا الخبر أثلج صدور مسيري ومناصري الاتحاد الأرناوي، الذي ظل منذ التتويج باللقب يبحث عن ملعب مؤهل يستقبل فيه منافسيه.

من جهتهم، يطالب أنصار "الياسار" السلطات الولائية لغليزان، بالنظر في شأن المركب الرياضي "فاطمة نسومر" الواقع ببلدية سيدي أمحمد بن علي، والذي بني منذ سنوات لكن نقائصه عديدة، حيث يتمنى الأنصار إصلاحه من جديد وتأهيله لصالح الاتحاد بدل البحث كل موسم عن ملعب مؤهل يستقبل فيه منافسيه.

تأهيل ملعب "زكريا المجدوب" لاحتضان مباريات مولودية البيض

م.تومي

في إطار التحضيرات الجارية للموسم الكروي الجديد 2026-2027، قامت لجنة تأهيل الملاعب خلال الأسبوع الجاري بزيارة ميدانية إلى ملعب المركب الرياضي الرائد "زكريا المجدوب" بمدينة البيض، وذلك للوقوف على مدى جاهزيته وقدرته على احتضان مباريات نادي مولودية البيض خلال الموسم الجديد لبطولة الرابطة الثانية.

وجرت الزيارة بحضور رئيس وممثل الرابطة الولائية لكرة القدم ومدير الشباب والرياضة بالنيابة، إلى جانب ممثلي الأمن، وبحضور رئيس نادي مولودية البيض وكذا ممثل الهيئة الوطنية لمراقبة البناء وممثل بلدية البيض ومدير ديوان المركب بالنيابة. وعاينت اللجنة مختلف المرافق والمنشآت والتجهيزات المرتبطة بالمباريات، وفق المعايير المعمول بها. وبعد المعاينة والوقوف على جاهزية الملعب، تم اعتماد وتأهيل الملعب رسميا ليكون بذلك جاهزا لاحتضان مباريات نادي مولودية البيض واستقبال منافسيه خلال الموسم الكروي 2027/2026.

اتحاد الرمشي يباشر التحضيرات

ب.إلياس

بعد حالة من الترقب، شرع اتحاد الرمشي في التحضير لبطولة ما بين الرابطات تحت إشراف المدرب إلياس سيدهم، الذي قرّرت الإدارة تجديد ثقتها فيه إلى جانب مدرب الحراس زكرياء بريكسي، بعد قيادتهما الفريق إلى إنهاء بطولة الموسم الفارط في المرتبة الرابعة على سلم الترتيب، كما تقرّر أيضا الحفاظ على معظم اللاعبين الذين دافعوا عن اللونين الأحمر والأبيض بغية ضمان الاستقرار، مع القيام بتدعيم التشكيلة ببعض عناصر الخبرة في صورة متوسط الميدان بلماحي محمد، الذي عاد إلى الاتحاد من جديد، بعدما لعب الموسم المنقضي لفائدة الجار شباب الحناية.

وفي هذا السياق، يبقى الطاقم الفني يسابق الزمن من أجل تدارك التأخر الذي يعاني منه الفريق وقيادة التشكيلة للتحضير بأفضل صورة ممكنة، حتى تقوى على تحقيق نتائج ترقى إلى مستوى التطلعات بعد انطلاق المنافسة الرسمية، وما سيساعده في مهامه هو أنه على دراية بإمكانات كل اللاعبين تقريبا، بعدما أشرف على تدريبهم في الموسم المنقضي، الأمر الذي سيساعده في تطبيق برنامجه التدريبي كما يجب.

وفي ذات السياق، فإن اتحاد الرمشي سيستهل البطولة بالنزول ضيفا على أولمبي سيدي بن عدة يوم 18 أو 19 سبتمبر المقبل. وبقيت الإشارة إلى أن "الياسار" سيكون الممثل الوحيد لولاية تلمسان في بطولة ما بين الجهات بعد نزول الجار اتحاد تلمسان.

رابطة سعيدة الجهوية تحدد موعد انطلاق بطولتي الجهوي الأول والثاني

ب.بوعناني

تحضيرا للموسم الرياضي 2026 – 2027، حددت رابطة سعيدة الجهوية لكرة القدم موعد انطلاق بطولتي الجهوي الأول والثاني، مخاطبة رؤساء ومسيري الأندية المنضوية تحت لوائها، والمنتمية لولايات كل من معسكر، تيسمسيلت، تيارت وسعيدة، تنفيذا لفحوى القرار الصادر عن الاتحاد الجزائري لكرة القدم، المحدد لرزنامة فترات تسجيل اللاعبين وتواريخ انطلاق المنافسات الرسمية للموسم الكروي الجديد. وأشارت الرابطة أن انطلاقة بطولتي القسمين الجهوي الأول والثاني أكابر ستكون يومي 25 و26 سبتمبر 2026، فيما حدد تاريخ نهاية التسجيل بيوم 10 أكتوبر 2026. كما ذكرت الرابطة أندية فئة الأكابر بأن أي عجز عن تسجيل أو تأهيل اللاعبين في الآجال لأي سبب كان سيعرض النادي لعقوبات قانونية من بينها خسارة المقابلة على البساط، إلى جانب إمكانية الخسارة مع خصم 3 نقاط من الرصيد، وحتى الإنسحاب النهائي للنادي وإنزاله مباشرة إلى أدنى قسم في رابطته الولائية. كما يُمنع منعا باتا تأجيل مواعيد انطلاق بطولات الفئات الشبانية تحت حجة عدم جاهزية الفرق، تضيف نفس الرابطة.

مولودية الحساسنة تواجه صعوبات في الاستعداد للموسم الجديد

ب.بوعناني

رغم دخول العد التنازلي لانطلاق بطولة الجهوي الأول لرابطة سعيدة، إلا أن فريق مولودية الحساسنة الذي نجا من السقوط الموسم الماضي في الجولات الأخيرة، لا زال يعيش مشاكلا كبيرة نتيجة قلة الدعم المالي، مما أثر على تحضيراته للموسم الجديد. فالفريق الذي كان يضرب به المثل في النتائج والانضباط بالمنطقة بات يعاني من كثرة المشاكل. ولمساعدة الفريق على تخطي هذه المرحلة الصعبة، قام النائب البرلماني معمر بسادات، وفي إطار دعمه المتواصل للأنشطة الرياضية المحلية، بالتكفل شخصيا في العديد من المناسبات بمصاريف تخص الفريق.

وفي هذا السياق، تكفل بمصاريف التسجيل عبر المنصة الرقمية، مساهمة منه في تفادي أي تأخر قد يؤثر على انطلاقة الفريق في الموسم الكروي المقبل.

قبل أسبوع عن انطلاق بطولة الرابطة الأولى

مولودية وهران تختتم ودياتها برباعية في شباك تاغيت

أ. بقدوري

اختتمت مولودية وهران برنامج مبارياتها الودية التحضيرية بفوز عريض على حساب شبيبة تاغيت، الصاعد الجديد إلى القسم الثاني أول أمس، في اللقاء الذي جرى بالملعب الملحق لمركب "ميلود هدفي"، والذي انتهى بنتيجة 4 أهداف دون رد، في مواجهة شكلت آخر محطة إعدادية للفريق قبل الدخول في المرحلة الأخيرة من التحضيرات، قبل مواجهة مولودية الجزائر برسم الجولة الأولى من الرابطة المحترفة الأولى المقررة يوم الخميس المقبل.

وسجل رباعية الحمراوة كل من غنام وأحمد كروم الذي سجل ثنائية عن طريق ركلتي جزاء، إلى جانب بن خديم، ليؤكد الفريق جاهزيته الهجومية، ويختتم سلسلة وديانه بانتصار معنوي مهم.

وفي سياق آخر، تلقت إدارة مولودية وهران ضربة على مستوى ملف الاستقدامات، بعد ضياع صفقة الظهير الأيمن لجمعية الشلف رمزي أيوب صداحين، الذي كان ضمن اهتمامات الفريق الوهراني، قبل أن يحسم وجهته بالالتحاق بشبيبة القبائل. وتأتي خسارة صفقة صداحين في وقت تسعى فيه إدارة مولودية وهران إلى تدعيم مختلف الخطوط تحسبا للاستحقاقات المقبلة، في آخر أيام الميركاتو الصيفي، خصوصا أن مركز الظهير الأيمن يبقى من المناصب التي تحتاج إلى خيارات إضافية، ما يفرض على المسؤولين مواصلة البحث عن بدائل خلال الفترة المتبقية من سوق الانتقالات. الجدير بالذكر أن المولودية ضمنت 8 صفقات في الميركاتو الصيفي، ونخص كل من الحارس سوفي، حداد، باينما، باعوش، ماتوتي، كنيش، غنام وسعادي.

بن خديم بلال (لاعب مولودية وهران):

"الفوز في الوديات مهم وجاهزون لبداية البطولة"

الحاج يوسف

أكد متوسط ميدان مولودية وهران بن خديم بلال جاهزية الفريق لدخول أجواء المنافسة الرسمية لبطولة الرابطة الأولى بقوة، بداية من تاريخ 27 أوت الجاري. وقال اللاعب في هذا السياق: "لقد قمنا بتحضيرات نوعية وعلى ثلاثة مراحل لأكثر من شهر، حتى نبلغ أعلى درجة ممكنة من الجاهزية من جميع النواحي، ويمكن القول بأن المجموعة جاهزة، وعلى أتم الاستعداد لدخول البطولة بقوة وتحقيق أفضل النتائج وفقا لتطلعات الجمهور الحمراوي الذي ينتظر منا الكثير خلال الموسم الجديد".

وأضاف اللاعب المغترب للمولودية أن الفريق استفاد من المباريات الودية التي لعبها خلال مرحلة التحضيرات قائلاً: "المباريات الودية الست التي لعبناها منذ بداية مرحلة التحضيرات سواء في تركيا أو في وهران كانت مفيدة جدا لنا، ومكنت الطاقم الفني من أخذ فكرة شاملة عن التشكيلة والعناصر الأكثر جاهزية، كما أن نتائج المباريات الودية والانتصارات المحققة ضمنت لنا الزاد المعنوي قبل انطلاق الموسم الجديد".

شبيبة القبائل تقطع الطريق على الحمراوة وتضم صداحين

ع. ميلودي

حسمت إدارة نادي شبيبة القبائل واحدة من أبرز صفقات الانتقالات الصيفية، بالتوقيع الرسمي مع الظهير الأيمن رمزي أيوب صداحين، قادماً من فريق جمعية أولمبي الشلف، لتنهي بذلك الجدل الكبير الذي رافق مستقبله الكروي طيلة الأيام الماضية. وكان ابن ولاية الشلف محط أنظار واهتمام كبيرين من طرف إدارة مولودية وهران، التي قطعت شوطاً متقدماً في المفاوضات وكانت قريبة من الظفر بخدماته لتعزيز رواقها الأيمن، غير أن دخول إدارة "الكاناري" على خط المفاوضات بعرض أكثر جدية ومشروع رياضي طموح نجح في تغيير وجهة اللاعب في اللحظات الأخيرة نحو تيزي وزو. ويعدّ رمزي أيوب صداحين من أبرز المدافعين الواعدين في البطولة الوطنية المحترفة، لما يمتلكه من خصائص الظهير العصري بالجمع بين الانضباط الدفاعي القوي والنزعة الهجومية والسعة البدنية العالية التي تسمح له بتغطية الرواق كاملاً. أداؤه الثابت مع جمعية الشلف في الموسم الماضي جعل منه مطلباً للعديد من الأندية الكبيرة قبل أن يختار شبيبة القبائل. تأتي هذه الصفقة لتؤكد استراتيجية شبيبة القبائل في تجديد الدماء وتدعيم الخط الخلفي بأسماء شابة ومجربة، من شأنها إعطاء حلول تكتيكية إضافية للطاقم الفني وتأمين الرواق الأيمن تحضيراً للتحديات الكروية القادمة في المنافسة المحلية والقارية.

جمعية وهران

تعادل ودي أمام شباب تموشنت وانضمام بولعراس إلى التعداد

● تأجيل انطلاق بطولة القسم الثاني وتمديد فترة التسجيل

حمداد عبد النور/تصوير: ر.شرفاوي

تواصل جمعية وهران تحضيراتها تحسبا للموسم الرياضي الجديد لبطولة الرابطة الثانية، تحت إشراف المدرب إدريس بطيب وإدارة الرئيس مهدي براهيمي التي تعمل على استكمال ضبط التعداد قبل دخول المنافسة الرسمية. وفي إطار تدعيم الفريق، تعاقدت الجمعية رسميا مع متوسط الميدان الهجومي عمر بولعراس قادما من اتحاد العاصمة، ليكون أحد العناصر الجديدة التي يعول عليها الطاقم الفني بقيادة إدريس بطيب، لمنح الإضافة على مستوى وسط الميدان وصناعة اللعب. وعرفت تحضيرات الفريق عودة المدرب إدريس بطيب إلى قيادة التدريبات، بعد غيابه لمدة يومين بسبب ظروف عائلية. وأوضح المدرب أن غيابه كان مبررا من الناحية الإدارية، نافيا بذلك ما تم تداوله من أخبار حول وجود خلافات داخل الفريق. واستأنف بطيب عمله بصورة طبيعية وسط أجواء هادئة وتركيز كبير على المرحلة الأخيرة من التحضيرات.

وفي السياق ذاته، خاضت جمعية وهران مباراة ودية أمام شباب تموشنت، الصاعد الجديد إلى القسم الأول، بملعب الشهيد "أحمد زبانة"، والتي انتهت بالتعادل (0-0)، وذلك ضمن سلسلة الاختبارات التحضيرية التي برمجها الطاقم الفني. وكانت المواجهة فرصة جديدة لمعاينة جاهزية اللاعبين وتقييم العناصر التي تنافس على مكان ضمن التعداد النهائي لـ"لازمو". ويواصل اللاعب حمزة بوباكر فترة التجارب مع الجمعية بعد قدومه من اتحاد الحراش، حيث شارك في عدد من المباريات الودية، في انتظار قرار الطاقم الفني والإدارة بشأن مستقبله مع الفريق. في المقابل، تتجه جمعية وهران إلى عدم الاحتفاظ باللاعب مخلوفي بعد عدم نجاحه في فرض نفسه ضمن الخيارات الفنية خلال فترة التحضيرات. من جانب آخر، لاعب جمعية وهران متوسط الميدان الهجومي عبد الله دواجي أكد رسميا التحاقه بشبيبة جيجل لخوض تجربة جديدة في مشواره الكروي في المجموعة الشرقية لبطولة القسم الثاني. وعلى صعيد المنافسة الرسمية، تقرر تأجيل انطلاق بطولة الرابطة الثانية إلى يومي 11 و12 سبتمبر 2026 استنادا إلى منشور صادر عن الإتحاد الجزائري لكرة القدم بتاريخ 20 أوت. كما تم تمديد فترة تسجيل اللاعبين إلى غاية 26 سبتمبر، وهو ما يمنح الأندية فرصة إضافية لاستكمال ضبط قوائمها وتسوية الوضعيات الإدارية للاعبين. وتسعى إدارة جمعية وهران، بقيادة مهدي براهيمي، إلى استغلال الفترة المتبقية لاستكمال عملية بناء التعداد ورفع مستوى الجاهزية قبل انطلاق الموسم الجديد الذي يأمل خلاله الفريق في تحقيق نتائج أفضل والمنافسة على الأدوار الأولى.

مدرب جمعية وهران إدريس بطيب يؤكد بقائه وتمسكه بمشروع النادي

أوضح مدرب جمعية وهران إدريس بطيب، أن غيابه عن اللقاء الودي أمام اتحاد بلعباس، وعن الحصة التدريبية التي سبقت المباراة كان مبررا من الناحية الإدارية، بعد حصوله على ترخيص من رئيس النادي دحام ودهام ومدرب الحراس صديق بوهدة، لمواصلة العمل بشكل عادي، حيث سلم لهم التشكيلتين وبرنامج التحضيرات المرتبط بالمباراة. وأعرب مدرب الجمعية عن تفاجئه بالكم الكبير من الشائعات التي انتشرت عقب غيابه، مؤكدا أن بعض الأطراف سارعت إلى إصدار الأحكام دون معرفة حقيقة ما حدث.

وجاءت تصريحات بطيب عقب التعادل في الودية أمام شباب تموشنت، الصاعد الجديد إلى القسم الأول، حيث شدد على أن جمعية وهران تبقى ناديه الأول باعتباره فريق تكوينه، مؤكدا تمسكه بمشروع الفريق ورغبته في الوفاء بالعهد الذي قطعه على نفسه أمام الإدارة والأنصار من أجل إعادة الجمعية إلى مصاف الأندية الكبيرة. وأكد بطيب أنه ابن الفريق وأن الجمعية مثل منزله، مضيفا أن التركيز حاليا منصب على التحضير لانطلاقة بطولة الرابطة الثانية وتحقيق الأهداف المسطرة.

حمداد عبد النور

في احتفالية بمناسبة اليوم الوطني للمجاهد ميزها تثمين الإنجازات الرياضية بعين تموشنت

تكريم نادي أمل الحساسنة نظير صعوده إلى الجهوي الثاني

أبو جواد وائل

في أجواء احتفالية جمعت بين استحضار الذاكرة الوطنية والاحتفاء بالإنجازات الرياضية، احتضنت دار الثقافة "عيسى مسعودي" بعين تموشنت فعاليات إحياء اليوم الوطني للمجاهد، المصادف لـ20 أوت من كل سنة، بحضور السلطات المحلية والأسرة الثورية وفعاليات رياضية وشبابية. المناسبة كانت فرصة للوقوف عند عدد من المحطات البارزة في تاريخ الثورة التحريرية، وفي مقدمتها هجمات الشمال القسنطيني ومؤتمر الصومام، بما تحمله هذه الذكريات من دلالات وطنية راسخة، قبل أن تتجه الأنظار إلى تكريم عدد من الوجوه والفرق الرياضية التي حققت نتائجا مميزة خلال الموسم الرياضي الفارط. وأشرف والي ولاية عين تموشنت مبروك أولاد عبد النبي، خلال هذه المناسبة، على تكريم الرياضيين والفرق المتوجة، في التفاتة تحمل الكثير من التقدير للجهود التي بذلتها هذه العناصر طيلة الموسم، كما تشكل حافزا إضافيا لمواصلة العمل وتحقيق نتائج أفضل في الاستحقاقات المقبلة. وكان فريق أمل الحساسنة من بين الفرق التي نالت حظها من التكريم، بعد موسم ناجح تمكن خلاله من تحقيق هدف الصعود إلى بطولة الجهوي الثاني، وهو إنجاز يعكس الرغبة الكبيرة التي أظهرها الفريق في المنافسة، ويؤكد العمل الذي تم القيام به على مختلف المستويات. ولم يكن هذا الصعود وليد الصدفة، بل جاء نتيجة تضافر جهود اللاعبين والطاقمين الفني والإداري، إلى جانب الدعم الذي وجده الفريق من أنصاره ومحبيه، الأمر الذي ساهم في بلوغ الهدف المسطر وفتح صفحة جديدة في مسيرة النادي. ويطمح أمل الحساسنة، بعد هذا الإنجاز، إلى تثبيت أقدامه في المنافسة الجهوية، والإستفادة من تجربة الموسم الماضي من أجل بناء فريق أكثر قوة وقدرة على مقارعة المنافسين، مع منح الفرصة للاعبين لمواصلة التطور وإثبات قدراتهم في مستوى أعلى.

الجمهورية
يومية وطنية إخبارية
السبت 9 ربيع الأول 1448 هـ الموافق لـ 22 أوت 2026 م
الموقع الإلكتروني: Site web: www.eldjoumhouria.dz
البريد الإلكتروني: Email: djoumhouria@yahoo.fr

ألعاب البحر الأبيض المتوسط

الوزير الأول يُستقبل من طرف رئيس جمهورية إيطاليا

● اللقاء كان فرصة للتعبير عن الارتياح للمستوى الرفيع الذي بلغته العلاقات بين البلدين

شارك الوزير الأول، السيد سيفي غريب، أمس الجمعة،بصفته ممثلا لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في حفل الاستقبال الرسمي الذي أقامه رئيس جمهورية إيطاليا، السيد سيرجيو ماتاريلا، بحضور رئيسة مجلس الوزراء الإيطالي، السيدة جورجيا ميلوني، على شرف رؤساء الوفود المشاركين في المراسم الرسمية لافتتاح الطبعة الـ20 لألعاب البحر الأبيض المتوسط، التي تحتضنها مدينة تارانتو الإيطالية، حسب ما أورده بيان لمصالح الوزير الأول.

وبهذه المناسبة، نقل الوزير الأول تحيات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، إلى كل من الرئيس سيرجيو ماتاريلا ورئيسة مجلس الوزراء جورجيا ميلوني، معربا عن تقدير الجزائر للتحضير الجيد لهذه الطبعة من الألعاب المتوسطية، ومتمنيالها كامل النجاح، مثلما أفاد به المصدر ذاته. من جهتهما، عبر الرئيس الإيطالي ورئيسة مجلس الوزراء عن خالص تحياتهما وتقديرهما لرئيس الجمهورية. كما شكل اللقاء فرصة للتعبير عن الارتياح للمستوى الرفيع الذي بلغته العلاقات بين البلدين في شتى المجالات، والتأكيد على الإرادة المشتركة لقيادتي البلدين في مواصلة تعزيز الشراكة الإستراتيجية الثنائية، وتوسيع آفاق التعاون في مختلف الميادين، بما يخدم المصالح المتبادلة للشعبين الصديقين، وفقا لما تضمنه البيان. وكان الوزير الأول سيفي غريب قد حل أمس الجمعة بمدينة تارانتو (جنوب إيطاليا)، لحضور مراسم افتتاح الطبعة العشرين لألعاب البحر الأبيض المتوسط، التي تحتضنها المدينة من 21 أغسطس الجاري إلى3 سبتمبر، حسب ما أورده بيان لمصالح الوزير الأول.

وكان في استقبال الوزير الأول لدى وصوله إلى مطار تارانتو-غروتالي، سفير الجزائر لدى الجمهورية الإيطالية، السيد محمد خليفي. ويرافق الوزير الأول في هذه الزيارة وزير الرياضة، السيد وليد صادي. وتأتي هذه المشاركة رفيعة المستوى "تأكيدا لحرص الجزائر على تعزيز حضورها الرياضي والدبلوماسي في مختلف المحافل الإقليمية والدولية، وترسيخ علاقات التعاون والصداقة التي تجمعها بدول وشعوب منطقة البحر الأبيض المتوسط"، مثلما أشار إليه المصدر ذاته. وتسجل الرياضة الجزائرية حضورا متميزا في هذه الدورة، من خلال وفد يضم 248 رياضيا ورياضية، يتنافسون في 27 اختصاصا، ضمن تظاهرة رياضية متوسطية تجمع 26 لجنة أولمبية وطنية.

حضور جزائري رفيع المستوى في افتتاح الألعاب المتوسطية 2026

كل الأنظار صوب تارانتو

أ.بقدوري

افتتحت سهرة أمس بمدينة تارانتو الإيطالية فعاليات النسخة الـ20 من ألعاب البحر الأبيض المتوسط 2026، في حفل احتضنه ملعب "إيراسمو إياكوفوني"، الذي جدد خصيصا لاحتضان هذا الحدث الرياضي المتوسطي، وسط حضور جماهيري كبير وأجواء احتفالية جسدت روح التلاقي بين شعوب ودول حوض البحر الأبيض المتوسط. وسجلت الجزائر حضورا رفيع المستوى في مراسم الافتتاح، حيث مثل الوزير الأول سيفي غريب الجزائر، إلى جانب وزير الرياضة وليد صادي، في تأكيد على الأهمية التي توليها الجزائر لهذا الموعد الرياضي الإقليمي، وعلى حضورها في مختلف المحافل التي تجمع دول المتوسط ، كما حمل الراية الوطنية عند دخول الوفد الجزائري كل من قائد المنتخب الوطني أبي عياد و البطلة الإفريقية في المبارزة زهرة كحلي ، وأقيم حفل الافتتاح في ملعب "إيراسمو إياكوفوني" بمدينة تارانتو، الواقعة في إقليم بوليا جنوب إيطاليا، والذي جرى تجهيزه وتحديثه خصيصا لهذه الدورة، بطاقة استيعاب تقارب 20 ألف متفرج . وحملت مراسم الافتتاح شعار "عناق المستقبل"، في رسالة رمزية تعكس طموح الألعاب في الجمع بين الإرث التاريخي للمنطقة والتطلع إلى مستقبل أكثر انفتاحا وتعاونا بين شعوب المتوسط. وجاء العرض الفني الافتتاحي في قالب يجمع بين الخيال والتاريخ، حيث تمحورت فكرته حول المستقبل من منظور طفل من مدينة تارانتو، في رحلة فنية تستحضر تاريخ المدينة العريق، وصلتها بالبحر، وأساطير اليونان القديمة، إلى جانب القيم الإنسانية والرياضية التي تقوم عليها الألعاب. وتنوع البرنامج بين العروض الموسيقية والغنائية والاستعراضات البصرية، في مشاهد احتفالية عكست الهوية الإيطالية والمتوسطية للمدينة المضيفة ، وكانت الأغنية الرسمية للألعاب "تحت الشمس" من أبرز فقرات الحفل، بأداء الفنانة الإيطالية "ميتا" ، وبمشاركة جوقة من المتطوعين وأوركسترا "ماغنا غرايسيا" الشبابية، في لوحة موسيقية جمعت أصوات الشباب بروح الألعاب وقيمها. وشهد الحفل كذلك عرضا ضوئيا مذهلا باستخدام طائرات "الدرون"، أضاء سماء تارانتو بتشكيلات بصرية استثنائية، أضفت بعدا تكنولوجيا على الحدث، وانسجمت مع الرسالة الرئيسية للحفل القائمة على فكرة المستقبل ، كما كان للهوية المحلية حضورها في مراسم الترحيب بالوفود المشاركة، حيث ظهرت تميمة الألعاب "إيونيوس" في أجواء احتفالية، على وقع رقصة إيطالية تقليدية، مرحبة بالرياضيين والوفود القادمة من مختلف دول البحر الأبيض المتوسط ، وبهذا الاستعراض الفني والرمزي، أسدلت تارانتو الستار على مرحلة التحضير، وفتحت رسميا أبواب النسخة الـ20 من ألعاب البحر الأبيض المتوسط، في موعد ينتظر أن يجمع المنافسة الرياضية بالتقارب الثقافي والإنساني بين دول المنطقة، بمشاركة الجزائر التي تسعى إلى حضور قوي ومشرف في مختلف المنافسات.

من بينهم أبناء الجالية الوطنية

ألفا طفل وشاب يزورون مقام الشهيد

نظمت وزارة الشباب زيارة تربوية إلى معلم مقام الشهيد (الجزائر العاصمة) لفائدة نحو 2000 طفل وشاب من المقيمين بالمخيمات الصيفية لمراكز العطل والترفيه التابعة للقطاع، في إطار إحياء اليوم الوطني للمجاهد المخلد للذكرى المزدوجة لهجومات الشمال القسنطيني وانعقاد مؤتمر الصومام (20 أغسطس 1955/ 1956)، حسب ما أورده، أمس الجمعة،بيان للوزارة.

وأوضح المصدر ذاته أن هذه المبادرة التي تم تنظيمها أمس الخميس تحت شعار "عهد الأحفاد نحو الأجداد"، تندرج في إطار "تنفيذ المشروع التربوي للمخيمات الصيفية، لا سيما في شقه المتعلق بترسيخ قيم الذاكرة الوطنية والانتماء لدى الأطفال والشباب، وتعريفهم بتاريخ الجزائر المجيد وتضحيات شهدائها الأبرار، بما يعزز ارتباطهم بالوطن".

كما شكلت هذه الزيارة المنظمة لمصلحة المقيمين بالمخيمات الصيفية التابعة للقطاع، ومن بينهم أبناء الجالية الوطنية المقيمة بالخارج، فرصة للتعريف بأهم المعالم المرتبطة بذاكرة الثورة التحريرية المجيدة، بما يسهم في "تعميق معارفهم حول تاريخ الجزائر وترسيخ قيم الوفاء والتضحية والمواطنة لدى الأجيال الصاعدة".

فازوا بالمراتب الأولى في مسابقة الملك عبد العزيز الدولية لحفظ القرآن الكريم بالسعودية

وزير الشؤون الدينية يستقبل فرسان الجزائر

● يوسف بلمهدي: التتويج يعكس ثمار جهود التعليم القرآني في الجزائر

استقبل وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي، أول أمس الخميس بالجزائر العاصمة، الفائزين بالمراتب الأولى في الطبعة الـ46 لمسابقة الملك عبد العزيز الدولية لحفظ القرآن الكريم التي جرت مؤخرا بالمملكة العربية السعودية.

وفي تصريح له بالمناسبة، أكد الوزير أن "هذا التتويج يعكس ثمار جهود التعليم القرآني في الجزائر، الذي يحظى بعناية السلطات العليا للبلاد، وإسهامات أساتذة القرآن الكريم وشيوخ الزوايا"، مبرزا أن هذه الجهود مكنت من تحقيق إنجاز مشرف، يرفع راية الجزائر في واحد من أبرز المحافل القرآنية الدولية. ونوه السيد بلمهدي بالنتائج التي حققها هؤلاء الطلبة الذين "مثلوا الجزائر أحسن تمثيل، باعتبارهم سفراء للقرآن الكريم والمرجعية الدينية الوطنية"، مشيرا إلى أن هذا الإنجاز المتميز "حظي بإشادة واسعة على المستوى الدولي".

من جهتها، أعربت القارئة جمانة شريطية، صاحبة المركز الأول في فئة حفظ القرآن كاملا بالقراءات السبع مع حفظ متن الشاطبية "رواية ودراية"، عن سعادتها بهذا الفوز الذي جاء نتيجة للتحضير المكثف لمثل هذه المسابقات الدولية.

في ذات المنحى، اعتبرت المتسابقة صفاء إيمان بن يحيى، التي فازت بالمركز الأول في حفظ القرآن الكريم كاملا مع حسن الأداء والتجويد، أن هذا الإنجاز يأتي تتويجا للجهود المتواصلة التي ما فتئ يبذلها الطلبة في مجال حفظ كتاب الله، وهو نفس ما عبر عنه المتسابق زكريا فتال، المتوج بالمركز الثاني في فرع حفظ القرآن الكريم وتجويده وتفسيره.

الجائزة الكبرى آسيا جبار للرواية

الإعلان عن 26 رواية متأهلة لطبعة 2026

تم مؤخرا بالجزائر العاصمة الإعلان عن القائمة الطويلة للروايات المتأهلة للجائزة الكبرى آسيا جبار للرواية في طبعتها الثامنة لسنة 2026 والتي تضم 26 عملا روائيا في اللغات العربية والأمازيغية والفرنسية. وخلال ندوة صحفية بمقر المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار، أفاد رئيس لجنة التحكيم،ميلود حكيم، بأن هذه الطبعة شهدت ترشح 155 رواية، من بينها 79 باللغة العربية و 13 باللغة الأمازيغية و63 باللغة الفرنسية، تمثل في مجملها 53 دار نشر جزائرية. وعن مضامين الأعمال الـ26، أوضح المتحدث أنها تتناول مواضيع متنوعة من بينها التاريخ والسير الذاتية وسير الأمكنة، إلى جانب أعمال ذات طابع عجائبي ونفسي وتجريبي، مايعكس، كما قال، تنوع التجارب الإبداعية والموضوعات التي تطرق إليها الروائيون المشاركون. وتوصلت لجنة التحكيم إلى ثلاث قوائم طويلة، حسب اللغات، حيث ضمت القائمة الطويلة للرواية باللغة العربية 10 روايات، فيما ضمت القائمة الخاصة بالرواية باللغة الأمازيغية 6 روايات، بينماتم اختيار 10 روايات ضمن القائمة الطويلة للرواية باللغة الفرنسية.

مهرجان دولي للفن الصخري بجانت في أكتوبر

تحتضن ولاية جانت في الفترة الممتدة من 19 إلى 24 أكتوبر المقبل فعاليات الطبعة الأولى من "المهرجان الدولي للفن الصخري بالجزائر"، وهي تظاهرة ثقافية وعلمية وفنية تهدف إلى إبراز ثراء التراث الصخري الوطني وتعزيز الجهود الرامية إلى حمايته ودراسته وتثمينه لاسيما بالمناطق الجنوبية للجزائر، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الثقافة والفنون. وأشار البيان أن هذه التظاهرة التي ترعاها وزارة الثقافة والفنون تندرج "في إطار جهود وزارة الثقافة والفنون في مجال جرد المواقع الأثرية وتوثيقها وحمايتها وتثمينها"، كما تكتسي "أهمية خاصة بالنظر إلى ما تزخر به الجزائر من مواقع استثنائية للفن الصخري وفي مقدمتها التاسيلي نازجر، الذي يعد من أبرز مواقع الفن الصخري في العالم لما يضمه من آلاف الرسومات والنقوش التي توثق جوانب من الحياة الاجتماعية والاقتصادية والروحية للمجموعات البشرية التي استوطنت المنطقة على مدى آلاف السنين". كما سيبرز المهرجان -- يضيف البيان ذاته -- "التنوع الكبير للتعابير الفنية الصخرية المنتشرة عبر عدد من مناطق الوطن ولاسيما في الحظائر الثقافية بما يجعل من الجزائر فضاء بالغ الأهمية لدراسة مراحل من تاريخ البشرية وتطورها"، بالإضافة إلى "المساهمة في الحفاظ على المواقع الكبرى للفن الصخري في الجزائر.

وهران تستضيف الطبعة الأولى من الجامعة الصيفية لمنظمة الصحافيين

تنظم المنظمة الوطنية للصحافيين الجزائريين الطبعة الأولى من جامعتها الصيفية, أيام 27 و28 و29 أغسطس الجاري بمدينة وهران, تحت شعار "الإعلام الوطني في مواجهة حروب السرديات", حسبما علم لدى المنظمين. وتندرج هذه التظاهرة في سياق التحولات المتسارعة التي يشهدها المشهد الإعلامي الوطني والدولي, لاسيما في ظل الانتشار الواسع لتقنيات الذكاء الاصطناعي وتنامي دور منصات التواصل الاجتماعي, إلى جانب تصاعد حملات التضليل الإعلامي الممنهجة التي تستهدف استقرار الدول وسيادتها الإعلامية, وفق نفس المصدر. وتهدف هذه الجامعة الصيفية إلى تعزيز قدرة الإعلام الوطني على مواجهة محاولات الاختراق والتزييف والتلاعب بالوعي, فضلا عن تطوير مهارات الصحفيين في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وتقنيات التحقق من الأخبار وتحليل البيانات الضخمة.

قرطاسة الجمهورية